

بعد مشاركة ليبية واسعة.. اختتام فعاليات معرض القاهرة للكتاب

12

تايلور سويفت تكتب تاريخاً جديداً مع جوائز «غرامي»

13



مخاوف أوروبية.. وانتعاش أساليب سرية لإدارة ملف الهجرة

«بloomberg»: 5 مليارات دولار خسارة ليبيا من تهريب الوقود المدعم

في انتظار مؤتمر سرت.. اجتماع برازافيل يدعم المصالحة الشاملة



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 8 فبراير 2024 م | 27 رجب 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 429 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

حضور تركي أفريقي.. ومحاولات اختراق للوضع السياسي المتأزم

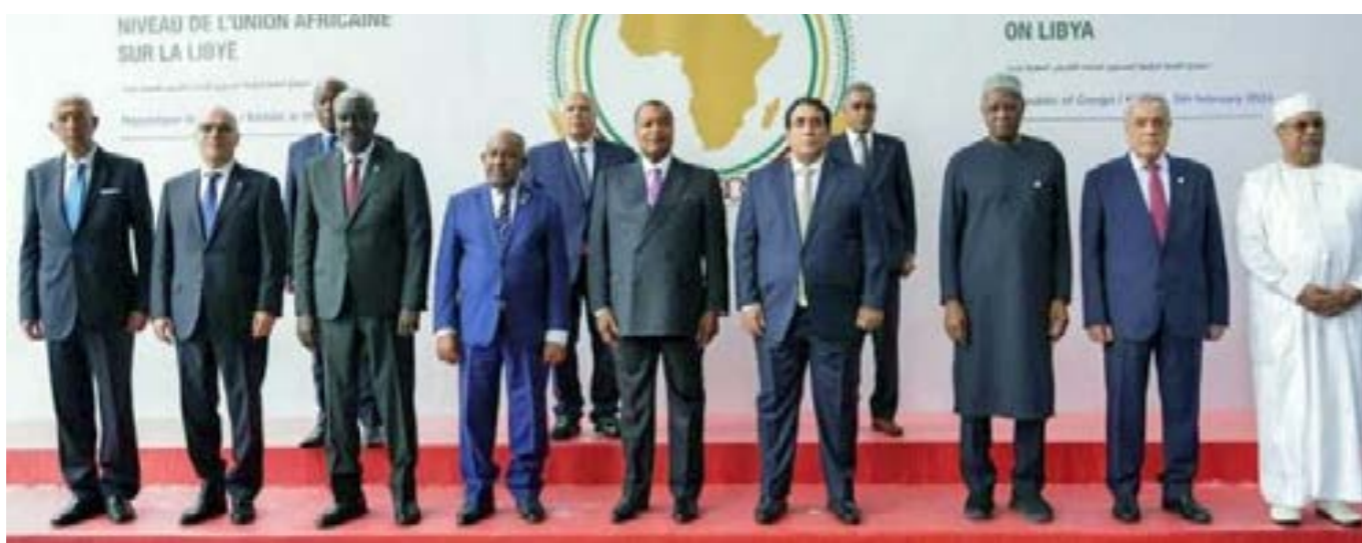
حراك متعدد الجنسيات يستبق مؤتمر «سرت» التصالحي

الحلول السلمية التي تحافظ على سيادة ليبيا.. في حين أكد رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبدالله الغانم أنه بحث مساء الثلاثاء في الدوحة، مع عقيلة صالح علاقات التعاون البرلماني القائمة بين الجانبين وسبل تعزيزها. ونقل الغانم عن صالح من جانبه إشارته بالعلاقات الأخوية المتينة بين قطر وليبيا، مبرراً حرص مجلس النواب على تميّتها.

في المقابل طار الملف الليبي إلى العاصمة برازافيل، حيث سعى بعدها المجلس الرئاسي إلى حشد مزيد من المواقف الغربية لصالح تجسيد مشروع المصالحة الوطنية. فقد التقى نائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله اللافي، الأربعاء، السفير الألماني لدى طرابلس ميخائيل أونماخت، وأكد له الأخير دعم برلين للملف تمهيداً للمؤتمر الوطني الجامع 28 أبريل المقبل بمدينة سرت.

في الأثناء اعتبر المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نولاند أن الاجتماع المهم الذي عقده اللجنة رفعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا برئاسة رئيس الكونغو ساسو نغيسو، ومشاركة النفي وزعماء إقليميين بارزين لدعم العملية السياسية وتعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا «يعزز الجهود لإطلاق مفاوضات سياسية مع الفاعلين الرئيسيين». ولفت إلى أن المصالحة الوطنية والمحلية تظل محورا رئيسيا للمساعدة الأمريكية، في إطار استراتيجية الولايات المتحدة لمنع الصراع وتعزيز الاستقرار.

ويجاء مؤتمر المصالحة بعد رفض أطراف رئيسية في ليبيا المبادرة الأخيرة للمبعوث الأممي عبدالله باتيلي الذي كان له حضور في برازافيل، وكان من الألفاظ تضارب الأولويات بين الاتحاد الأفريقي والبعثة، إذ أكد باتيلي أن العملية السياسية والمصالحة الوطنية يجب أن يسيرا جنباً إلى جنب لتحقيق سلام واستقرار مستدامين في ليبيا، مينا أن الخلافات في النهج التي طرقت بين فريقتي المصالحة الوطنية التابع للمجلس الرئاسي ومجلس النواب تحمل مخاطر عرقة الأنشطة في المستقبل.



● المنفي ساسو وياتيلي مع المشاركين في اجتماع اللجنة الأفريقية بشأن ليبيا، برازافيل 5 فبراير 2024

التدخل لتغيير الوضع القائم من خلال استخدام أدوات القوة الناعمة في قانون «العشاشة العالمية». وفي السياق أكد مكتب الملحق العسكري في السفارة الأميركية لدى ليبيا، الخميس، التزام الولايات المتحدة مع المسؤولين العسكريين الليبيين في جميع مناطق البلاد وذلك خلال لقائهم في مدينة بنغازي مدير مكتب قائد القيادة العامة الفريق خيرى التميمي.

وبيّنما كان فيديان في ليبيا، زار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الدوحة واستقبله رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وبحثا علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها، وفق بيان رسمي. وأكد وزير الخارجية القطري خلال اللقاء «موقف دولة قطر الثابت تجاه دعم وحدة ليبيا واستقرارها وتحقيق تطلعات شعبها نحو الاستقرار والتنمية».

وجدد المسؤول القطري «التأكيد على دعم قطر الكامل للمسار السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وجميع

الخارجية والدفاع الروسيين. وما يعكس العلاقات المثيرة للجدل بين موسكو وبنغازي ما كشفه تحقيق لوكالة «بلومبيرغ» الأميركية عن مسؤولين ليبيين ومصادر مطلعة حول تحول روسيا لأكثر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في العام 2022.

وبينما هناك توافقاً غير معلن بين أنقرة وموسكو على استمرار الوضع الليبي بناء على مخرجات ما بعد اتفاق وقف إطلاق النار أكتوبر 2020، وهو ما فسرتة المستشارة السابقة للأمم للعمل للأمم المتحدة في ليبيا ستياني وليامز في مقال لها بموقع مؤسسة «بروكينغز» الأميركية، بعدم وجود رغبة في اندلاع جولات جديدة الأطراف الليبية على يد برنامج الديمقراطية، وذلك مع تفكك مؤسسات الدولة وغياب المصالح، وتخلتها زيارة أجراءها حثرت إلى موسكو سبتمبر الماضي التقى خلالها وزير

تركيا في دعم الاستقرار في ليبيا، ودعم الجهود الدولية لإجراء الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية». وترى بعض المصادر أن أنقرة تحاول جس النبض تجاه إمكانية تحريك الوضع السياسي المنقسم عن طريق تعديل حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، أو دمجها مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب في ظل الدعوة لتشكيل سلطة تنفيذية موحدة، وعليه سوف تحاول بحث «التنازلات الممكنة» في هذا السياق، خاصة أنها تعي جيداً أهمية اتفاقيات رسم الحدود البحرية التي وقعها مع طرابلس قبل فترة ويتطلب ترسيخ نفوذها في البحر الأبيض المتوسط تمديدها إلى المنطقة الشرقية.

وقبل قرار موافقة البرلمان التركي على تعديد مهمة الجيش في ليبيا لمدة عامين آخرين ابتداء من 2 يناير الماضي يتفكر من جانب قادة بنغازي التي عُدّت إلى وقت قريب إحدى مناطق التحرك الروسي حصاراً، حيث تدفع موسكو لبناء علاقات أمنية وعسكرية مع دول أفريقية تملك فيها نفوذاً، وتوسع تشكيل محور سياسي وأمني بين

النيجر وسلطات الشرق الليبي. ويأتي التقارب التركي في وقت تكررت زيارات نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يگوركوف إلى بنغازي ولقاؤه قائد القيادة العامة المشير خليفة حثرت 4 مرات منذ أغسطس الماضي وحتى الأسبوع قبل الماضي، وتخلتها زيارة أجراءها حثرت إلى موسكو سبتمبر الماضي التقى خلالها وزير

طرابلس، بنغازي، أنقرة، القاهرة، الوسط:

مبعوث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يحط في طرابلس، بينما تكاد تتكامل خطة مؤتمر المصالحة في العاصمة برازافيل، ويفتح البعض في الوقت نفسه ملف عودة الملكية، واحتمال زيارة نجل ولي العهد إبان النظام الملكي، محمد الحسن الرضا السنوسي للبلاد، فيما يعتبره متابعون للشأن الليبي حراكاً غير كافٍ لكسر الجمود السياسي.

في العاصمة طرابلس ألقى مبعوث الرئيس رجب إردوغان حجراً آخر في مياه التقارب الحالي مع جميع الأطراف الليبية، مستفيداً من العلاقات التي تحسنت مع مصر المقرر أن يتوجه إليها الرئيس إردوغان خلال الأيام المقبلة بعد تقوية امتدت عشر سنوات، وربما يكون إعلان أنقرة من الصلحة قراراً إعادة فتح قنصليتها في مدينة بنغازي قريباً بعدما ظلت مغلقة منذ يونيو 2014 إلى جانب فتح خط طيران مباشر بين تركيا وشرق ليبيا نوعاً من الاختراق الليبي، المهم لحالة الانقسام الحكومي، وإعادة ترتيب علاقة أنقرة مع كل الأطراف، ومن هنا يمكن قراءة تصريح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان «شركائنا بدأت العمل مرة أخرى في شرق ليبيا وفي الوقت ذاته نواصل جهودنا سواء مع مصر أو الإمارات العربية المتحدة، أو أصدقائنا الإقليميين الآخرين، من أجل لعب دور بناء في الأزمة الليبية».

وفي أول زيارة لوزير الخارجية التركي بصفته الدبلوماسية إلى ليبيا، شدد فيدان على دعم الحكومة التركية لليبيا، وريغتها في عدم اندلاع صراع جديد فيها، ورفض الانقسام بين الشرق والغرب، وضرورة حل مشاكلها من خلال الحوار، وبموافقة جميع الأطراف. وشمل نشاط الوزير التركي لقاءات جمعه مع كل من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته، عبدالحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة، وانتزح الدبيبة اجتماعه مع الدبلوماسي التركي لتأكيد تقديره لما وصفه بـ«دور

فضاء

القمر
دراسة علمية حديثة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أظهرت أن «الزلازل القمرية» والانحيازات الأرضية الناجمة عن ارتفاع مستوى برودة منطقة القطب الجنوبي القمري تسببت في انكماش باطن القمر تدريجياً. وتقلص محيط القمر بنحو 46 متراً على مدى ملايين السنين الماضية، وهو رقم كبير من الناحية الجيولوجية، لكنه أصغر من أن يسبب أي تأثير مضاعف على الأرض أو دوران المد والجزر، وفقاً للباحثين. ويقول مؤلف الدراسة توم واترز «المفهوم السائد لدى الكثير من الناس هو أن القمر جسم ميت جيولوجياً. لكن الحقيقة أن القمر جسم نشط زلزالياً».

نفط

ارتفاع
ليوم الثالث على التوالي، ارتفعت أسعار النفط الأربعة، بعد أن أظهرت بيانات الصناعة نمواً ضعيفاً في مخزونات النفط الأميركية بنسبة أقل من المتوقع، ما خفض المخاوف بشأن فائض محتمل في النفط المعروض. وزادت العقود الآجلة لخام «برنت» بما يعادل 0.2% إلى 78.75 دولاراً للبرميل، بينما صعد خام غرب تكساس الوسطي الأميركي 0.3% إلى 73.51 دولار، وفق وكالة «رويترز».

سياسة

عليف
مع توجه نحو 6 ملايين ناخب أذربيجاني إلى مراكز الاقتراع، وتؤكد فوز الرئيس الحالي إمام جيدر علييف بولاية خامسة على التوالي، في انتخابات رئاسية تبدو صورية بلا مناسف حقيقي.

البعض يرى أن دعم الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان لإمام علييف وانتصاره في معركة قرّة باغ مع أرمينيا، زاد من حظوظه في الفوز بالانتخابات. فهل سيحقق علييف الديمقراطية التي تأخرت شمسها في أذربيجان؟

كل شيء

غانيون تصطحب شابات ليبيات لزيارة «لبدة التاريخية» ص 16

بالأرقام

11 مليوناً عدد أطفال اليمن

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:07	7:32	1:05	4:15	6:39	7:55

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
19	19	18	18	18

النفط الصخري.. كنز ليبي غير مكتشف

طرابلس، القاهرة، الوسط:

تملك ليبيا كنزاً مهماً ونادراً هو النفط الصخري الذي تتنافس ليبيا بالاحتياطيات التي تملكها منه كلاً من روسيا والولايات المتحدة، ومع ذلك ظل الوقود الصخري مهملًا بسبب ضعف الاستثمار الأجنبي وهشاشة الوضع الأمني، وتزخر ليبيا بثروات طبيعية غير مستغلة جعلت منها منذ عقود موقعاً للأطماع الدولية، ومن بينها ما كشفه وزير النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد عون حول ثروة النفط الصخري في ليبيا، حين قال إنه في سبيل رفع الاحتياطي الغازي ومن خلال لجنة فنية موسعة درست وفُهِمَت وجود النفط والغاز الصخريين، أثبتت الدراسة وجود كميات هائلة من هذه المكونات، وحالياً تعكف لجنة وزارة خاصة على إجراء التجارب الفعلية، وهي حثرت إحدى الأبار للثاكن من الاحتياطي، كما أكد أهمية صناعة الطاقة في ليبيا بالنسبة إلى الدولة والشركاء العالميين، ومن خلال أهداف طموحة لزيادة الإنتاج، وتكثيف إدارة معلومات الطاقة الأميركية لدى تجميعها لاحتياطيات النفط والغاز

● **التنقل الصخري الليبي**

الصخري في ليبيا عن 3 أحواض رئيسة، مع ترك حوض الكفرة دون تقييم كمي بسبب صعوبة ذلك، وأوضحت الإدارة أن الأحواض الثلاثة محل التقييم هي حوض غدامس في غرب ليبيا، وحوض سرت في الوسط، وحوض مرقق في جنوب غرب البلاد. والمقصود بالنفط أو الغاز الصخري هي الموارد المستخرجة بطرق غير تقليدية عن طريق الحفر الأفقي والتكسير المائي كما في الولايات المتحدة، ويختلف هذا النوع عن النفط والغاز التقليدي المستخرج



● التنقل الصخري الليبي

بطريقة الحفر المعروفة، عبر اندفاع النفط إلى الأعلى، وهو النوع السائد في أغلب العالم، التقديرات الأميركية تشير إلى احتواء الأحواض الليبية الثلاثة على 942 تريليون قدم مكعبة من الغاز الصخري، منها 122 تريليون قدم مكعبة قابلة للاستخراج تقنياً، وفق توقعات سابقة تعود إلى العام 2015. وتحتوي هذه الأحواض على 613 مليار برميل من النفط الصخري والمكثفات، منها 26.1 مليار برميل قابلة للاستخراج تقنياً.

وفد أوروبي يزور ليبيا

للتعاون في مكافحة الهجرة

وصل وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي إلى العاصمة طرابلس، لبحث التعاون الدولي فيما يتعلق بملف مكافحة الهجرة غير النظامية، جاء ذلك في بيان نشرته وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» على «فيسبوك» الثلاثاء، واستقبل مدير الإدارة العامة لأمن السواحل اللواء البشير النور، ورئيس قسم المنظمات بإدارة العلاقات والتعاون الدولي العميد هاني قريميدة، في ميناء طرابلس البحري وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي، وأوضح البيان أن جدول أعمال الوفد يتضمن زيارة الإدارة العامة لأمن السواحل، للاطلاع على إمكاناتها الفنية والتشغيلية، وجررت مناقشة عدد من الموضوعات، منها التعاون في ملف مكافحة الهجرة غير النظامية، وفي 5 ديسمبر الماضي زار طرابلس وفد فني من المحكمة الأوروبية، لمراجعة حسابات صندوق الاتحاد الأوروبي الإنمائي.

صندوق الاتحاد الأوروبي الإنمائي.

الكرة العربية.. مجد آسيوي.. و«خيمة أفريقية»

يتواجد فيها في منتخب عربي بمناسبة دور الثمانية بعد نسختي 1992 و2013. المنتخب المغربي كان آخر المغادرين العرب، بعد خسارته أمام جنوب أفريقيا بهدفين نظيفين في دور ال16، وسبقه منتخبات مصر وموريتانيا وتونس والجزائر. وسجلت تونس والجزائر خروجاً مبكراً من دور المجموعات؛ ولم يكن منتخب مصر أفضل حالاً، وهو البطل التاريخي للأمم أفريقيا بسبعة ألقاب، وخرج على يد الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح في ثمن نهائي البطولة دون تحقيق أي فوز. أيضاً انتهت مغامرة المنتخب الموريتاني في ثمن النهائي بخسارته بهدف نظيف أمام الراس الأخضر، بعدما حقق «المرابطون» إنجازاً تاريخياً في البطولة، بالتأهل إلى دور ال16 للمرة الأولى، بالفوز على الجزائر بهدف نظيف.



● المنتخب القطري النهائي السبت المقبل.

المنتخب الأزدي كان أول الواصلين إلى المباراة النهائية، بعد تفوقه على نظيره الكوري الجنوبي بهدفين دون رد، ليبلغ النهائي الأول في تاريخ مشاركاته في كأس آسيا، وبعد النهائي العربي الآسيوي هو الثالث في تاريخ المباريات

wtv
قناة الوسط
تابعونا على انييل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

المنفي في الكونغو وعقيلة بالدوحة وهاكان في طرابلس

محادثات الجزر المنعزلة تسبق جلسة مجلس الأمن حول ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:



● من لقاء الدببية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان

من الدوحة إلى الكونغو برازافيل ثم إلى طرابلس، حضر الملف السياسي الليبي الذي كان محور مناقشات أساسية خلال زيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قطر، وفي اجتماع أفريقي بالكونغو برازافيل، حضره كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والمبعوث الأممي عبدالله باتيلي، أما العاصمة طرابلس، فشهدت زيارة مهمة لوزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

وفي لقائه الوزير التركي، عبر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدببية عن «تقديره دور تركيا في دعم الاستقرار في ليبيا، ودعم الجهود الدولية لإجراء الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية».

واستقبل الدببية الوزير التركي، الأربعاء، في مجمع قاعات غابات النصر بطرابلس، حيث بحثا عددا من الملفات السياسية والاقتصادية، وأوجه التعاون بين البلدين.

ملف الانتخابات محور اهتمام فيدان

وقال فيدان، الذي كان رئيسا للاستشارات التركية قبل تعيينه وزيرا، إن زيارته ليبيا «تأتي في إطار توحيد الجهود بين البلدين، ومناقشة عدد من الملفات المشتركة بين البلدين، وكذلك الملفات الدولية، وأهمها ملف غزة والعدوان عليها، ودعم الجهود الدولية لإجراء الانتخابات في ليبيا».

واستقبل هاكان فيدان اجتماعاته في ليبيا بزيارة «قيادة مجموعة المهام التركية» في طرابلس، وذلك فور وصوله إلى مطار مغيثية، صباح الأربعاء، وبخلاف اللقاء مع الدببية، تقرر أن يجتمع هاكان فيدان مع رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

وقد عقد فيدان اجتماعا مع قادة مجموعة المهام التركية في طرابلس، بحسب صور جرى تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن اللقاء، بدوره، تحدث تكالة، خلال لقائه الوزير التركي، عن «تقدير المجلس الأعلى للدولة الدور المهم الذي تضطلع به الدولة التركية في دعم الاستقرار بليبيا، والإسهام في مشاريع إعادة الإعمار، ودعم الجهود الأممية لإنهاء المراحل الانتقالية، وصولا لتنفيذ انتخابات وطنية نزيهة تحقق طموحات الليبيين، ويتوافق عليها الجميع».

جلسة لمجلس الأمن حول ليبيا

ويعد نحو أسبوع، يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة حول ليبيا في 15 فبراير الجاري، لمناقشة تطورات الوضع السياسي في البلاد، وقد عرضة الأنشطة في حسمها أكد موقع الأمم المتحدة الرسمي.

وفي ديسمبر الماضي، عقد المجلس جلسة بشأن ليبيا، أدلى خلالها المبعوث الأممي عبدالله باتيلي بإحاطة كشف فيها موقفه الأطراف السياسية من مبادرته الهادفة إلى عقد اجتماع خماسي بين قادة هذه الأطراف.

وفي برازافيل، حذر باتيلي من الخلافات بين المجلس الرئاسي ومجلس النواب بشأن رعاية عملية المصالحة الوطنية، التي وصفها بـ«العملية طويلة الأمد، التي يجب أن تجرى جنبا إلى جنب مع العملية السياسية». جاء ذلك خلال اجتماع الإثنيين المعاصي، للجنة الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى المعنية بليبيا، الذي ترأسه رئيس الكونغو، دينيس ساسو نغيسو، بحضور عدد من القادة الأفارقة وممثلي دول الجوار. وأكد باتيلي أن «الانقسامات المستمرة بين القادة السياسيين أصبحت تشكل عقبة إضافية أمام توحيد المؤسسات». كما ناشد الاتحاد الأفريقي تشكيل فريق خبراء في ليبيا، لدعم عملية المصالحة.

باتيلي: الانقسامات المستمرة بين القادة السياسيين «عقبة» إضافية

وقال باتيلي: «الخلافات في النهج التي ظهرت في الأسابيع الأخيرة بين فريق المصالحة الوطنية، التابع للمجلس الرئاسي، ومجلس النواب بشأن رعاية العملية تحمل مخاطر عرقله الأنشطة في المستقبل».

أهمية توحيد المؤسسات

أكد المبعوث الأممي أن المصالحة تتطلب الصبر والتصميم، مشيرا إلى ضرورة إعادة توحيد المؤسسات السياسية، ولا سيما توحيد الحكومة وتجديد المؤسسات التشريعية، «ما من شأنه أن يسهم في خلق بيئة موثوقة، ويسهل الاتصال بين الأطراف الفاعلة من جميع المناطق».

من جهته، قال المنفي: «إنجاز المصالحة الوطنية سيعزز من فرص إجراء الانتخابات الشاملة في ليبيا»، مشيرا إلى متطلبات تلك العملية التي تشمل «اتخاذ إجراءات بناءة لإقامة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أمام كل ليبي وليبية، وتمكين الليبيين من المشاركة السياسية عبر انتخابات برلمانية ونزاهة لا إقصاء فيها، وإشراك أصحاب المصالح، وإرادة سياسية وقيادة مشتركة، وبناء الثقة والمساءلة والشفافية، فضلا عن التوزيع والاستثمار العادل للموارد».

وفي الدوحة، اجتمع رئيس مجلس النواب، عقيلة



● وزير الخارجية التركي مع رئيس مجلس الدولة محمد تكالة

جريدة فرنسية: السنوسي يعزز العودة لطرابلس قبل ذكرى ثورة فبراير

نجل ولي العهد إبان الحكم الملكي في ليبيا، الأمير محمد السنوسي، العود إلى طرابلس قبل ذكرى ثورة 17 فبراير، وفق تقرير نشرته جريدة «لاكروا» الفرنسية التي أشارت إلى مبادرة السنوسي السياسية، التي يقترح محللون أن يسبقها تنظيم استفتاء حول عودة الدستور الملكي.

ودعا الدببية الأمير السنوسي إلى العودة لليبيا في التاسع من فبراير، في محاولة جديدة لإنهاء المازق الانتخابي، «ولكن قبل كل شيء لقطع الطريق على قائد القيادة العامة» المشير خليفة حفتر أو سيف الإسلام القذافي»، حسب الجريدة.

وأشار التقرير الفرنسي إلى أن الدببية طلب من المجلس الرئاسي إخلاء المقر الخاص بالأمير محمد السنوسي، وذلك في وقت تناقش فيه الطبقة السياسية مرة أخرى إمكان استعادة النظام الملكي.

ولمقت الجريدة إلى أن الدببية عرض على حفيد إدريس الأول العودة لطرابلس كوسيلة لتوحيد البلاد، مذكرا بلقاءات السنوسي في مدينة إسطنبول التركية مع مجموعة من الشخصيات الليبية، ضمت أعضاء مجلس النواب وشيوخ عدنان الشباب، والنائب إدريس المغربي، وفق صور جرى تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وسبق أن زار عقيلة دولة قطر في سبتمبر 2022، وبحث مع أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأوضاع في ليبيا وعدد من القضايا الإقليمية والدولية، إلى جانب بحث تنمية التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

السنوسي في طرابلس قريبا

وفي باريس، أثارت أوساط فرنسية مسألة عزم

مخاوف أوروبية من تكرار سيناريو 2015

تشنت مراكز صنع القرار الليبي ينعش «أساليب سرية» لإدارة ملف الهجرة

الوسط: عبدالرحمن أميني

مع غياب أفق واضح لطى صفحة الانقسام السياسي تسبب تشنت مراكز صنع القرار في ليبيا في سعي أطراف إقليمية ودولية إلى انتعاج «أساليب سرية» لإدارة ملف الهجرة، بعدما صارت الحدود الجنوبية من جهة النيجر والسودان والسواحل البحرية مكشوفة أمام تدفقات الأفارقة الفارين خاصة من الحروب والفقر.

وتتوسع السلطات الليبية من عمليات إعادة المهاجرين إلى ديارهم ضمن ما يسمى برنامج الرحلات الإنسانية الطوعية المعتمد منذ 9 سنوات كآلية للحد من تدفقهم، ففي ظرف عشرة أيام تمت إعادة 323 مهاجرا إلى نيجيريا، بعد أن دخلوا البلاد بصورة غير قانونية، فيما أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية إعادة 350 مصريا إلى بلادهم. كما أعلنت السلطات الليغالية عودة 1245 من مواطنيها كانوا محتجزين في مراكز الاحتجاز وذلك ضمن دفعات بدأت منذ يوليو الماضي، ومنذ العام 2023 أصبح بموجب اتفاق وبقته قيادات غرب ليبيا وجنوبها وشرقها جهاز مكافحة الهجرة مسؤولا عن إدارة عمليات الترحيل بصورة موحدة.

من جهته كشف المسؤول في الجهاز العميد محمد بريدية، في تصريح صحفي عن تنفيذ عمليات ترحيل أخرى في الأيام المقبلة، لافتا إلى أن السلطات رحلت خلال العام 2023 أكثر من 23 ألف مهاجر «من جنسيات أفريقية وآسيوية معظمهم من نيجيريا» من ليبيا إلى بلدانهم.

لكن كما يبدو لم تسهم العودة الطوعية في وقف الزحف الأفريقي إلى الأراضي الليبية، وقد لا تكون هذه الآلية الحل الأنسب لمواجهة موجات اللاجئين، إذ تقتصر العمليات على الأفراد المقيمين في مراكز الاحتجاز الرسمية، وتخصي مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وجود ما يزيد على 700 مهاجر في ليبيا، أغلبهم يتمسك بحلم الوصول إلى الضفة الأخرى من أوروبا.

ووفق مختصين، فإن خريطة تحرك المهاجرين تتوزع بين القادمين من دول نيجيريا وسيراليون وغامبيا وبنين وغانا وارتيريا، الذين يعتبرون ليبيا وتونس والجزائر بلد عبور. أما مهاجرو النيجر وتشاغ فينقسمون إلى نصفين بعضهم يعمل في ليبيا ليعود إلى وطنه والبعض الآخر للعبور إلى ما وراء البحر.

ويختار أغلب المهاجرين مسارات ليبيا وتونس وهم مدفوعين بالفقر والعوز الذي تسببت فيه فرنسا وبعض الأوروبيين من سحب خيرات هذه البلدان وعدم إنشاء أي مشاريع تنمية في المنطقة.

الهجرة غير النظامية ملف يزعج الأوروبيين والأفارقة معا

في نيامي في الضغط على بروكسل للاعتراف به. وصار هذا الملف بالنسبة لحكومات المنطقة صداعا، فقبل أيام وجهت دوائر حقوقية انتقادات لجهات حكومية في ليبيا بالتواطؤ مع السلطات التونسية من أجل تسهيل عمليات نقل عدد من المهاجرين غير النظاميين إلى الأراضي الليبية، ويأتي ذلك في أعقاب إعلان جهاز دعم الاستقرار في ليبيا، السبت الماضي توقيف نحو 100 مهاجر غير قانوني من جنسيات مختلفة، مؤكدا أن «هؤلاء عبروا إلى الأراضي الليبية عبر الحدود التونسية بطريقة غير شرعية».

ودعت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، في بيان الإثنين، النائب العام إلى «فتح تحقيق شامل في عمليات إدخال المهاجرين غير النظاميين وطالبي اللجوء من



ويقرأ محللون في ذلك رغبة كل طرف ليبي سواء في شرق أو غرب البلاد في فرض نفسه على الساحة الدبلوماسية للهجرة والتفاوض بهذه الطريقة للحصول على مساعدات مالية من أوروبا مقابل تعهدات لمكافحة الهجرة السرية. وانخرطت روما بشكل مباشر مؤخرا في المسألة التي تنظر إليها كتهديد لأمنها القومي، حيث تتأخرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في أنقرة حول طرق المساعدة في الحد من تدفق المهاجرين الذين يسافرون عبر ليبيا إلى أوروبا. وذكرت جريدة «إل جيورنالي» الإيطالية أن الجانبين توصلا إلى اتفاق لمنع المهاجرين من مغادرة ليبيا، حيث «يتعمد إردوغان بنفوذ كبير».

غير أن وزيرا إيطاليا سابقا عبر عن «الخشية أن يكون اللجوء إلى تركيا لحل مشكلة الهجرة من ليبيا مستحسلا من الناحية القانونية، وليس ذلك فحسب، بل إنه يضيء الشرعية على تقسيم البلاد إلى قسمين، ولا يمكن لإيطاليا وأوروبا تحمل ذلك».

وقال رئيس مؤسسة «ليوناردو ميد - أور» لتبادل الخبرات والتكنولوجيا، ماركو مينيتي «اعتقد أنه كان من المفيد أن تلتقي جورجيا ميلوني بإردوغان. لا نعرف ما قاله ولم يكن هناك مؤتمر صحفي، لكن يمكننا استبعاد احتمال توقيع إيطاليا اتفاقية مع تركيا لتنظيم تدفقات الهجرة من ليبيا».

ويعتقد وزير الداخلية الأسبق ماركو مينيتي في مقابلة مع جريدة «لا ستامبا»، أن توقيع إيطاليا اتفاقا مع أنقرة لإدارة التفتحات، سيكون خيارا يتماشى وما فعله الاتحاد الأوروبي في الماضي مع اللاجئين السوريين.

وأوضح القيادي بالحزب الديمقراطي المعارض، أن «الاتفاق من حيث المبدأ انتهاك لسيادة ليبيا، وبالتالي خروج عن القانون الدولي»، وأيضا «من حيث الجوهر سيثير تساؤلات حول الجهود الدبلوماسية التي يبذلها معتمد الأمم المتحدة إلى ليبيا من أجل التوصل إلى اتفاق جديد على الانتخابات وتجنب تقاسم البلاد إلى شطرين تعاقبا: أحدهما يحكم من طرابلس وصديق لتركيا، والآخر في الشرق، يرتبط بروسيا بوتئين».

ويأتي هذا التطور بعد أيام فقط من انعقاد المؤتمر الإفريقي في روما موازاة مع فعاليات المؤتمر الأفريقي حول الهجرة بمدينة بنغازي، بمشاركة أكثر من 40 وفدا من دول القارة الأفريقية، فيما طالب المشاركون في المؤتمر الأخير بعقد قمة أفريقية عاجلة، لوضع استراتيجية موحدة بخصوص ملف المهاجرين غير الشرعيين، وضرورة التوصل لاتفاق جديد مع الدول الأوروبية بخصوص المهاجرين، ورفض لعب دور الشرطي للقارة الأوروبية.

جانب الحدود التونسية إلى الحدود الليبية». وبالنسبة للجانب الأوروبي فإن ما يلققه أكثر تكرار سيناريو أزمة العام 2015 حين شهد وصول أكثر من مليون مهاجر، ومن وقتها تعمل على تقديم الدعم المالي واللوجستي لبلدان العبور في شمال أفريقيا لتلقي تدفقات الهجرة. وكشفت الأرقام عن تضاعف تدفق المهاجرين عبر ليبيا إلى إيطاليا 3 مرات في العام 2023، بالإضافة إلى أن التوزيع الداخلي لنقاط التدفق قد تغير، مع تعدد مراكز الانطلاق شرقا بدل الغرب سابقا. والأمر راجع إلى سيطرة قوات القيادة العامة على القسم الشرقي من ليبيا، وهي المنطقة التي باتت منطلقا لربع المهاجرين الذين يتوجهون إلى إيطاليا.

بعد احتجاز «الملكة ماجدة».. تحقيق لـ بلومبرغ؛

5 مليارات دولار خسارة ليبيا من تهريب الوقود المدعم

مسؤول ليبي: 4 سفن تغادر ميناء بنغازي أسبوعيا محملة بوقود مهرب



• خزانات وقود في ليبيا، أرشيفية.

القاهرة، الوسط: ترجمة هبة هشام

جددت واقعة احتجاز ناقلة النفط الليبية «الملكة ماجدة» في ألبانيا تسليط الضوء على أنشطة تهريب الوقود المدعم من ليبيا، وهي من أكثر الأنشطة غير القانونية ربحا. وكشف تحقيق أجرته وكالة «بلومبرغ» الأميركية، أن قيمة أنشطة تهريب الوقود في ليبيا تصل إلى خمسة مليارات دولار سنويا. كما يكشف تحول ليبيا إلى أكبر مستورد للوقود والمنتجات النفطية من روسيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. يجري نقل كميات ضخمة منه إلى القواعد العسكرية الواقعة تحت سيطرة مجموعة «فاغنر» الروسية في مالي والسودان، وإلى دول في أوروبا.

وتتبع تحقيق الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.

وأجرت الوكالة الأميركية حوارات مع مسؤولين ليبيين، ومصادر مطلعة على أعمال تجارة النفط في ليبيا، ووجدت أن روسيا أصبحت من أكبر موردي الوقود والمنتجات النفطية إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام 2022، وكشفت أن حوالي 40% من الوقود المستورد يجري تهريبه عبر تجارة غير قانونية إلى دول في أوروبا وأفريقيا، وهو ما يعادل خمسة مليارات دولار سنويا.



• احتجاز الباخرة الملكة ماجدة كشف عمليات تهريب الوقود بحراً

ليبيا كانت من الخيارات المناسبة، حيث ارتفعت صادرات الوقود الروسية إلى ليبيا بأكثر من عشرة أضعاف منذ فبراير 2022، لتصل إلى 2.5 مليون طن في 2023 من 260 ألف طن في العام السابق، حسب بيانات جمعتها «بلومبرغ». وأظهرت البيانات أن روسيا أصبحت أكبر مصدر للمنتجات النفطية المكررة إلى ليبيا، متفوقة على اليونان وتمثل 28% من إجمالي الإمدادات، بزيادة قدرها 47% مقارنة بالعام 2021. وبحلول العام 2023، أصبحت روسيا المورد الرئيسي للوقود إلى ليبيا.

وبلغت قيمة صادرات روسيا من الوقود إلى ليبيا 2.6 مليار دولار منذ يناير 2023، وفقا لمركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، الذي يتتبع تدفقات الطاقة من روسيا منذ بداية الحرب الأوكرانية، نصف هذه الكمية عبارة عن وقود الديزل وزيوت الغاز والبنزين، وهي منتجات يجري تهريبها عادة.

وبالاعتماد على تقديرات ديوان المحاسبة الليبي، يجري تهريب 40% من واردات الوقود الروسية، فإن هذا يعني أن حوالي نصف مليار دولار من منتجات الوقود الروسية التي دخلت ليبيا خلال العام 2023 قد تم تهريبها إلى أوروبا وأماكن أخرى.

ومنذ العام 2022، صدرت ليبيا الديزل والبنزين وزيوت الغاز إلى دول أوروبية من بينها إيطاليا وإسبانيا ومالطا وفرنسا. وخلال العام 2023 تصاعدت وتيرة تهريب الوقود من ميناء بنغازي في الشرق. وقال مسؤول ليبي لـ «بلومبرغ» إن

ليبيا كانت من الخيارات المناسبة، حيث ارتفعت صادرات الوقود الروسية إلى ليبيا بأكثر من عشرة أضعاف منذ فبراير 2022، لتصل إلى 2.5 مليون طن في 2023 من 260 ألف طن في العام السابق، حسب بيانات جمعتها «بلومبرغ». وأظهرت البيانات أن روسيا أصبحت أكبر مصدر للمنتجات النفطية المكررة إلى ليبيا، متفوقة على اليونان وتمثل 28% من إجمالي الإمدادات، بزيادة قدرها 47% مقارنة بالعام 2021. وبحلول العام 2023، أصبحت روسيا المورد الرئيسي للوقود إلى ليبيا.

وبلغت قيمة صادرات روسيا من الوقود إلى ليبيا 2.6 مليار دولار منذ يناير 2023، وفقا لمركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، الذي يتتبع تدفقات الطاقة من روسيا منذ بداية الحرب الأوكرانية، نصف هذه الكمية عبارة عن وقود الديزل وزيوت الغاز والبنزين، وهي منتجات يجري تهريبها عادة.

وبالاعتماد على تقديرات ديوان المحاسبة الليبي، يجري تهريب 40% من واردات الوقود الروسية، فإن هذا يعني أن حوالي نصف مليار دولار من منتجات الوقود الروسية التي دخلت ليبيا خلال العام 2023 قد تم تهريبها إلى أوروبا وأماكن أخرى.

ومنذ العام 2022، صدرت ليبيا الديزل والبنزين وزيوت الغاز إلى دول أوروبية من بينها إيطاليا وإسبانيا ومالطا وفرنسا. وخلال العام 2023 تصاعدت وتيرة تهريب الوقود من ميناء بنغازي في الشرق. وقال مسؤول ليبي لـ «بلومبرغ» إن

ليبيا كانت من الخيارات المناسبة، حيث ارتفعت صادرات الوقود الروسية إلى ليبيا بأكثر من عشرة أضعاف منذ فبراير 2022، لتصل إلى 2.5 مليون طن في 2023 من 260 ألف طن في العام السابق، حسب بيانات جمعتها «بلومبرغ». وأظهرت البيانات أن روسيا أصبحت أكبر مصدر للمنتجات النفطية المكررة إلى ليبيا، متفوقة على اليونان وتمثل 28% من إجمالي الإمدادات، بزيادة قدرها 47% مقارنة بالعام 2021. وبحلول العام 2023، أصبحت روسيا المورد الرئيسي للوقود إلى ليبيا.

وبلغت قيمة صادرات روسيا من الوقود إلى ليبيا 2.6 مليار دولار منذ يناير 2023، وفقا لمركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، الذي يتتبع تدفقات الطاقة من روسيا منذ بداية الحرب الأوكرانية، نصف هذه الكمية عبارة عن وقود الديزل وزيوت الغاز والبنزين، وهي منتجات يجري تهريبها عادة.

وبالاعتماد على تقديرات ديوان المحاسبة الليبي، يجري تهريب 40% من واردات الوقود الروسية، فإن هذا يعني أن حوالي نصف مليار دولار من منتجات الوقود الروسية التي دخلت ليبيا خلال العام 2023 قد تم تهريبها إلى أوروبا وأماكن أخرى.

ومنذ العام 2022، صدرت ليبيا الديزل والبنزين وزيوت الغاز إلى دول أوروبية من بينها إيطاليا وإسبانيا ومالطا وفرنسا. وخلال العام 2023 تصاعدت وتيرة تهريب الوقود من ميناء بنغازي في الشرق. وقال مسؤول ليبي لـ «بلومبرغ» إن

ليبيا كانت من الخيارات المناسبة، حيث ارتفعت صادرات الوقود الروسية إلى ليبيا بأكثر من عشرة أضعاف منذ فبراير 2022، لتصل إلى 2.5 مليون طن في 2023 من 260 ألف طن في العام السابق، حسب بيانات جمعتها «بلومبرغ». وأظهرت البيانات أن روسيا أصبحت أكبر مصدر للمنتجات النفطية المكررة إلى ليبيا، متفوقة على اليونان وتمثل 28% من إجمالي الإمدادات، بزيادة قدرها 47% مقارنة بالعام 2021. وبحلول العام 2023، أصبحت روسيا المورد الرئيسي للوقود إلى ليبيا.

وبلغت قيمة صادرات روسيا من الوقود إلى ليبيا 2.6 مليار دولار منذ يناير 2023، وفقا لمركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، الذي يتتبع تدفقات الطاقة من روسيا منذ بداية الحرب الأوكرانية، نصف هذه الكمية عبارة عن وقود الديزل وزيوت الغاز والبنزين، وهي منتجات يجري تهريبها عادة.

وبالاعتماد على تقديرات ديوان المحاسبة الليبي، يجري تهريب 40% من واردات الوقود الروسية، فإن هذا يعني أن حوالي نصف مليار دولار من منتجات الوقود الروسية التي دخلت ليبيا خلال العام 2023 قد تم تهريبها إلى أوروبا وأماكن أخرى.

مباشرة إلى شركة البريقة، التي تستقبل الوقود المستورد وتتولى توزيعه على شركات النقل، بالملحوظ في زيادة أنشطة تهريب الوقود. وفتحت «بلومبرغ» إلى أن اسم الشركة نفسها ظهر في وثائق الشحن الخاصة بناقلة «كوين ماجدة» المحتجزة في ألبانيا.

لكن رئيس شركة البريقة فؤاد علي بلريح رفض هذه الادعاءات، معتبرا أنها «بلا أي أساس من الصحة». وقال لـ «بلومبرغ»، في تصريحات يناير الماضي: «شركة البريقة تجمع، ولكنها لا تدقق، طلبات الوقود للوكالات الحكومية الرئيسية وتمررها للموافقة على الميزانية. كما أن البريقة ليست مسؤولة عن نقل الوقود بعد تسليمه لشركات التوزيع. ليس هناك ما يكفي من الرقابة».

وقالت «بلومبرغ»، نكلا عن دبلوماسيين غربيين ومسؤولين ليبيين، إن «هناك اعتقاد سائد بأنه مقابل الحفاظ على السلام، واستئناف إنتاج النفط، وافقت حكومة المدينة والمؤسسة الوطنية للنفط على غرض الطرف عن أنشطة تهريب الوقود».

وقالت مسؤولون إن «عائلة المشير خليفة حفتر تستفيد من التجارة غير الشرعية في ميناء بنغازي»، ويعتقدون أن عائلات تلك الأنشطة استخدمت لتمويل أنشطة مجموعة «فاغنر» الروسية التي تعمل لصالح حفتر في شرق ليبيا. لكن بن قدرة أكد، في بيان إلى «بلومبرغ» أن «كل الادعاءات ليست صحيحة على الإطلاق»، ولم يرد حفتر أو نجله صدام على طلبات التعليق.

وبدأت القصة في سبتمبر 2022، حينما احتجزت السفينة «كوين ماجدة» في ميناء رومانو بألبانيا، بعد أن غادرت ميناء بنغازي محملة بوقود الغاز بقيمة مليار دولار، وكان قائد الناقلة، زهير الكافي، 55 عاما، يحمل وقتها شهادة مرفوعة تظهر أن الوقود تابع لشركة البريقة لتسويق النفط، وهو ذراع تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط.

وشكك المحققون في ألبانيا في صحة أوراق الناقلة، ووجدوا أن «حتى خزانات المياه جرى ملأها بالكامل بوقود الغاز»، كما وجدوا أن الوثائق بشأن مصدر الشحنة مزورة، وتلقى الكوفي تعليمات بصطحاب «كوين ماجدة» إلى ميناء نوريس، حيث تم نقله هو وبعض أفراد طاقمه المعن من 14 فرد إلى مركز الشرطة ووجهت إليهم تهمة التهريب.

شحنة الوقود المهربة كانت في طريقها إلى مجموعة «كاستراتي»، وهي شركة للطاقة تدير شبكة من محطات الوقود في أنحاء ألبانيا. والثقله مملوكة لرجل الأعمال الليبي، نوري الداودي، وشركته «الداودي للشحن». وفي يونيو 2022، غير الداودي علم السفينة من العلم الليبي إلى العلم الكاميروني.

ويستفيد المهربون من فرق السعر بين الوقود المدعوم وما يباع في السوق السوداء، ورغم أن ليبيا ليست الدولة الوحيدة في المنطقة التي تقدم الدعم، إلا أن سعر وقودها مخفض للغاية ما يجعلها هدفا مناسباً.

وأدت حرب روسيا مع أوكرانيا إلى فارق أكبر في الأسعار، وفي حين يدفع الليبيون قرشا واحدا فقط مقابل لتر البنزين، نحو 1% من سعر السوق، فإن المستهلكين في أوروبا يدفعون نحو دولارين.

ووجه رئيس «حكومة الوحدة الوطنية الموقتة»، عبد الحميد الدبيبة، توفيق القاضي اتهامات

وقفز إلى 62 مليار دينار (12.8 مليار دولار)، في السنة المالية 2022، من 36 مليار دينار في العام 2021، وهو ما يمثل نصف الموازنة العامة.

لكن شكك كشاف، مستعينا بوثائق ديوان المحاسبة، أن ما يقرب من 40% من هذا المبلغ، حوالي 5 مليارات دولار، يجري تهريبه خارج ليبيا. كما يقدر المصرف المركزي خسائر البلاد بسبب تهريب الوقود المدعم بأكثر من 30 مليار دينار، أو 6 مليارات دولار.

وقال شكك: «هكذا أصبحنا أمام قضية فساد كبير، وتحول التهريب من نشاط محدود على يد أفراد إلى جريمة منظمة تقوم بها مجموعات ذات قوة وفنود، تستخدم شاحنات وناقلات نفطية عملاقة».

من جهته، قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بن قدارة، في رسالة إلى بلومبرغ بالبريد الإلكتروني، إن «تهريب الوقود مشكلة كبيرة»، لكنه لم يستطع تحديد تقدير لحجم أنشطة التهريب، وقال إن «المؤسسة أصدرت توجيهات إلى شركة بريقة لتركيبة أنظمة تحديد المواقع جي بي إس لمساعدة السلطات في التحقيق في أنشطة التهريب»، داعيا الحكومة إلى إعادة النظر في برامج دعم الوقود. وأضاف أن «تهريب الوقود المدعم كلف ليبيا 750 مليون دولار في العام 2018».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن مبادلة النفط الخام مقابل الوقود، والتي استخدمتها دول أخرى، سهلت شراء المنتجات دون استخدام العملة الصعبة وتدفق البنك المركزي أو المؤسسات الحكومية الأخرى. كما أنه جعل من السهل اختفاء الأموال.

لكن ديوان المحاسبة وجد تناقضا قدره 9 مليارات دولار بين ما قالت الحكومة إنما أنفقته على استيراد المواد الهيدروكربونية، بما في ذلك الوقود لبرنامج الدعم، والنفقات الفعلية.

في السياق قال كاتر من منظمة «ذا ستري»: «مبادلة الوقود تلك سهلت الزيادة الكبيرة في واردات، وهذا الفائض يجري تحويله من قبل أطراف ليبية غير شرعية، يقومون ببيع الوقود في السوق السوداء داخل وخارج ليبيا».

ولاحظ مسؤولو مؤسسة النفط الوطنية نمطا لتهريب الوقود من ليبيا إلى تركيا، لكن لم يتمكنوا من كشفه أو إيقافه، حسب وثائق حصلت عليها «بلومبرغ». وفي مذكرة بتاريخ 10 مايو 2022 إلى النائب العام في ليبيا، خص رئيس المؤسسة وقتها، مصطفى صنع الله، بالذكر ثلاث سفن، متورطة في تهريب شحنات الوقود، بينها «الملكة ماجدة»، وحث النائب العام على اتخاذ التدابير اللازمة لوقفها.

وقال رئيس ديوان المحاسبة الليبي، خالد شكك، في حوار مع «بلومبرغ» إن برنامج دعم الوقود توسع خلال السنوات السابقة في ليبيا،

مصادر: زيادة تهريب المحروقات من قاعدة الجفرة إلى مالي

أرشيفية،

قائد وطاقم الناقلة أحكاما بالسجن تصل إلى عشر سنوات تقريبا.

لكن قائد الناقلة زهير الكوفي، 55 عاما قال، في رسائل عبر تطبيق «واتساب» إنه «وأفراد طاقمه ضحايا صراع على السلطة بين الأذرع المتنافسة لمؤسسة النفط الوطنية في ليبيا». لقد جعلوني أبدو كرجل من العالين. كان بإمكانني الهرب إذا كنت متورطا».

وكشفت جهات التحقيق في إيطاليا العام 2017، شبكة دولية لتهريب وقود الديزل على متن سفن من ليبيا إلى مالطا، ومنها إلى ليبيا لبيع الوقود في شرق ليبيا، إلى مالي، وتتبع القاعدة تحت سيطرة شديدة من قوات «فاغنر» الروسية، التي تعمل لصالح المشير حفتر.

وقالت المصادر إنه يجري تحويل عشرات من شاحنات الوقود، المخصصة للبيع محليا، إلى قاعدة الجفرة. وقال أحدهم: «عشرات الشاحنات تجلب وقود إلى القاعدة أكبر ما تحتاجه لتشغيل عملياتها، يوضع بعضه على متن طائرات وينقل إلى قواعد روسية في مالي». وتحدثت مصادر أخرى عن رؤيتها شاحنات وقود يتم توجيهها للتحرك ونقل حملاتها من الخام صوب السودان.

صراع بين أذرع المؤسسة الوطنية للنفط، ولم تعلن جهات التحقيق في ألبانيا مصدر شحنات الوقود التي جرى مصدرتها على متن الناقلة «الملكة ماجدة»، سبتمبر 2022، لكن يعتقد أنها بيعت بشكل غير قانوني، ويواجه

هل تسببت «تسريبات النهر الصناعي» في مشكلة مياه زليتن؟

مصدر ارتفاع مناسيب المياه الجوفية المتدفقة فوق سطح الأرض باستخدام بيانات وخرائط الارصاد الجوية، التي بدراستها يمكن تحديد مواقع تجمع وسقوط الأمطار الموسمية جغرافيا فوق السلسلة الليبية خلال السنوات الخمس السابقة.

معدلات تدفق المياه الجوفية والجسات الكهربائية

وأكد عوني، في دراسته، ضرورة الاستعانة ببيانات الضغط، ومعدلات تدفق المياه الجوفية، والجسات الكهربائية لخزانات المياه الجوفية للابار الجوفية المنتجة وغير المنتجة المحفورة في مدينة زليتن وجوارها من المدن، والبحث عن العلاقة بين مواقع تدفقات مسار مياه النهر الصناعي وظاهرة تدفقات وزيادة مناسيب المياه الجوفية فوق سطح الأرض في مدينة زليتن. وللاجابة عن هذا السؤال هناك حاجة للاستعانة بخبراء جيولوجيا خزانات آبار المياه الجوفية، وربما يحتاج الأمر إلى حفر عدة آبار جوفية حول أحد مسارات النهر الصناعي.

تسريبات طبيعية أو تشققات في مسارات النهر الصناعي

الخبر الجيولوجي أشار إلى أهمية التأكد من أن القوس الشمالي من المسار الشرقي للنهر الصناعي، الذي يقع إلى الغرب من مدن زليتن والخصن ومصراتة، لا يؤدي إلى أي تسريبات من مياه النهر الصناعي إلى المناطق المجاورة، ومنها زليتن، نتيجة وجود «تشققات» في الهيكل البنائي للنهر بسبب عوامل التعرية الطبيعية، وأوصى بمقارنة التحليلات الكيميائية لعينات مياه النهر الصناعي مع عينات المياه الجوفية والمتجمعة فوق سطح الأرض في مدينة زليتن.



• فاضل عوني

لكسب خبرات التعامل مع المشكلة في المستقبل إلى حين الانتهاء من دراسة المكتب الاستشاري البريطاني، وتقرير الحلول النهائية من السيطرة على المشكلة والتغلب عليها. ثم تنفيذ برنامج تتابع زمني من خلال عمل مسح جوي فوتوغرافي بالطائرات المسيرة، بهدف متابعة ورسم خرائط تطورات زيادة أو نقصان تدفقات المياه الجوفية واتجاهاتها ومساحتها المنتشرة في المدينة.

بيانات وخرائط الارصاد الجوية خلال السنوات الخمس الماضية

وأوضح عوني أنه من الأهمية الكبيرة معرفة



(منظمة الصحة العالمية)

سطح الأرض على هيئة عيون وتجمعات مائية ضخمة، تهدد بقرق وسلامة المباني والزراعات وصحة الإنسان، وربما تجبر التجمعات السكانية على الهجرة إلى مواقع جغرافية آمنة، وبالتالي الأضرار بالاقتصاد الليبي، والاستعانة بخبراء المنظمات الدولية للإغاثة والصحة العالمية، لتقدير حجم المشكلة بينا وإنسانيا، ووضع تصورات التعامل مع المشكلة في المستقبل القريب.

وتشمل الخطوات أيضا تنفيذ برامج نشر وزيادة الوعي البيئي والصحي عند المواطنين، وتدريب وتأهيل كوادر من موظفين الوحدات البيئية والصحية والدفاع المدني الليبية،

دراسة علمية تشير إلى هذا الاحتمال

مصدر ارتفاع مناسيب المياه الجوفية المتدفقة فوق سطح الأرض باستخدام بيانات وخرائط الارصاد الجوية، التي بدراستها يمكن تحديد مواقع تجمع وسقوط الأمطار الموسمية جغرافيا فوق السلسلة الليبية خلال السنوات الخمس السابقة.

معدلات تدفق المياه الجوفية والجسات الكهربائية

وأكد عوني، في دراسته، ضرورة الاستعانة ببيانات الضغط، ومعدلات تدفق المياه الجوفية، والجسات الكهربائية لخزانات المياه الجوفية للابار الجوفية المنتجة وغير المنتجة المحفورة في مدينة زليتن وجوارها من المدن، والبحث عن العلاقة بين مواقع تدفقات مسار مياه النهر الصناعي وظاهرة تدفقات وزيادة مناسيب المياه الجوفية فوق سطح الأرض في مدينة زليتن. وللاجابة عن هذا السؤال هناك حاجة للاستعانة بخبراء جيولوجيا خزانات آبار المياه الجوفية، وربما يحتاج الأمر إلى حفر عدة آبار جوفية حول أحد مسارات النهر الصناعي.

تسريبات طبيعية أو تشققات في مسارات النهر الصناعي

الخبر الجيولوجي أشار إلى أهمية التأكد من أن القوس الشمالي من المسار الشرقي للنهر الصناعي، الذي يقع إلى الغرب من مدن زليتن والخصن ومصراتة، لا يؤدي إلى أي تسريبات من مياه النهر الصناعي إلى المناطق المجاورة، ومنها زليتن، نتيجة وجود «تشققات» في الهيكل البنائي للنهر بسبب عوامل التعرية الطبيعية، وأوصى بمقارنة التحليلات الكيميائية لعينات مياه النهر الصناعي مع عينات المياه الجوفية والمتجمعة فوق سطح الأرض في مدينة زليتن.

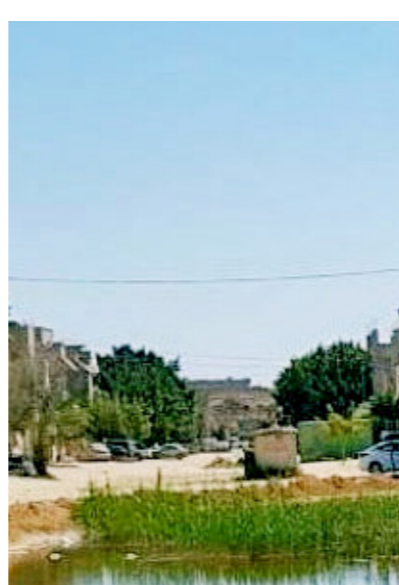


• فاضل عوني

لكسب خبرات التعامل مع المشكلة في المستقبل إلى حين الانتهاء من دراسة المكتب الاستشاري البريطاني، وتقرير الحلول النهائية من السيطرة على المشكلة والتغلب عليها. ثم تنفيذ برنامج تتابع زمني من خلال عمل مسح جوي فوتوغرافي بالطائرات المسيرة، بهدف متابعة ورسم خرائط تطورات زيادة أو نقصان تدفقات المياه الجوفية واتجاهاتها ومساحتها المنتشرة في المدينة.

بيانات وخرائط الارصاد الجوية خلال السنوات الخمس الماضية

وأوضح عوني أنه من الأهمية الكبيرة معرفة



(منظمة الصحة العالمية)

سطح الأرض على هيئة عيون وتجمعات مائية ضخمة، تهدد بقرق وسلامة المباني والزراعات وصحة الإنسان، وربما تجبر التجمعات السكانية على الهجرة إلى مواقع جغرافية آمنة، وبالتالي الأضرار بالاقتصاد الليبي، والاستعانة بخبراء المنظمات الدولية للإغاثة والصحة العالمية، لتقدير حجم المشكلة بينا وإنسانيا، ووضع تصورات التعامل مع المشكلة في المستقبل القريب.

وتشمل الخطوات أيضا تنفيذ برامج نشر وزيادة الوعي البيئي والصحي عند المواطنين، وتدريب وتأهيل كوادر من موظفين الوحدات البيئية والصحية والدفاع المدني الليبية،

طرابلس، زليتن، القاهرة، الوسط:

ربطت دراسة علمية بين وجود تسريبات من النهر الصناعي وظهور مشكلة المياه الجوفية في بلدية زليتن، مقدمة تساؤلات ومقترحات لمواجهة التداعيات البيئية الناجمة عنها. بينما أجرى وفد خبراء هندسيين واستشاريين مصريين جولة تفقدية على شبكات الصرف الصحي والتربة بمناطق البازة ورومانية في زليتن، لاستكشاف أسباب ارتفاع منسوب المياه الجوفية في المدينة.

وأوضحت الحكومة المكلفة من مجلس النواب، في بيان، حصول الوفد المصري على البيانات والعينات لإجراء القياسات. كما أجرى الوفد المصري نقاشات عميقة مع المسؤولين في زليتن، لمعرفة أسباب ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية من أجل إيجاد الحلول ومعالجة الأسباب.

وتعاني مدينة زليتن ارتفاع منسوب المياه الجوفية إلى حد دفع مدير مكتب الإصحاح البيئي في زليتن، محمد البوقميرة، لوصف الوضع بـ«الكارثة البيئية»، بينما فشلت الجهود حتى اللحظة في خفض منسوب المياه.

والأسبوع الماضي، قررت الحكومة المكلفة من مجلس النواب إعلان حالة الطوارئ القصوى ببلدية زليتن، واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية

المواطنين من أخطار ارتفاع منسوب المياه الجوفية، بينما شدد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، عبد الحميد الدبيبة، على ضرورة اعتماد الخطة المقدمة من فريق الخبراء المحليين، لمعالجة الأزمة.

دراسة تربط بين عدة مسارات مختلفة الدراسة قدمها الخبير الجيولوجي المصري الدكتور فاضل عوني، وربطت بين عدة مسارات مختلفة لبحثها، منها المسح الجوي والبيوغرافي، وبيانات الخرائط، وتدقيق المياه الجوفية، وجمع المعلومات، والجسات الكهربائية لخزانات المياه الجوفية، وضرورة

المواطنين من أخطار ارتفاع منسوب المياه الجوفية، بينما شدد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة»، عبد الحميد الدبيبة، على ضرورة اعتماد الخطة المقدمة من فريق الخبراء المحليين، لمعالجة الأزمة.

باتيلي يحذر من خلافات «الرئاسي» و«النواب»..

في انتظار مؤتمر سرت.. «اجتماع برازافيل» يدعم «المصالحة الوطنية الشاملة»

رئيس الكونغو: زمن الحرب ولى.. وأقوى مبادرة تأتي من الأشقاء الليبيين

الحوار الليبي الحاضن للجميع كسبيل للمصالحة على أن يسبق العملية الانتخابية لحل هذه الأزمة».

أضاف: «لن تكون هناك مبادرة أقوى من تلك التي تأتي من قلوب الأشقاء الليبيين وعقولهم. زمن الحرب ولى»، واصفاً الحرب في ليبيا بأنها «مأساة».

مطالب مصرية - جزائرية بسحب جميع المرتزقة

ودعت مصر إلى خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا في مدي زمني محدد، كما جددت دعمها مسار حل الأزمة الليبية في إطار داخلي بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

وخلال الاجتماع نفسه أكد نائب وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، حمدي لوزا، دعم مصر الكامل لمسار الحل الليبي - الليبي دون إملات أو تدخلات خارجية، منوها باهتمام القاهرة بإتجاز مسار المصالحة الوطنية في ليبيا. حسب بيان الخارجية المصرية على صفحتها في موقع «فيسبوك» الثلاثاء.

أيضا طالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بانهاء أشكال التواجد العسكري الأجنبي كافة في ليبيا، خاصة ما يتعلق بسحب جميع المرتزقة مهما تغيرت مسمياتهم.

تبون أوضح أن استمرار الأزمة الليبية بتداعياتها وتعقباتها المختلفة «جراء التدخلات الخارجية وسياسة الاستقطاب بين القوى الوطنية والأجنبية بالإضافة إلى تحديات الكوارث البيئية التي ضاعفت معاناة الأشقاء في ليبيا». مطالبات تبون جاءت في كلمة تلاها نيابة عنه رئيس الحكومة الجزائرية نذير العرابوي في اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى حول ليبيا بالعاصمة الكونغولية برازافيل الإثنية.

الرئيس الجزائري شدد على رفض استخدام القوة في ليبيا التي لن تؤدي إلا إلى «استمرار الأزمة وتفاقمها وتعرض مستقبل الشعب الليبي للخطر وتقويض حقه في الاستقرار والأمن والرخاء وزيادة تدهور الأوضاع في المنطقة».

تبون حث الشعب الليبي على تحديد مستقبله وتجاوز الانقسام الحالي عبر «إعادة بناء شريعة المؤسسات وتوجيهها من خلال تكريس حقه في اختيار ممثليه وتطلعاته المشروعة في استعادة الأمن والاستقرار».

دعم جزائري لمشروع المصالحة الوطنية الجامعة

وعبر رئيس الجزائر عن دعم بلاده التام لمشروع المصالحة الوطنية الجامعة في ليبيا، مشدداً على أن «بلادنا لن تدخر أي جهد في هذه اللجنة وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية من أجل المساهمة الفعالة في إنجاح هذا المسعى التصالحى الوطني».

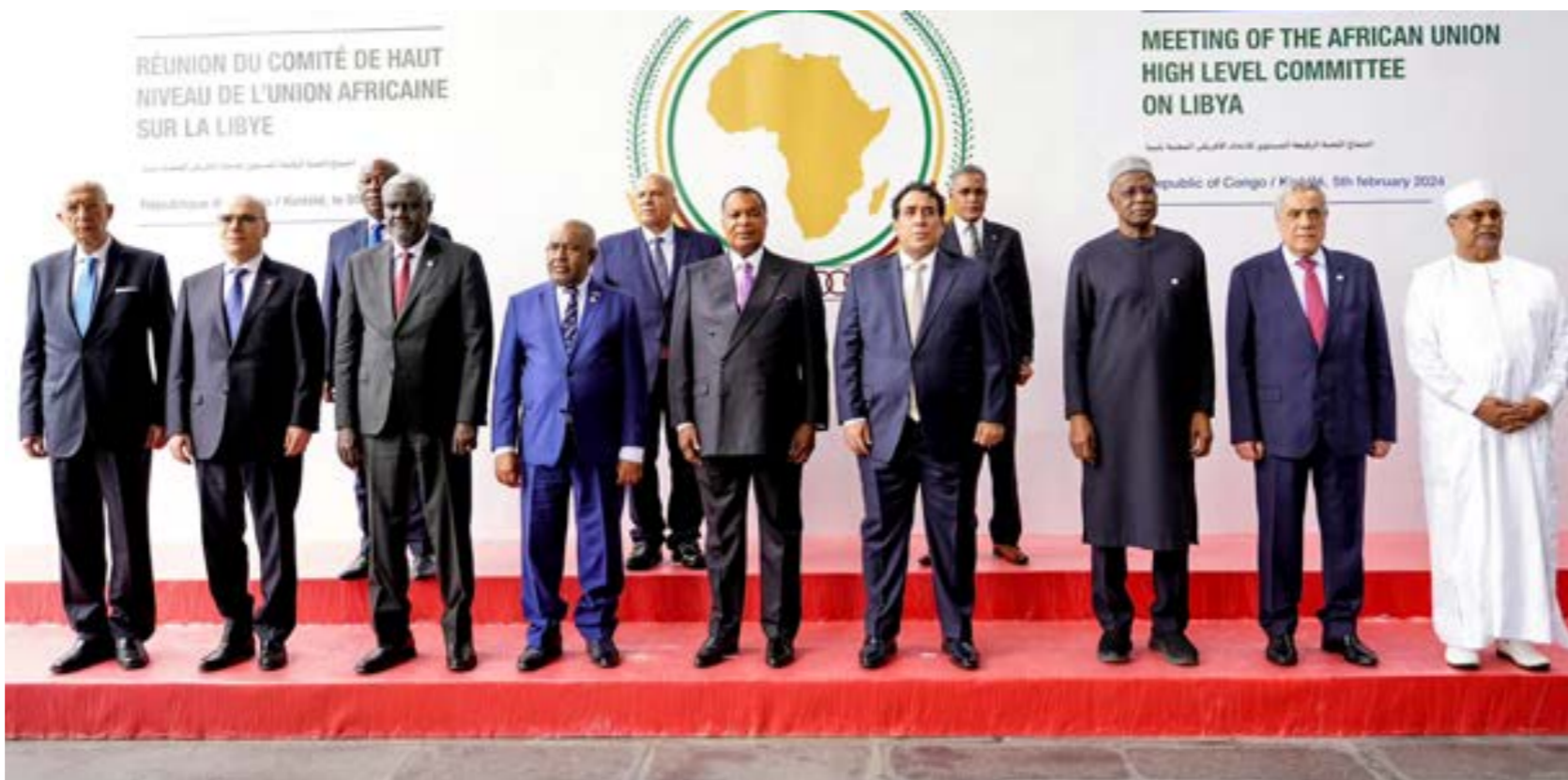
موسى فقي: الأزمة الليبية غدت «الإرهاب في منطقة الساحل»

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي في إن «الأزمة الليبية صارت أمها كثيراً وتكثرت شعوبها غالياً، مضافاً أنها غدت «الإرهاب في منطقة الساحل» وتبعاتها «من حيث الدمار السياسي وعدم الاستقرار».

وأشار إلى أن الأزمة الليبية متعددة الأبعاد، عسكرية وأمنية وسياسية ومؤسسية واقتصادية ومالية.

وحول مؤتمر المصالحة المقبل، اعتبر فقي أن «نجاحه يقش مبرهنا بإرادة الليبيين»، وفق وكالة «فرانس برس».

وهذا الاجتماع، وهو التاسع منذ إنشاء لجنة الاتحاد الأفريقي، تمهيدا لمؤتمر المصالحة الوطنية المقرر في 28 أبريل المقبل بمدينة سرت.



المشاركين في اجتماع الكونغو برازافيل في صورة تذكارية، 5 فبراير 2024



المنفي يلقي كلمة ليبيا في اجتماع برازافيل 5 فبراير 2024

فريق خبراء في ليبيا لدعم عملية المصالحة، حسب ما نشرته البعثة الأممية على موقعها الإلكتروني.

وقال باتيلي: «الخلافات في النهج التي ظهرت في الأسابيع الأخيرة بين فريق المصالحة الوطنية، التابع للمجلس الرئاسي، ومجلس النواب بشأن رعاية العملية تحمل مخاطر عرقلة الأنشطة في المستقبل».

وأكد المبعوث الأممي أن المصالحة الوطنية مهمة طويلة الأمد، وتتطلب الصبر والتصميم، ويجب أن تيسر العملية السياسية وعملية المصالحة الوطنية جنباً إلى جنب، متابعاً: «إعادة توحيد المؤسسات السياسية، ولا سيما توحيد الحكومة وتجديد المؤسسات التشريعية، من شأنه أن يسهم في خلق بيئة موثوقة، ويسهل الاتصال بين الأطراف الفاعلة من جميع المناطق».

الرئيس الكونغولي: لطالما فضلنا الحوار الليبي قبل العملية الانتخابية

وقال الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو الذي ترأس الاجتماع «لطالما فضلنا

للمصالحة الوطنية التي صدر قرار إنشائها، بما يؤدي إلى مباشرتها لأعمالها في القريب العاجل، وأن تكون هذه المفوضية في تكوينها مرآة عاكسة للفرقاء كافة دون إقصاء أو إبعاد، وأن تنتهج في أعمالها تحقيق المصالحة العليا لليبيين».

تحذير أممي من تأثير الخلافات على رعاية عملية المصالحة

من جانبه، حذر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبدالله باتيلي من الخلافات بين المجلس الرئاسي ومجلس النواب بشأن رعاية عملية المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن المصالحة عملية طويلة الأمد، ويجب أن تجرى جنباً إلى جنب مع العملية السياسية.

باتيلي أشار في كلمته، أمام اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى المعنية بليبيا، بالكونغو برازافيل إلى الانقسامات المستمرة بين القادة السياسيين، التي أصبحت تشكل عقبة إضافية أمام توحيد المؤسسات الليبية. كما ناشد الاتحاد الأفريقي مجدداً تشكيل

والجزائر والكونغو وجنوب أفريقيا وإثيوبيا والنيجير وموريتانيا وتونس والسودان وأوغندا.

المنفي يشيد بدعم الاتحاد الأفريقي ويعد بتشكيل مفوضية المصالحة

وفي كلمته أمام اجتماع محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بدعم الاتحاد الأفريقي ومثابرتة للمساعدة في عملية المصالحة الوطنية الشاملة في ليبيا، منوها بعزم المجلس الرئاسي تشكيل المفوضية الوطنية العليا للمصالحة التي أصدر قرار تأسيسه في مايو 2021 في أقرب وقت، حسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

المنفي قال إن الاتحاد الأفريقي أثبت من خلال لجنته رفيع المستوى بشأن ليبيا برئاسة الرئيس دينيس ساسو نغيسو ومفوضية مفوضية الاتحاد الأفريقي بمواصلة دعم الليبيين، لضمان نجاح هذه العملية في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

وأكد المنفي أن الجهد الأفريقي «تجسد بالمثابرة في السعي لمساعدة ليبيا على تحقيق السلام والاستقرار»، مؤكداً بمساهمات ليبيا خلال مراحل سابقة في إيجاد حلول للعديد من الصراعات والنزاعات في عدد من الدول الأفريقية عندما تعرضت لما تعرض له الليبيون خلال الأعوام الماضية.

رئيس المجلس الرئاسي استعرض مسار مشروع المصالحة الوطنية الذي يعمل عليه المجلس بداية من إطلاق العملية والإعلان عن تأسيس المفوضية الوطنية العليا للمصالحة، مروراً بالحوار المجتمعي الشامل على المستويات الاجتماعية والسياسية والجهوية والأكاديمية، بمشاركة فاعلة ومستمرة من اللجنة الأفريقية رفيع المستوى وممثلها وزير الخارجية الكونغولي جان كلود غاسوكو وممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الإفريقي، وجامعة الدول

العربية، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وقال المنفي إن الجهود الوطنية لعملية المصالحة التي يقودها المجلس الرئاسي منذ العام 2021 بنيت «على أسس المواطنة دون إقصاء أو تمييز بين أبناء الوطن الواحد، حيث فتح الباب لتلقي المبادرات والمقترحات التي تجعل من المصالحة الوطنية عملية مبنية على الشمول والشراكة»، لافتاً إلى أهمية هذا الملف الاستراتيجي لتحقيق استقرار ليبيا وعموم أفريقيا.

وتشكيل مفوضية المصالحة الوطنية وشدد على أهمية تعزيز هذه الجهود «من خلال دعوة دول الجوار للانخراط في الأعمال التحضيرية لضمان توسيع الجهود الإقليمية الداعمة لمسار المصالحة الوطنية»، مشيراً إلى دعم مصر والجزائر لكل ما من شأنه التعجيل بتحقيق المصالحة الشاملة بين الليبيين بملكية وطنية تنهي سنوات من الصراع والفرقة.

وأكد أن المجلس الرئاسي يعمل «على التعجيل بتشكيل المفوضية الوطنية العليا

المستقبل يختبر جدواها في أفريقيا..

«خطة ماتي».. هل تنجح في «وَأد» الهجرة غير النظامية؟

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«هل هي مبادرة مبتكرة للتعاون الأوروبي - الأفريقي في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية، أم مجرد طريقة جديدة للحفاظ على المصالح المشتركة؟»، هكذا اختلف المراقبون حول خطة ماتي الإيطالية بشأن ملف الهجرة.

المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، تناول في تقرير نشره ما قدمته رئاسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، بشأن «خطة ماتي» (Mattei Plan) خلال القمة الإيطالية - الأفريقية الأولى الخاصة بوقف تدفقات الهجرة غير النظامية، والتعاون مع أفريقيا في مجالات الطاقة والبيئة والتنمية.

المجلس الأوروبي لفت إلى تباين واسع في آراء المراقبين والمحللين بشأن فعالية «خطة ماتي» الإيطالية، بين من يصفها بـ«الاصطناع الفارع» ومن يعتبرها «خطة مبتكرة وأفضل من المبادرات الأوروبية السابقة في التعاون مع القارة الأفريقية». فعاليات القمة التي ناقشت ملفات التعاون الاقتصادي والبيئية الأساسية، إلى جانب الأمن الغذائي وأمن الطاقة، في 29 يناير الماضي شهدت مشاركة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالمجيد الدبيبة، ومشاركة واسعة من رؤساء دول وحكومات من الدول الأفريقية والاتحاد الإفريقي، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي.

فوائد مشتركة لإيطاليا وأفريقيا

«خطة ماتي»، التي تستمد تسميتها من إنريكو ماتي، مؤسس عملاق الطاقة الإيطالي «إيني»،



• من ختام القمة الإيطالية الأفريقية، 29 يناير 2024

القارة، وصاحبة الاحتياطي الأكبر من الخام. ولتحقيق تلك الأهداف، تهدف الاستراتيجية الإيطالية الجديدة إلى توثيق الترابط بين أوروبا وأفريقيا، ولتلبية طموحات الجانبين الاقتصادية والصناعية.

وحسب تقرير المجلس الأوروبي فإن هذا النهج المزدوج، يضمن فوائد مشتركة لإيطاليا والبلدان المنتجة للنفط في القارة الأفريقية. وتعد ليبيا من أحد أهم منتجي النفط في

فإنها تتعامل مع قطاعات استراتيجية أخرى حيوية للاقتصاد الإيطالي والأفريقي.

استراتيجية مبتكرة للتعامل مع أفريقيا

وفيما يرى بعض النقاد أن «خطة ماتي» مجرد «صندوق فارغ»، حيث لا تقدم الجديد، فإن تقرير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية يرى أن الاستراتيجية الإيطالية «مبتكرة مقارنة

لم يتجاوز ثلاثة مليارات يورو من صندوق المناخ المنشأ حديثاً، 2.5 مليار يورو من ميزانية التعاون التنموي، وذلك لن يكون كافياً لدعم تلك الخطة الطموحة». وللعالمية معضلة التمويل، أعلنت ميلوني خلال القمة الإيطالية - الأفريقية أن بنك التنمية الإيطالي سيطلق صندوقاً لاستثمار بحلول نهاية العام 2024، لتسهيل مشاركة القطاع الخاص، وزيادة الأموال العامة، وتعزيز أهمية العرض الإيطالي.

المجلس الأوروبي يدعو إلى دمج «خطة ماتي» بالسياسة الإيطالية

وبينما يؤكد تقرير المجلس الأوروبي أن «خطة ماتي» عملية إلى حد كبير، يرى أنها تقتصر حتى الآن على مشاريع محددة، ولهذا اقترح المجلس بعض التعديلات الضرورية عليها، حتى تحقق أهدافها بشكل أفضل، وبينها خلق روابط ذات مغزى بين الأبعاد المحلية والأجنبية لطموحات إيطاليا الاقتصادية والصناعية. أيضاً دعا المجلس إلى وضع التكامل الصناعي الأفريقي في مركز الاستراتيجية الإيطالية، إذ قال: «ينبغي للخطوة دمج أفريقيا في السياسات الاقتصادية والصناعية الإيطالية، على سبيل المثال من خلال لامركزية سلاسل الإمداد في قطاعات مثل الطاقة والزراعة».

ويرى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أنه «يتعين ربط خطة ماتي بالخطة الأوروبية ذات الصلة مثل مبادرة البوابة العالمية للاتحاد الأوروبي، حتى تستفيد إيطاليا من الفرص المالية والجيوسياسية للاتحاد الأوروبي، في حين من الممكن أن تستفيد البوابة العالمية من النموذج الصناعي الذي تبتناه خطة ماتي».

«الأوروبي للعلاقات الخارجية»: استراتيجية إيطالية مبتكرة

محدودية التمويل العام للخطة الإيطالية

بالاستراتيجيات الإيطالية والأوروبية السابقة في أفريقيا».

المجلس الأوروبي عزا ذلك إلى 3 أسباب، أولها أن الخطة الإيطالية «تقدم أفريقيا ليس فقط باعتبارها متلقية للمساعدات، بل كمنطقة مليئة بالفرص للشركات والمستثمرين، وفي الوقت نفسه، تعترف علناً بمصالح إيطاليا الخاصة، وهي خطوة تستحق الترحيب بالنظر إلى الانتقادات المتكررة من قبل الأفراتة بأن النهج الأوروبي يركز على المساعدات ويخفي المصالح الحقيقية». والسبب الثاني هو أن «خطة ماتي تلي الخبرات الإيطالية، وتهدف بشكل استراتيجي للقطاعات التي تتمتع فيها الشركات الإيطالية والمجتمع المدني بمزايا تنافسية مثل الطاقة والغاز والطاقة المتجددة، والزراعة، والمياه، والبحث والتطوير».

والسبب الثالث هو أن الاستراتيجية الإيطالية «تعرض الأموال العامة على الطاولة. لكن التمويل المخصص للخطة محدود حتى الآن، حيث

«حماس» تسلم ردها إلى مصر وقطر

محاولات لإتمام صفقة جديدة تقضى بهدنة 45 يوما في غزة

تشمّل وقفا مؤقتا للعمليات العسكرية وإعادة تمركز الاحتلال خارج المناطق المأهولة في غزة

وشددت وزارة الخارجية السعودية، في بيان الأربعاء الماضي، على أنه «لن تكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يجر الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانسحاب جميع أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي من القطاع»، منبهة إلى أن «موقف الرياض كان ولا يزال ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة».

وحضت السعودية المجتمع الدولي، خاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أهمية الإسراع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، ولتحقق السلام الشامل والعدل للجميع.

ويأتي الموقف السعودي رداً على تصريح أدلى به كيربي خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي، حيث قال كيربي رداً على سؤال عن فرص تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب في ظل العدوان على غزة: «كنا، قبل 7 أكتوبر، وما زلنا، نجرى مناقشات مع شركائنا في المنطقة - إسرائيل والمملكة العربية السعودية، والشركين الرئيسيين - في محاولة للمضي قدماً في اتفاق لتطبيع العلاقات. هذه المناقشات تستمر على ما يرام. لقد تلقينا ردود فعل إيجابية من الجانبين».

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد له أن «الرياض مهتمة بإقامة علاقات مع إسرائيل. لكننا نريد وضع حد للحرب في غزة، ورسم مسار يقود إلى ولادة دولة فلسطينية».

وأضاف بلينكن للصحفيين في الدوحة غداً اجتماعه مع الأمير محمد بن سلمان في الرياض: «فيما يتعلق تحديداً بالتطبيع، كرر ولي العهد اهتمام السعودية البالغ بالسعي نحو تحقيق ذلك». وتابع: «لكنه أوضح أيضاً ما قاله لا بد من قبل، وهو أنه من أجل القيام بذلك لا بد من إنهاء النزاع في غزة، وضمان وضوح وموثوق به ومحدد زمنياً لإقامة دولة فلسطينية» على حد قوله.



• نازحون فلسطينيون يفرّون من خان يونس في جنوب قطاع غزة

السعودية: لا علاقات مع إسرائيل ما لم يجر الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967

تصريحات الناطق باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، التي أشار فيها إلى مناقشات «إيجابية» بهدف تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل».

وقد نفذت صفقة سابقة في أواخر نوفمبر الماضي، وأدت إلى إطلاق نحو 100 أسير إسرائيلي مقابل 300 فلسطيني، بينما لا يزال أكثر من 130 رهينة إسرائيلية محتجزين في غزة، بعد أن اقتادتهم «حماس» وفصائل مسلحة أخرى إلى داخل القطاع خلال الهجوم المباغت الذي نفذته على غلاف غزة.

وفيما يخص التطبيع، انتقدت السعودية تفاصيل تلك الهدنة، ولا سيما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي أعلن سابقاً رفضه التام وقفاً نهائياً للحرب والانسحاب من القطاع قبل القضاء على «حماس».

وأضافوا أن ذلك أسفر في الأسابيع الأولى من الحرب عن تركيز كبير على المعاناة الإسرائيلية، والسرور الإسرائيلي للحرب، وأقل على حجم الضحايا من المدنيين الفلسطينيين والدمار في غزة.

انحياز «سي إن إن»: لا صوت لداعمي غزة!



وأضافوا أن ذلك أسفر في الأسابيع الأولى من الحرب عن تركيز كبير على المعاناة الإسرائيلية، والسرور الإسرائيلي للحرب، وأقل على حجم الضحايا من المدنيين الفلسطينيين والدمار في غزة.

وشبه أحد الصحفيين الانقسام داخل الشبكة الأميركية بأنه «يدكرنا في كثير من الأحيان بالوضع في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، كان هناك كثير من الانقسام الداخلي وعدم الرضا، والبعض كان يحدث عن مفادرة الشبكة». وقال آخر إن كثير الصحفيين ضغظوا لـ«بيت مزيد من التغطية لما يحدث داخل غزة. لكن مع مرور تلك التقارير عبر مكتب القدس، قبل بثها أو نشرها على الصفحة الرئيسية، كان يجري تغييرها جذرياً بدءاً من المقدمة إلى استخدام مصطلحات دقيقة، وإهمال بعض القصص الحيوية، لضمان تخفيف مسؤولية إسرائيل عن أي أخطاء». في حين تجنب صحفيون من ذوي الخبرة في القناة تغطية مناطق الصراعات بالمنطقة، بما فيها أي تكليفات من داخل «إسرائيل»، لأنهم لا يملكون الحرية الكافية لتغطية القصة كاملة، ويرى البعض الآخر أن مجلس التحرير همشهم عمداً.

التركيز على «تجريم حماس»

وفي الاجتماع التحريري الأول لرئيس التحرير طومسون، قال إنه «يريد أن يعرف المشاهدون من هي حماس، وما تمثله، وما تحاول تحقيقه من خلال هجماتهم السابغ من أكتوبر». وفي نهاية أكتوبر، مع ارتفاع حصيلة الضحايا من المدنيين في غزة، ومقتل

كشف محررون يعملون داخل شبكة «سي إن إن» الأميركية تعرضهم إلى ضغط من الإدارة التحريرية العليا، بهدف إسكات الأصوات الفلسطينية، والترويج للعدائية الإسرائيلية في تغطية عدوان جيش الاحتلال المستمر على قطاع غزة، متبرين أن ذلك يرقى إلى مستوى التواطؤ الإعلامي.

وذكرت جريدة «ذا غارديان» البريطانية، في تقرير نشرته الأحد الماضي، أن الشبكة الأميركية تواجه ردود فعل عنيفة بسبب السياسات المأهولة في تغطيتها الحرب على غزة، التي تحتم بالعدائية الإسرائيلية، وتفرض رقابة على وجهات النظر الفلسطينية.

ونقلت الجريدة عن محررين صحفيين في غرف أخبار «سي إن إن» بالولايات المتحدة وخارجها أن «القصص والتقارير الأولية بشأن الحرب قد جرى تحريفها بسبب القرارات الإدارية، ومتطلبات الموافقة المسبقة على التقارير، وهو ما أدى إلى تغطية جزئية بشكل كبير للحرب». وقال أحد العاملين في «سي إن إن»: «غالبية القصص والتقارير الإخبارية منذ بداية الحرب، بغض النظر عن بقية التقارير الأولية، جرى تشويهها بسبب الانحياز المؤسسي داخل الشبكة لمصلحة إسرائيل. بالنهاية، تغطية القناة (سي إن إن) للحرب الإسرائيلية في غزة ترقى إلى سوء الممارسة الصحفية».

إسكات الأصوات الفلسطينية

وقالت المصادر: «لغة التغطية جرت صياغتها من قِبل رئيس التحرير الجديد والرئيس التنفيذي، مارك طومسون، الذي تولى منصبه بعد يومين فقط من أحداث السابع من أكتوبر».

وعبر بعض محرري «سي إن إن» عن قلقهم بشأن «استعداد طومسون لمقاومة المحاولات الخارجية للتأثير على التغطية الصحفية بالنظر إلى اتهامات واجهها في أثناء عمله مديراً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بالخضوع لضغوط الحكومة الإسرائيلية في مناسبات عدة، بينها المطالبة بإقالة أحد مراسلي الهيئة من منصبه بالقدس في العام 2005».



الأمم المتحدة تدعو إلى جمع 4,1 مليار دولار لمساعدة السودان

• نازحون من ولايتي الخرطوم والجيزة في السودان ينتظرون الحصول على مساعدات

أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء، حاجتها إلى 4.1 مليار دولار في 2024، لتوفير مساعدة إنسانية للسكان في السودان الذي يشهد حرباً أهلية، وللاجئين منهم في الدول المجاورة.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، في بيان: «لقد حرمت عشرة أشهر من النزاع السكان في السودان من كل شيء تقريباً، الأمن والمأوى وسبل العيش».

ومنذ 15 أبريل، يدور قتال في السودان بين القوات الموالية لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان، ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان المشير، في ولاية جنوب السودان، التي كانت قد استقبلت بالفعل أعداداً كبيرة من اللاجئين قبل الحرب.

وقال منسق الأمم المتحدة إنها تحتاج إلى 4.1 مليار دولار هذا العام، بينما 2.7 مليون لمساعدة نحو 2.7 مليون شخص في السودان. وأكد غريفيث: «سواء المأوى، وتأمين علينا هذا العام تقديم المزيد وبإحاطة أكبر، لسد الاحتياجات الإنسانية داخل السودان».

ومن المبلغ المطلوب تحتاج مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى 1.4 مليار دولار علاوة على ذلك، لتمكينها من تقديم المساعدة لنحو 2.7 مليون لاجئ في الدول المضيفة. وقال رئيس المفوضية، فيليبو غراندي، في البيان: «لقد التقيت للتو عائلات نازحة في إثيوبيا وداخل السودان. لقد فقدوا الكثير، وأضاف: «أطلب بالبحاح من المجتمع الدولي زيادة دعمه للشعب السوداني، فهو بحاجة ماسة إلى المساعدة، ويحتاج إليها الآن».

2700 طفل، وصلت مجموعة من القواعد الإرشادية الجديدة إلى صندوق البريد الخاص بموظفي «سي إن إن». وحسب المصادر التي تحدثت إلى «ذا غارديان»، اشتملت المذكرة، المكونة من بعينيتين، على ملاحظة تطلب من الموظفين «الانتباه إلى فقرة بعضها، تقول إن شبكة (سي إن إن) تستغل العواطف الإنسانية للهجوم الإسرائيلي والسياق التاريخي للصراع. علينا دائماً تذكير الجمهور بالسبب المباشر للصراع الحالي، وهو الهجوم الذي شنته حركة حماس، والقتل الجماعي وخطف المدنيين الإسرائيليين».

وقالت: «المذكرة عززت أطراً للنقص الإخبارية، حيث جرى استخدام هجوم حماس في السابغ من أكتوبر لتبرير الأفعال الإسرائيلية، مع تهميش باقي عناصر القصة».

وأضافت المصادر: «كما نصت المذكرة على أن أي إشارة لأعداد الضحايا من وزارة الصحة في غزة يجب أن تشير إلى أن الوزارة تحت سيطرة حماس، ما يعني أن البيانات بشأن وفيات الأطفال في القطاع لا يمكن الاعتماد عليها، على الرغم من تأكيد منظمة الصحة العالمية وغيرها من الهيئات الدولية أنها دقيقة إلى حد كبير. وتلك التعليمات وضعتها طومسون في اجتماع تحريري سابق».

كما أصدر المدير الأول لقسم المعايير والممارسة الصحفية، ديفيد ليندسي، قراراً بداية نوفمبر الماضي يحظر نشر أي تصريحات لـ«حماس»، وأصفاً إياها بأنها «تحريضية وبعديّة». كما لم تجر «سي إن إن» أي حوارات مع «حماس» منذ السابغ من أكتوبر.

وصدرت تعليمات بمنع استخدام أي مقاطع مصورة سجلتها حركة «حماس» من غزة «تحت أي ظرف من الظروف قبل أن تغطي بعوافقة القيادة التحريرية العليا».

ولطالما كانت تغطية «سي إن إن» للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة تخضع لموافقة مكتب القدس قبل نشرها أو بثها، وهي سياسة متبعة منذ فترة طويلة. وبدءاً من يوليو الماضي، أسست الشبكة الأميركية إجراءً جديداً أطلق عليه اسم «SecondEyes»، لتسريع الحصول على الموافقات.

وهو ما عبر عنه رئيس مكتب القدس، ريتشارد جرين، في مذكرة إلى الموظفين، قائلاً: «نظراً لخضوع تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني لتحقيق شديد من قبل الحزبين، ومن المجموعات المؤيدة لليهود، فقد جرى إنشاء هذا الإجراء باعتباره شبكة أمان، حتى لا نستخدم لغة أو كلمات غير دقيقة قد تبدو محايدة، ولكن قد تكون لها معانٍ مشفرة».

ونتيجة هذا الإجراء، تحدثت الموافقة السريعة على التصريحات والبيانات الإسرائيلية، ويجري بثها باعتبارها مصدراً موثقاً، في الوقت الذي تُوْجَل فيه تصريحات الجانب الفلسطيني، وليس فقط «حماس»، بل بعضها لا يثبت مطلقاً.

هجمات الحوثيين على السفن مستمرة.. واستهداف أميركي - بريطاني «لمدن يمنية»

وزير النقل البلغاري: طاقم «غالاسي ليدر» بخير وسيعود قريباً ▶ طائرات أميركية وبريطانية تشن 15 غارة على محافظتي الحديدة وصعدة



يمني يجلس على مركبة مسلحة خلال تظاهرة ينظمها الحوثيون في صنعاء

صناعات وكالات

لا تزال الأوضاع متوترة في البحر الأحمر، مع استمرار استهداف الحوثيين اليمنيين السفن المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، في وقت كثفت فيه الولايات المتحدة من ضرباتها في العراق وسورية للجماعات المرتبطة بـ إيران.

وأعلن الحوثيون في اليمن، المدعومون من إيران، شن هجومين بالصواريخ على سفينتين بريطانية وأميركية في البحر الأحمر، بعيد إعلان شركة «أميري» للأمن البحري تعرض سفينة شحن تملكها شركة بريطانية لأضرار طفيفة أثناء إبحارها قبالة سواحل اليمن. وتلا النطاق العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع، بياناً قال فيه الثلاثاء الماضي: «نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر الأولى استهدفت سفينة أميركية (Star nasia ستار ناسيا) والأخرى استهدفت سفينة بريطانية (Morning Tide مورنينغ تايد)».

وبحسب سريع، جرى استهداف السفينتين بصواريخ بحرية «مناصية»، وكانت الإصابات «دقيقة ومباشرة»، مشدداً على أن العمليتين جاءتا انتصاراً لمظومية الشعب الفلسطيني وضمن «الرد على العدوان الأميركي-البريطاني» على اليمن.

احتجاز السفينة «غالاسي ليدر»

من جانبه، أعلن وزير النقل البلغاري غيورغي غوزونيكوف أن طاقم سفينة الشحن «غالاسي ليدر» التي سيطر عليها الحوثيون اليمنيون في نوفمبر «بخبر» وسيعودون قريباً إلى بلغاريا. وصرح الوزير لمحنة بي تي في التلفزيونية أن «معلوماتنا ... بشأن بحارة غالاسي ليدر الذين احتجزوا في البحر الأحمر تشير إلى أنهم بخير وبأمان وبقيومتهم في فندق»، ومنذ شهر نوفمبر، يحتجز الحوثيون سفينة «غالاسي ليدر» لأنها «إسرائيلية»، وبالإضافة إلى ذلك، يعتبرونها أيضاً وسيلة ضغط بسبب الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي على غزة، ومذاك أصبحت هذه السفينة مساراً مفضول ومرزراً سياحياً يقصده اليمنيون من مختلف محافظات البلاد لرؤيتها والتقاط الصور التذكارية على متنها. وتملك شركة بريطانية

تابعة إلى رجل أعمال إسرائيلي سفينة غالاسي ليدر، وكانت مستأجرة من قبل شركة يابانية عندما احتجزها الحوثيون أواخر نوفمبر. في 19 نوفمبر الماضي، سيطر الحوثيون على سفينة الشحن في البحر الأحمر، وبثوا مشاهد تظهر إنزال قوات عسكرية من طائرة مروحية على سطح السفينة، وانتشار القوات في السفينة واقتحام غرفة قيادتها واستسلام طاقم السفينة، واقتيدت السفينة إلى الساحل اليمني، وقالت البحرية الأميركية، إن العملية نُفذت على بعد 50 ميلاً غرب ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة الحوثيين.

وبحسب موقع «مارين ترافيك» المتخصص في رصد حركة الملاحة، فإن سفينة «غالاسي ليدر» هي حاملة مركبات بُنيت العام 2002 وترفع علم جزر بهاماس، وقد غادرت كورفيز في تركيا، وكانت في طريقها إلى بيبافاف في الهند، قبل انقطاع الاتصال بها.

15 غارة أميركية وبريطانية في اليمن

والإثنين الماضي، قالت قوات الحوثي إن طائرات أميركية وبريطانية شنت 15 غارة على محافظتي الحديدة وصعدة خلال الساعات الماضية. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر عسكري تابع لقوات الحوثي القول إن «العدوان الأميركي-البريطاني استهدف بثماني غارات منطقة رأس عيسى، وشن ثلاث غارات على مناطق متفرقة من الزيدية بمحافظة الحديدة». وأشار المصدر إلى أن «العدوان الأميركي-البريطاني شن أربع غارات شرقي مدينة صعدة». وأكد الناطق باسم حركة الحوثي اليمنية محمد عبدالسلام «استمرار العدوان الأميركي البريطاني على اليمن لن يحقق للمعتدين أي هدف ولن يؤثر على قرار اليمن إظهار دعمه لقطاع غزة الفلسطيني».

وأضاف «استمرار العدوان الأميركي-البريطاني على بلدنا لن يحقق للمعتدين أي هدف، بل يزيد من مآزقهم ومشاكلهم على مستوى المنطقة، وقرار اليمن بمساندة غزة ثابت ومبدئي ولن يتأثر بأي اعتداء»، وتابع عبدالسلام «بشأن القدرات اليمنية العسكرية، نحب أن نؤكد أنها ليس من السهل تدميرها وقد أعيد بناؤها في ظل سنوات حرب قاسية».

إصابة 30 شخصاً بجروح

خمسة قتلى في هجوم روسي على أوكرانيا



عنصر أمن أمام مبنى سكني تضررت نتيجة هجوم صاروخي على كييف

كييف وكالات

أطلقت روسيا عشرات الصواريخ والمسيرات على أوكرانيا، صباح الأربعاء، في هجوم كبير تسبب في مقتل خمسة أشخاص على الأقل، وإصابة أكثر من 30 بجروح، وفق ما أعلن مسؤولون في كييف.

وقال مسؤولون إن أربعة أشخاص بينما جرى مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، زيارة إلى العاصمة الأوكرانية، وبالترافق مع دعوة كييف حلفاءها الغربيين إلى زيادة الإمدادات العسكرية التي تحتاجها بشدة، ولا سيما أنظمة الدفاع الجوي.

كما أودت ضربة روسية على العاصمة كييف بجياة أربعة أشخاص عندما تعرض مبنى سكني شاهق إلى قصف أدى إلى اندلاع حريق كبير، بينما غطى الدخان الكثيف طواريقه العليا.

وكتب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «هجوم كبير آخر على بلدنا».

وسُجِّلت هجمات صاروخية والمسيرات أيضاً في شمال شرق وجنوب البلاد، كما في منطقة ليفيف غرباً، على بعد مئات الكيلومترات عن خط الجبهة. مقتل 4 بجرح على مبنى في كييف. وقال مسؤولون إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا جراء قصف المبنى السكني في كييف، بينما لقي شخص حتفه في منطقة ميكولاييف الجنوبية. وأفاد القائد الأعلى للجيش الأوكراني، فاليري زالوجني، بأن روسيا استخدمت مسيرات وصواريخ كروز وأخرى بالستية وأخرى مضادة للطائرات. وأوضح أن روسيا أطلقت 20 مسيرة بالمجموع 44 صاروخاً في الهجوم الذي وقع صباحاً، بينما أسقط سلاح الجو الأوكراني 15 من المسيرات و29 صاروخاً. وأفادت سلطات كييف بأن 35 شخصاً على الأقل جرحوا في العاصمة، بينما أصيب ثلاثة أشخاص آخرين في منطقة كييف واثان بمدينة خاركيف (شمال شرق).

وفي وقت لاحق الأربعاء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أطلقت هجوماً جويًا بالصواريخ والمسيرات ضد منشآت «تصنيع عسكري»، وأكدت أنها حققت جميع أهدافها.

بعد رفض طلب تحصينه من تهمة «التآمر»

القضايا القديمة تلاحق ترامب قبل الانتخابات الرئاسية

في شأن آخر، تعهد ترامب بالسعي -في حال انتخب رئيساً للولايات المتحدة- إلى تغيير رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول، متحمساً إياه «بممارسة العمل السياسي».

واتهم ترامب، الذي كان خلال رئاسته أول من عينه لإدارة البنك المركزي الأميركي، «بممارسة العمل السياسي»، لمحا إلى أن باول قد يعمد إلى خفض أسعار الفائدة، لمساعدة الحزب الديمقراطي في الاحتفاظ بمقعد البيت الأبيض. وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «اعتقد أنه سيفعل شيئاً ربما لمساعدة الديمقراطيين»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر. وأضاف الأوفر المحافظ في الاحتفاظ بمقعد البيت الأبيض.

الانتخابات: «يبدو لي أنه يحاول خفض أسعار الفائدة من أجل انتخاب شخص».

ومن المرجح أن يواجه ترامب الرئيس الحالي جو بايدن، الذي يسيطر الضوء أخيراً على البيانات الاقتصادية الإيجابية في إطار مساعيه لخوض معركة شاقة للبقاء، في البيت الأبيض.

ويعمل الاحتياطي الفدرالي الأميركي بموجب تفويض يمنحه استقلالية عن الكونغرس والبيت الأبيض في مراكبه للسيطرة على التضخم والبطالة، لكن رؤساء الولايات المتحدة مسؤولون عن ترشيح رئيس البنك كل أربع سنوات، ما يمنحهم بعض النفوذ في توجه البنك المركزي.

إن لم يكن تعيينه بالبيت الأبيض، وبعد توليه الرئاسة في 2020، أعاد جو بايدن تعيين باول لولاية ثانية، منها أربع سنوات، في 2022. يُفترض أن تنتهي في العام 2026.

وتحت قيادة باول، سعى البنك لمكافحة ارتفاع التضخم من خلال رفع أسعار الفائدة، وصوت أخيراً للإبقاء على أسعار الفائدة مع الإشارة إلى تخفيضات مقبلة.



دونالد ترامب يخطب في تجمع انتخابي

إبه يتمتع بـ«حصانة مطلقة» إزاء كل ما قام به في أثناء وجوده في البيت الأبيض، ولهذا السبب لا يمكن ملاحقته، ويستشهد الفريق بسوابق قضائية للمحكمة العليا من ثمانينات القرن الماضي تتعلق بدعاوى مدنية على الرئيس ريتشارد نيكسون.

ويقول المحامون أيضاً إنه لا يمكن محاكمة ترامب لمحاولة عكس نتائج الانتخابات، وذلك بسبب تيرته خلال إجراءات المساءلة في الكونغرس التي كانت تستهدف بشأن الهجوم على الكابيتول في السادس من يناير 2021.

ورفضت القاضية التي تنظر محامته الفيدرالية، تانيا تشوتكان، طلباً لتأكيد الحصانة مطلع ديسمبر، معتبرة أنه لا وجود لنص يحمي رئيساً سابقاً من ملاحقات جنائية. وقالت: «السنوات الأربع التي قضاها المدعى عليه كرئيس لم تمنحه الحق الإلهي الممنوح للملوك في الهروب من المسؤولية الجنائية التي يخضع لها مواطنوه». ويفترض أن يحاكم ترامب، الساعي للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، في 2024. يبدأ من الرابع من مارس في قضية قلب نتائج الانتخابات الرئاسية، ويجاول محاموه بشن الوسائل تغيير الجدول الزمني القضائي، لتجنب ترانمه مع الجدول الزمني بدأت الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في يناير، وقد تستمر حتى يونيو.

واشنطن وكالات

رفضت محكمة استئناف فدرالية طلب الرئيس السابق دونالد ترامب الحصول على حصانة من الاتهامات الجنائية بـ«التآمر»، لتغيير نتائج انتخابات الرئاسة لعام 2020، ما يقرب الرئيس الأميركي السابق خضوة من محاكمة جنائية غير مسبوبة. ورات محكمة الاستئناف التابعة لداراة مقاطعة كولومبيا الأربعاء، أن امتلاك ترامب حصانة من المسؤولية الجنائية لأفعال قام بها عندما كان رئيساً «غير مدعومة بسوابق أو بالتاريخ أو بنص بنية الدستور».

وقالت المحكمة، المؤلفة من ثلاثة قضاة، في قرارها: «أول حصانة تنفيذية ربما كانت تحميه في أثناء توليه منصب الرئيس لم تعد تحميه من هذه الملاحقة القضائية». ورفض القضاة بشكل قاطع دفاع فريق ترامب القانوني بأن لائحة الاتهام الجنائية الموجهة إليه سيكون لها «تأثير مروع» على الرؤساء المستقبليين.

وكتبت المحكمة في قرارها أن «المخاطر المتمثلة في تجريد الإجراءات الرئاسية أو السماح بإجراء محاكمات مزعجة لا أساس لها من الصحة وغير محتملة، ولا يعدها التاريخ، وبعبارة مبسطة للغاية، بحيث لا يمكنها تشكيل مسار العدالة».

وعلى الرغم من أن الحكم مثل ضربة قوية لمساعي ترامب لتجاوز إجراءات المحكمة، فإن الاستئناف، بعد أن منحته المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويعتزم فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويستأنف فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويستأنف فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويستأنف فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويستأنف فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

ويستأنف فريق ترامب طلب تجديد قرار محكمة الاستئناف، بعد أن منحه المحكمة مهلة حتى 12 فبراير لتقديم طلب استئناف أمام أعلى محكمة في البلاد. وإذا نجح في ذلك، فلن تستأنف المحاكمة الجنائية إلا بعد أن تقرر المحكمة العليا فرصة للاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية.

بحث إعادة فتح خط جوي بين ليبيا والمغرب وعودة طائرات شركة الخطوط الجوية المغربية إلى المطارات الليبية



وزير المواصلات في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد الشهبوي

العملة الأجنبية للأفراد بالجزر

أعلن مصرف ليبيا المركزي بدء حجز العملة الأجنبية للأفراد بداية من صباح الأحد الماضي (الرابع من فبراير 2024)، مشيراً إلى أن عدد المسجلين بالمنصة الإلكترونية بلغ 72 ألفاً و400 فرد في نحو 48 ساعة. وأوضح «المركزي» أن المنصة افتتحت للأفراد عند الساعة 23:30 مساءً الخميس، وبلغ عدد المسجلين 72 ألفاً و400 فرد حتى السادسة مساء السبت، وأعلن المصرف مجموعة ضوابط لشراء النقد الأجنبي للأغراض الشخصية، من بينها تحديد مبلغ قدره أربعة آلاف دولار أو ما يعادله من العملات الأخرى كحد أقصى لما يجري بيعه للشخص الواحد من خلال جميع المصارف العاملة في ليبيا. كما منحت الضوابط المصارف صلاحية البت في طلبات بيع النقد الأجنبي للأغراض الشخصية عن طريق الرقم الوطني لكل مواطن ليبي يبلغ من العمر 18 عاماً فما فوق بعد استيفاء المتطلبات الواردة بمنصة حجز العملة الأجنبية للأغراض الشخصية.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أمريكي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6739	يوان صيني

الأسعار وفقاً للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024/2/7

كلام في الأرقام

13

مليار دولار

قيمة الزيادة في ثروة رجل الأعمال

الأميركي جيف بيزوس

(ثاني أغنى رجل في العالم)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 8 فبراير 2024 م
العدد 429
27 رجب 1445 هـ

الوسط

08

توياس أريان وفايو ناتالوتسي وجيسون*

اجتياز تقلبات أسعار الفائدة

شهدت أسعار الفائدة العالمية تقلبات حادة خلال الشهر الأخير، ولا سيما أسعار الفائدة على السندات الحكومية الأطول أجلاً. فقد ارتفع العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات مجدداً عقب تراجعها من مستوى 5٪ المسجل في أكتوبر الماضي والذي يعد أعلى مستوياته خلال 16 عاماً. وبالمثل، سجلت أسعار الفائدة في الاقتصادات المتقدمة الأخرى تحركات ملحوظة.

غير أن تحركات أسعار الفائدة كانت أكثر اعتدالاً في اقتصادات الأسواق الصاعدة، وتتناول ذلك في أحدث عدد من تقرير الاستقرار المالي العالمي من منظور أطول أجل، حيث نوضح أن العائد على السندات السيادية لأجل عشر سنوات في الأسواق الصاعدة في أميركا اللاتينية وآسيا تراجع حساسيته في المتوسط تجاه أسعار الفائدة الأميركية بمقدار الثلثين والخمسين على الترتيب خلال دورة التشديد النقدي الحالية مقارنة بنوبة أحيان السوق إزاء عودة السياسة النقدية العادية في العام 2013.

وبينما يعزى تراجع الحساسية في جزء منه إلى تباعد السياسات النقدية بين البنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة والأسواق الصاعدة خلال العامين الماضيين، فإنه يتعارض رغم ذلك مع الدراسات الاقتصادية التي توصلت إلى أن أسعار الفائدة في الاقتصادات المتقدمة تنشأ عنها تداعيات ملحوظة في الأسواق الصاعدة. وتحديداً، كانت الأسواق الصاعدة الكبرى أكثر انزعاجاً عن تقلبات أسعار الفائدة العالمية من المتوقع في ضوء التجارب التاريخية، ولا سيما في آسيا.

أسعار الفائدة الأساسية في البنوك المركزية

وهناك بوادر أخرى على الصلابة في الأسواق الصاعدة الكبرى خلال هذه الفترة من التقلبات. فقد شهدت أسعار الصرف وأسعار الأسهم وفروق العائد على السندات السيادية تقلبات معتدلة، والأهم من ذلك أن أسواق السندات لم تشهد خروج المستثمرين الأجانب، على عكس الفترات السابقة التي سجلت خروج تدفقات رأسمالية كبيرة في أعقاب تصاعد تقلبات أسعار الفائدة العالمية، بما في ذلك ما حدث أخيراً في العام 2022.

وهذه الصلابة لم تكن من قبيل الحظ. فالعديد من الأسواق الصاعدة أمضت سنوات في تحسين أطر سياساتها لتخفيف الضغوط الخارجية، إلى جانب بناء احتياطات إضافية من النقد الأجنبي طوال العامين الماضيين. وظهرت بلدان عديدة ترتيبات سعر الصرف، بما في ذلك التحول إلى سعر الصرف المرن. وفي العديد من الحالات، طرأت تحولات هائلة في سعر الصرف أسهمت في استقرار الاقتصاد الكلي. كذلك، أصبح هيكل الدين العام أكثر صلابة،

كما ازدادت ثقة المخبرين والمستثمرين المحليين في الاستثمار في الأصول بالعملة المحلية، مما حد من الاعتماد على رأس المال الأجنبي.

وربما يكمن العامل الأهم في نجاح الأسواق الصاعدة الكبرى في تعزيز استقلاليتها بنوكها المركزية

وتحسين أطر السياسات، ومن ثم اكتساب المزيد من المصداقية تدريجياً، وهو ما يتسق إلى حد كبير مع مشورة الصندوق. وقد نضج أيضاً القول بأن البنوك المركزية في هذه البلدان اكتسبت مصداقية أكبر منذ بداية الجائحة من خلال تشديد سياساتها النقدية في الوقت المناسب وما نتج عن ذلك من عودة التضخم إلى مستوياته المستهدفة.

وخلال حقبة ما قبل الجائحة، رفعت بنوك مركزية عديدة أسعار الفائدة قبل نظرائها في الاقتصادات المتقدمة - ففي المتوسط، أضافت الأسواق الصاعدة 780 نقطة أساس إلى أسعار الفائدة الأساسية مقابل زيادة قدرها 400 نقطة أساس في الاقتصادات المتقدمة. وساعد اتساع فروق أسعار الفائدة في الأسواق الصاعدة التي رفعت أسعار فائدتها على تكوين هوامش أمان في هذه الأسواق، مما جنبها الضغوط الخارجية. علاوة على ذلك، ساعد ارتفاع أسعار السلع الأولية خلال الجائحة في تعزيز المراكز الخارجية للأسواق الصاعدة المتجهة للسلع الأولية.

كذلك، ظلت الأوضاع المالية العالمية معتدلة إلى حد كبير خلال دورة التشديد النقدي العالمية الحالية، لا سيما في العام الماضي، وذلك على عكس فترات ارتفاع أسعار الفائدة السابقة في الاقتصادات المتقدمة التي صاحبها أوضاع مالية عالمية أكثر تشدداً.

نظرة استشرافية

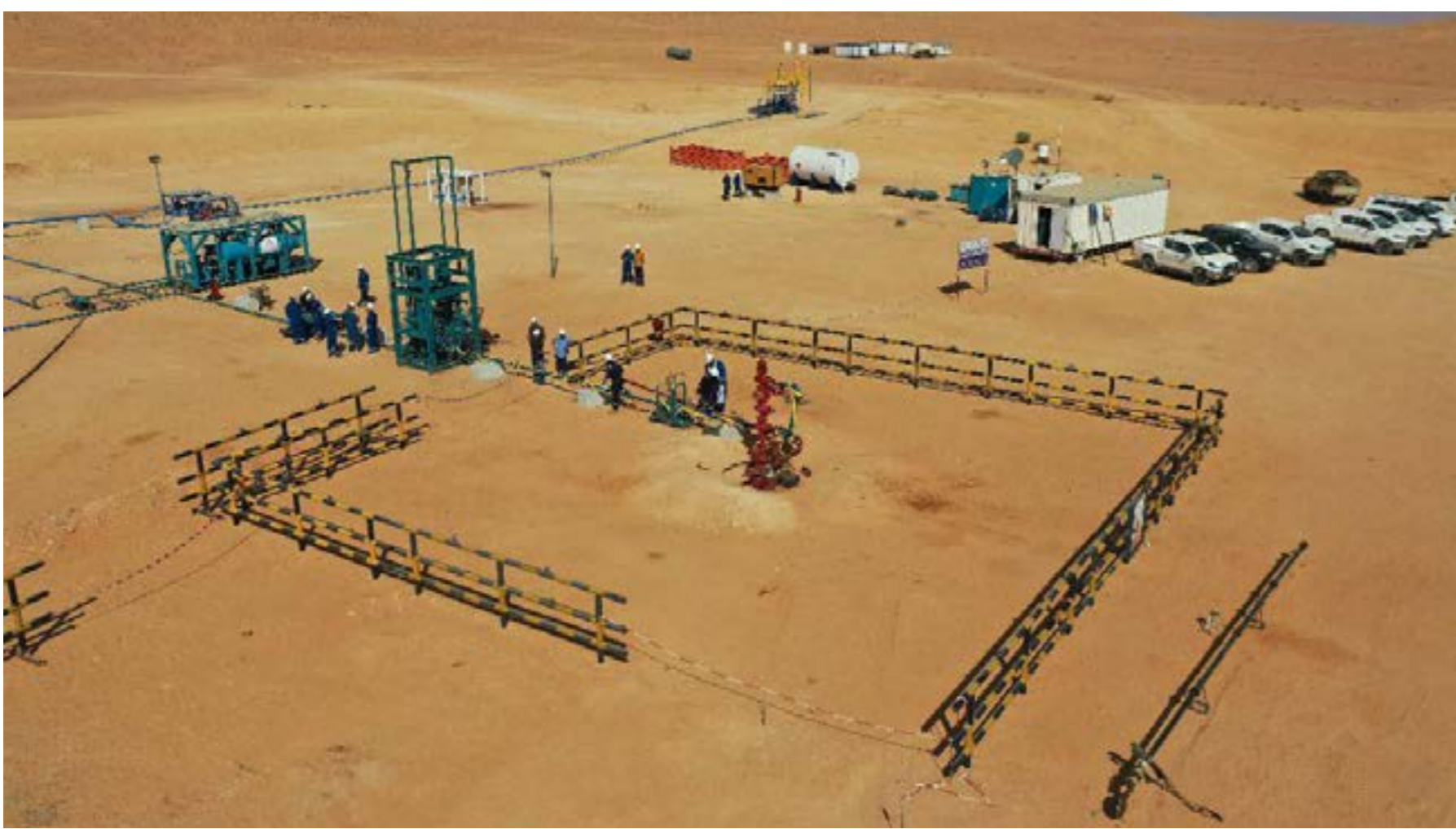
بالرغم من جني ثمار سنوات من العمل على بناء هوامش الأمان وتطبيق السياسات الاستباقية، على صناع السياسات في الأسواق الصاعدة الكبرى مواصلة توخي الحذر، مع مراقبة التحديات التي تنطوي عليها الخطوة الأخيرة في مسار خفض التضخم والتشردن الاقتصادي والمالي المتزايد.

وينبغي أن تعمل الأسواق الصاعدة باستمرار على تعزيز المصداقية التي اكتسبتها بفضل سياساتها وأن تواصل موقعها الحذر. ففي ظل تزايد تقلبات أسعار الفائدة العالمية، ينبغي أن تستمر البنوك المركزية في الالتزام بمستويات التضخم المستهدفة، مع مواصلة الاعتماد على البيانات في تحديد أهداف التضخم.

واستمرار تركيز السياسة النقدية على استقرار الأسعار يعني أيضاً استخدام جميع الأدوات الاقتصادية الكلية المتاحة لتفادي الضغوط الخارجية، مع الاسترشاد بإطار السياسات المتكامل الذي وضعه صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بتدخلات العملة وتدابير السلامة الاحترازية الكلية.

ويكمن للاقتصادات الواعدة والبلدان منخفضة الدخل تعزيز تعاونها مع الدائنين - بما في ذلك من خلال التعاون متعدد الأطراف - وإعادة بناء هوامش الأمان المالي لاستعادة القدرة على تعبئة رأس المال العالمي. وبوجه أهم، من شأن مصداقية خطط المالية العامة متوسطة الأجل وأطر السياسات النقدية أن تجعل البلدان أقدر على اجتياز فترات تقلبات أسعار الفائدة العالمية.

* خبراء بصندوق النقد



3 باحتياطي يبلغ 26 مليار برميل..

أحواض رئيسية للنفط الصخري تجعل ليبيا منجماً لـ «كنز مهمل»

في المقابل، صوّف التقييم المناطق الصخرية في حوض سرت من النوعيات السمكية ذات الجودة الكافية لعمليات الحفر الأثقي. وتعد ليبيا موطناً للنفط الصخري المترسب من العصر السيلوري، وهو أهم مصدر هيدروكربوني من العصر الحجري القديم في شمال أفريقيا. وصنفت إدارة معلومات الطاقة الأميركية

ليبيا في المركز الخامس عالمياً من حيث أكثر الدول امتلاكاً لاحتياطيات النفط الصخري القابلة للاستخراج، وجاءت ليبيا في هذا المركز باحتياطيات النفط الصخري تصل إلى 26 مليار برميل بعد كل من روسيا التي حلت في المركز الأول، واحتياطيات تصل إلى 75 مليار برميل، تليها الولايات المتحدة بـ 58 مليار برميل، ثم الصين بـ 32 مليار برميل، وأخيراً الأرجنتين (الرابعة) التي بلغت احتياطياتها من النفط الصخري نحو 27 مليار برميل.

كما تأتي ليبيا على رأس قائمة أكثر الدول امتلاكاً لاحتياطيات النفط في أفريقيا، بنحو 48.36 مليار برميل، وذلك بنهاية 2023، دون تغيير عن العام السابق (2022). وحلت نيجيريا في المركز الثاني ثم الجزائر ثالثة واحتياطيات نفطية مؤكدة 12.2 مليون برميل، ثم رابعاً تأتي السودان ودولة جنوب السودان باحتياطيات إجمالية 5 مليارات برميل خلال 2023، مع واقع أن جنوب السودان استحوذ وحدها على 3.5 مليار برميل من هذا الإجمالي.

الاحتياطي الليبي الخامس عالمياً.. والأول على مستوى القارة السمراء

الأثقي والتكسير المائي كما في الولايات المتحدة، ويختلف هذا النوع من النفط والغاز التقليدي المستخرج بطريقة الحفر المعروفة، عبر اندفاع النفط إلى الأعلى، وهو النوع السائد في أغلب العالم.

التقديرات الأميركية تشير إلى احتواء الأحواض الليبية الثلاثة على 942 تريليون قدم مكعبة من الغاز الصخري، منها 122 تريليون قدم مكعبة قابلة للاستخراج تقنياً، وفق توقعات سابقة تعود إلى العام 2015. وتحتوي هذه الأحواض على 613 مليار برميل من النفط الصخري والمكثفات، منها 26.1 مليار برميل قابلة للاستخراج تقنياً.

أما التقييم الصادر عن هيئة المسح الجيولوجي الأميركية في 2019، فقد أكد متوسط الموارد الغاز الصخري القابلة للاستخراج بنحو 23.7 مليار برميل من النفط الصخري و23 تريليون قدم مكعبة من الغاز المصاحب في الجزء البري من حوض سرت، وذلك باستعمال منهجية تقييم جيولوجية.

الأحواض الثلاثة هي غدامس وسرت ومرزق

للثروة النفطية في البلاد. وحالياً تعكف لجنة وزارية خاصة على إجراء التجارب الفعلية، وهي حفر إحدى الآبار للتأكد من الاحتياطي. كما أكد أهمية صناعة الطاقة في ليبيا بالنسبة إلى الدولة والشركاء العالميين، ومن خلال أهداف طموحة لزيادة الإنتاج.

3 أحواض رئيسية

وفي السياق نفسه، تكشف إدارة معلومات الطاقة الأميركية لدى تقييمها لاحتياطيات النفط والغاز الصخري في ليبيا عن 3 أحواض رئيسية، مع ترك حوض الكفرة دون تقييم كمي بسبب صعوبة ذلك.

وأوضحت الإدارة أن الأحواض الثلاثة محل التقييم هي حوض غدامس في غرب ليبيا، وحوض سرت في الوسط، وحوض مرزق في جنوب غرب البلاد.

والمقصود بالنفط أو الغاز الصخري هو الموارد المستخرجة بطرق غير تقليدية عن طريق الحفر

القاهرة - الوسط

تملك ليبيا كنزاً مهماً ونادراً هو النفط الصخري الذي تنافس ليبيا بالاحتياطيات التي تملكها منه كل من روسيا والولايات المتحدة، ومع ذلك ظل القود الصخري مهملاً بسبب ضعف الاستثمار الأجنبي وشائشة الوضع الأمني. ويحتاج استخراج النفط الصخري إلى تقنيات متطورة، ففي حالة ما إذا جرى الاهتمام بهذه الثروة سوف ينتقل مستقبل النفط الليبي إلى شمال غربي ليبيا وجنوبها الغربي، حيث أثبتت المسوحات الجيولوجية تواجده. وتزخر ليبيا بثروات طبيعية غير مستغلة جعلت منها منذ عقود موقعا للأطماع الدولية، ومن بينها ما كشفه وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة محمد عون حول ثروة النفط الصخري في ليبيا، حين قال إنه في سبيل رفع الاحتياطي الغازي ومن خلال لجنة فنية موسعة درست وقيمت وجود النفط والغاز الصخريين، فقد أثبتت الدراسة وجود كميات هائلة من هذه المكونات الغازية والنفطية ستكون رافداً كبيراً

وأضاف عون - خلال قمة الطاقة في طرابلس خلال يناير الماضي - أن الوزارة عرضت هذه النتائج على الحكومة، التي قامت بدورها بدعم خطوات التقييم للأحقة من حفر واختبارات، مؤكداً أن هذه المكونات الغازية والنفطية ستكون رافداً كبيراً

60% ارتفاعاً في أسعار البيض

طرابلس - الوسط

شهدت أسعار البيض في ليبيا ارتفاعاً بـ 60٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث سجل سعر الطبق (30 بيضة) 20 ديناراً (ما يعادل 4.14 دولار). ودعت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التوقف عن شراء البيض أسبوعين عبر هاشتاغ «#لا تشتري البيض»، بهدف العمل على خفض الأسعار. وأرجع رئيس اتحاد الصناعات الليبية، على نصير، سبب الارتفاع إلى قلة المعروض، وذلك بسبب عزوف المربين عن الإنتاج لعدة أسباب، من بينها نقص لقاحات الدواجن، وتأخر فتح الاعتمادات المستندية لأكثر من 45 يوماً، مما حال دون استيراد الأدوية، فضلاً عن ارتفاع تعريفه الكهرباء للكليو وات، وعدم الحصول على الديزل بسعر مدعوم. وأوضح نصير، في تصريحات إلى «الوسط»، أن الإنتاج بات لا يكفي الاستهلاك المحلي بخلاف السنوات الماضية، مرجحاً فتح الاستيراد من دول مجاورة لتغطية العجز.

مشاكل تواجه مربى الدواجن وأضاف رئيس اتحاد الصناعات الليبية أن وزارة الاقتصاد لم تحل مشاكل المربين الذين بدأ عددهم يتناقص من عام لآخر، فيما قال معاذ زبيب، صاحب محل مواد غذائية بمنطقة طرابلس المركزي، في حديث إلى «الوسط»، إن أسعار البيض بدأت في الارتفاع منذ نهاية العام الماضي، حيث وصل سعر



طبق البيض المغلف إلى 22 ديناراً، والعاذي إلى 20 ديناراً. ولفت زبيب إلى أن المواطن أصبح يشتري ثلاث بيضات دينارين حسب الحاجة، معتبراً أن هامش الربح لطبق الواحد أصبح ضئيلاً، بعد ارتفاع الأسعار من تاجر الجملة. أما المواطن محمد الربيب فيقول إنه توقف عن شراء البيض منذ أكثر من أسبوع، منوها بأنه يشتري سلعا

المربون يعانون نقص لقاحات الدواجن وتأخر فتح الاعتمادات المستندية وارتفاع تعريفه الكهرباء

أخرى تعوضه عن البيض. من جانب آخر، عبرت المواطنة ياسمين الترهوني عن انزعاجها من ارتفاع أسعار البيض، لافتة إلى أنها اشتريت طبق بيض في أحد محال حي الأندلس بـ 25 ديناراً.

ويقول سالم بن عيسى، أحد تجار البيض بمنطقة جنزور غرب طرابلس، إن السعر مرتفع من المربين، نظراً للطلب المتزايد على المنتج، خاصة في فصل الشتاء.

البيض الزاهي: 15 ديناراً للكرتونة

وحددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب تسعيرة جبرية لـ 20 سلعة، ومن بينها البيض بـ 15 ديناراً، وفق قرارها رقم 40 لسنة 2024.

من ناحية، يعتقد المحلل الاقتصادي على الزليطني أن الارتفاع يرجع إلى محاولة المربين تعويض الخسائر المالية بسبب نفوق عدد من الدواجن جراء نقص اللقاحات، ما أدى إلى قلة المعروض.

وأوضح أن فتح الاعتمادات المستندية وتوفير البيض المستورد سوف يسدان العجز الحالي، ليعود السعر إلى معدلاته الطبيعية، بعدما ارتفع 60٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت قيمة الاعتمادات المستندية لاستيراد الدواجن والدواجن المجمدة خلال العام 2023 نحو 226.27 مليون دولار، وفقاً لبيانات مصرف ليبيا المركزي.

الحويج: 733 شركة توفر السلع الغذائية قبل رمضان

قال وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، محمد الحويج إن الاعتمادات المستندية المفتوحة خلال الربع الأخير من العام 2023 تجاوزت 4 مليارات دولار، مضيفاً أن عدد الشركات الحاصلة على اعتمادات المواد الغذائية واللحوم وصلت إلى 733 شركة والتي «ستكون متوفرة في السوق قبل شهر رمضان» لتساهم في استقرار الأسعار.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة الإثنين الماضي مع وزارة الاقتصاد والتجارة ومصلحة الجمارك لمتابعة توفير السلع الأساسية خلال شهر رمضان.

المقبل ووضع أسس لأسعارها وفق تكلفة توريدها.

حضر الاجتماع بالإضافة إلى الحويج والدبيبة، وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة سهيل بوشيحة، وعدد من مديري الإدارات بالوزارة، ومدير عام مصلحة الجمارك العامة اللواء سليمان علي سالم، ووزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة.

وأشار الحويج إلى إعادة المصرف المركزي فتح الاعتمادات المستندية للتجار عن العام 2024 بعد توقف دام 40 يوماً، وهو ما سيساعد في توفير السلع الأساسية قبل شهر رمضان.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	79.03
غرب تكساس	73.74
دبي	78.35
سلة أوبك	78.36
خام البصرة	78.45

* أسعار الأربعاء 2024 / 2 / 7
المصدر: موقع «أوبيل بريس»
التغير اسبوعياً

تحصيل 1,4 مليار دينار إيرادات نفطية عن شهر يناير

أعلنت وزارة النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الأحد، تحصيل مليار و470 مليون دينار إيرادات نفطية عن شهر يناير 2024. وقالت الإدارة العامة لمحاسبة الشركات بوزارة النفط والغاز، في نشرتها الشهرية، إن هذه المبالغ محصلة من شركات عقود الامتياز والمشاركة (كونوكوفيليس، وتوتال إنرجرز)، بما يتضمن الإتاوات والضرائب عن الكميات المنتجة والمصدرة من النفط الخام خلال هذا الشهر.

وفي أوائل العام الجاري، أظهرت بيانات لمصرف ليبيا المركزي أن الإيرادات النفطية خلال العام 2023 بلغت 121.7 مليار دينار، بما يمثل 96.6% من إجمالي الإيرادات العامة للدولة التي بلغت 125.9 مليار دينار.

وأوضح المصرف أن الإيرادات النفطية الفعلية للعام 2023 سجلت 111.4 مليار دينار، موزعة إلى 99.1 مليار دينار إيرادات مبيعات النفط الخام، و12.3 مليار دينار إيرادات إتاوات نفطية، أضيف إليها تحصيل 10.3 مليار دينار إيرادات إتاوات نفطية عن سنوات سابقة.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 429

الخميس 8 فبراير 2024 م
27 رجب 1445 هـ

الوسط

09



• حفل الظهرة النفطي التابع لشركة الواحة

حماد يطالب النائب العام بوقف نقل

الشركات العامة لهيئة الاستثمار

طالب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أسامة حماد، النائب العام بوقف تنفيذ قرار رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، عبدالحميد الدبيبة بشأن نقل تبعية شركات عامة إلى الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة.

ووجه حماد الأحد الماضي خطابه إلى النائب العام بشأن قرار الدبيبة رقم (46) لسنة 2024 بشأن نقل تبعية 7 شركات عامة إلى هيئة الاستثمار وشؤون الخصخصة الصادر في 24 يناير الماضي، مؤكداً أن هذا القرار يأتي تمهيداً للاستيلاء على تلك الشركات «بطريق الخصخصة دون أي مبرر لذلك».

وقال حماد «إن هذا الأمر يؤدي إلى الاعتداء على الممتلكات والأصول الثابتة والمنقولة المملوكة لهذه الشركات وكذلك اختلاس أرصدها المودعة في حساباتها، دون أية فوائد تعود على الدولة نتيجة هذه الخصخصة»، معتبراً قرار الدبيبة يمثل «انتهاكاً واضحاً واعتداءً سافراً على أموال الدولة الليبية».

وأبلغ رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، النائب العام بشروع حكومة الدبيبة «في التصرف في الأموال العامة دون وجه حق»، مطالباً بضرورة «اتخاذ كل ما يلزم للتحقيق في هذه الوقائع والتحرك سريعاً لإيقاف تنفيذ هذا القرار الباطل في مشروعيته وشرعيته».

وأصدر الدبيبة قراراً ينقل تبعية 7 شركات عامة إلى الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، وفق قراره رقم (46) لسنة 2024، وذلك تمهيداً لخصخصتها وفق نص القرار الذي اطلعت عليه «الوسط» الأحد الماضي.

والشركات المشمولة بالقرار الصادر في 24 يناير الماضي هي: شركة سحات للتوكيلات الملاحية، وشركة جرملة للتوكيلات الملاحية، والشركة العالمية للملاحة والتوكيلات الملاحية، والشركة العامة للتقريب، والشركة العامة للطرق والجسور، والشركة الليبية للتموين، والشركة الليبية للملاحة والخدمات الأرضية.

عون يطلب تفاصيل صفقة الـ400 مليون

دولار بين «هالبرتون» و«إسناد»



• الشركة الليبية للملاحة والخدمات الأرضية من بين الشركات التي شملها القرار

طلبت وزارة النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» من شركة «هالبرتون» النفطية الأميركية توضيح حقيقة العلاقة بينها وبين شركة «إسناد» للخدمات النفطية الليبية، على خلفية حصول الأولي على مشروع إعادة تأهيل وتطوير حقل الظهرة بشركة الواحة للنفط، وتنفيذه في فرع الشركة الأميركية في الإمارات.

وبعث مدير مكتب وزير النفط المكلف عبدالباري قنيدري رسالة، اطلعت «الوسط» على نسخة منها، إلى رئيس مجلس إدارة «هالبرتون» جيف ميلر، ومديرها بفرع الشرق الأقصى شانون سولكوم، ومدير فرع ليبيا محمد التليسي، وقدرت مصادر تحدثت لجريدة «بول ستريت جورنال» الأميركية العالم الماضي قيمة العقد بـ400 مليون دولار.

وتساءلت الوزارة عن سبب عدم تنفيذ هذا المشروع في فرعا ليبيا، مشيرة إلى أن الشركة تتمتع بتاريخ طويل في ليبيا يمتد لأكثر من 40 عاماً، كما تتمتع بكفاءة فنية عالية في مجال الخدمات النفطية. وطلب مدير مكتب وزير النفط والغاز محمد عون تفاصيل الشركة (إسناد) ونمط التعاقد ووصف العمل مع نسخة من إيصال التسجيل الضريبي لهذا العقد في ليبيا لتنفيذ المشروع من موعد أقصاه أسبوع من استلام الرسالة.

وجددت الرسالة سجلاً دار حول تطوير حقل الظهرة وشركة «إسناد» في أبريل العام 2023، إذ قالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان إن «شركة إسناد هي شركة وطنية ليبية مقيمة بالسجل التجاري تحت رقم 0095-02-21، بتاريخ القيد 2021/2/22 بنغازي».

في المقابل، قالت وزارة النفط إن العرسلات بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة «الواحة» للنفط في أواخر الخمسينيات اكتشفتها شركة «الواحة» للنفط في أواخر الخمسينيات.

وبعد أن توقف حقل الظهرة منذ العام 2015 إثر تدمير شبه كامل للحقل من قبل تنظيم «داعش»، شكلت مؤسسة النفط وشركة «الواحة» فريقاً لإعادة تأهيل الحقل، تمكن من إنجاز المرحلة الأولى وتجهيز مراقق خدمية وسكنية.



• مشروعات الإعمار في ليبيا تستقطب المزيد من العمالة الأجنبية

قيمتها 5.3 مليار دولار

محاولات لتغيير مسار تحويلات العمالة الوافدة من السوق الموازية إلى الرسمية

الوسط: أحمد الخميسي

تسعى حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» إلى تغيير مسار التحويلات المالية التي يقوم بها العمال الأجانب والوافدون في ليبيا إلى بلدانهم، ليستفيد منها الاقتصاد الرسمي بدلاً من اتخاذه السوق الموازية والطرق غير الرسمية نظاماً في التحويل.

وقال وزير العمل بالحكومة علي العابد إن تحويلات العمالة الوافدة في ليبيا تقدر بنحو 26 مليار دينار سنوياً أو ما يعادل 5.38 مليار دولار، مضيفاً أن تلك التحويلات تجري عبر السوق الموازية ولا يستفيد منها الاقتصاد الوطني أو «حكومات» البلدان المرسل إليها الأموال.

اقتراحات بالعمل عبر القطاع المصرفي

وقال العابد إن هناك آلية جديدة مقترحة بأن تجرى جميع الحوالات عبر القطاع المصرفي للمحافظة على حقوق العامل، بالإضافة إلى الحد من تعاملات الاقتصاد غير الرسمي.

وتراجعت الحوالات السريعة إلى 197.5 مليون دولار خلال العام 2023، بالمقارنة مع العام 2022 الذي بلغ فيه حجم الحوالات السريعة 335.6 مليون

الحوالات السريعة تراجع من 335.6 إلى 197.5 مليون دولار

دولار، وذلك بمعدل انخفاض 41% بين العامين.

خسارة للاقتصاد الليبي

وقال المصرفي معزز هويدي لـ«الوسط» إن تحويلات العمالة الأجنبية عبر السوق الموازية أحد أسباب ارتفاع سعر الصرف فضلاً عن أنها أموال ضائعة على الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن العمالة الأجنبية التي تشتغل بشكل رسمي تقوم بتحويل أموالها عبر التحويلات السريعة.

وأضاف أن سوق العمل بحاجة إلى إعادة تنظيم مع ضرورة القيام بحملات التوعية للأسواق والمحال التجارية، فضلاً عن ضرورة اتباع التعامل المصرفي الرسمي في سداد الرواتب والتحويلات حتى يتسنى

المجال التجاري المخالفة لا تدفع ضرائب أو كهرباء ولا تحسب ضمن الناتج المحلي

تنظيم سوق العمل.

وكشفت النتائج الأولية لمسح سوق العمل الليبي أن حجم العمالة الوافدة الموجودة في ليبيا يقدر بـ2.1 مليون عامل حتى نهاية العام 2022، وتؤكد تقارير إحصائية أن أكثر من 60% من العمالة الوافدة في ليبيا تعمل بصورة غير قانونية.

ولا يزال مئات الآلاف يتدفقون على سوق العمل في ليبيا، خاصة من مصر وتونس والعديد من الدول الأفريقية، فيما يعمل أغلبهم -وفق مصادر رسمية- بالأجر اليومي دون عقود رسمية، لا سيما في مجال الزراعة خارج المدن وقطاعات البناء والنظافة والورش والمطاعم.

نشاط اقتصاد الظل

ويظهر اقتصاد الظل في المحال التجارية المخالفة وغير المرخصة التي لا تدفع ضرائب ولا فواتير كهرباء ولا تحسب ضمن الناتج المحلي، وعامت السوق الموازية بقوة خلال الفترة من 2013 إلى 2020 وشكلت نحو 60% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تؤكد دراسات غير رسمية بأن معدل النمو في هذا السوق وصل إلى 88% العام 2023.

وفي وقت سابق، عقد العابد اجتماعاً في طرابلس مع عدد من السراء وممثلي الدول المصدرة للعمالة، وبحث تنفيذ استراتيجية عمل الوزارة في تنظيم العمالة الأجنبية بسوق العمل، استناداً إلى قانون علاقات العمل، مشيراً إلى أهمية توعية الأجانب في ليبيا بتسوية أوضاعهم عبر إجراءات منصفة «وافد». كما أعلنت وزارة العمل في حكومة الدبيبة اتفاقية مع شركة اتصالات محلية (المدار الجديد) لتخصيص «باقات وافد»، لتزويد العمالة الأجنبية بخدمات الاتصالات، كما حظرت وزارة الاقتصاد شراء الأجانب المحابز والمحال التجارية أو استئجارها، بالإضافة إلى عدم القيام بأعمال الوساطة العقارية.

«تويوتا» تبيع 11,2 مليون سيارة وتحقق رقماً قياسياً

الوسط- وكالات

أعلنت شركة «تويوتا» اليابانية العملاقة الثلاثاء أنها باعت أكثر من 11.2 مليون سيارة حول العالم خلال العام 2023، وذلك من علاماتها التجارية «تويوتا» و«لكزس» و«دايهايتسو» و«هينو»، في رقم قياسي جديد يعزز تصنيعها كشركة رائدة عالمياً على صعيد حجم المبيعات.

وتعكس هذه الأرقام أيضاً زيادة قوية مقارنة بالعام 2022 (+7.2% تقريباً)، وعلى الرغم من تأخرها في قطاع السيارات الكهربائية بالكامل، فقد استأمدت المجموعة من الارتفاع الكبير في مبيعاتها من المركبات الهجينة ومن استيعاب النقص في أشباه الموصلات، بعدما أدى ذلك في السابق إلى تباطؤ إنتاجها، حسب «فرانس برس».

واستعدت «تويوتا» للقب الرمزي لشركة السيارات الأولى عالمياً من حيث حجم المبيعات في العام 2020 واحتفظت به منذ، متقدمة على مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية، التي احتلت المركز الثاني مجدداً العام الماضي مع بيع 9.24 مليون سيارة (بارتفاع نسبتته 12%، وفق أرقام نشرت في أوائل يناير).

واحتفظت مجموعة «هيونداي-كيا» الكورية الجنوبية بالمركز الثالث في هذا التصنيف، مع بيع 7.3 مليون وحدة في العام 2023 (بارتفاع نسبتته 7.6%). وحتى باستثناء شركتيها الفرعيتين «دايهايتسو»



• أحد مواقع شركة تويوتا اليابانية

«تيسلا» و«بي واي دي» تتفوقان على

الشركة اليابانية في السيارات الكهربائية

والسيارات الصغيرة) و«هينو» (للشاحنات والحافلات)، فقد سلمت «تويوتا» وعلامتها التجارية «لكزس» للمركبات الفاخرة عدداً أكبر من المركبات مقارنة بمتنافسيها الرئيسيين في ألمانيا وكوريا الجنوبية، بواقع 10.3 مليون وحدة في العام 2023 (بارتفاع نسبتته 7.7%).

ومع ذلك، لا تزال المجموعة اليابانية تواجه مشكلات، فقد شوهدت فضائح مرتبطة بالتلاعب في اختيارات الأداء سعة «هينو» و«دايهايتسو»، وانخفضت مبيعات «هينو» العام الماضي بسبب هذه القضية (تراجع بنسبة 9.8%). فيما أوقفت شركة «دايهايتسو» إنتاجها بالكامل منذ نهاية ديسمبر.

كما أعلنت «تويوتا» الإثنين الماضي تعليق شحنات عشرة نماذج تعمل بالديزل بسبب مخالفة موائمة في الموافقة على محركها في اليابان، والتي تنتجها شركة أخرى تابعة لها، وهي «تويوتا إنداستريز».

تراجع مبيعات تويوتا الكهربائية

كذلك، لا تزال الشركة اليابانية العملاقة في موقع متأخر في قطاع السيارات الكهربائية بالكامل، إذ باعت فقط 104 آلاف و18 سيارة من هذا النوع في العام 2023. ورغم أن هذا العدد يعكس ارتفاعاً بواقع أربع مرات خلال عام واحد، لكنه لا يزال ضئيلاً مقارنة بمركبات «تيسلا» الأميركية (التي بيع منها 1.81 مليون سيارة كهربائية)، وأيضاً «بي واي دي» الصينية (1.57 مليون سيارة مبيعة).

مع ذلك، تعوض «تويوتا» إلى حد كبير عن نقطة الضعف هذه بدبيناميكية مبيعاتها العالمية من السيارات الهجينة (أكثر من 3.4 مليون وحدة مبيعة في العام 2023، أي قفزة بنسبة 31.4% خلال عام واحد).



عمر الكدي

تشريح القنفذ .القذافي وأفريقيا (24)

وعلى عكس الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الذين أسسوها على دستور متوافق عليه، حلم القذافي بتأسيس الولايات المتحدة الأفريقية لمواجهة كل أعدائه، اعتماداً على الرشي التي كان يدفعها لرؤساء فاسدين. وفقاً لشهادة المسماري مع غسان شربل، فلم يكن القذافي يحترم رؤساء أفريقيا. كان يسأل المسماري «هل وصل العبد»، وبعد المقابلة يقول «اعطوا للعبد بعض الحاجة»، من حسن حظه أن تلسون مانديلا زهد في السلطة وتركها بعد أربع سنوات، وعندما وصل زوما إلى السلطة توطدت معه العلاقات، وحتى الآن لا أحد يعرف كم مليار اختفى في جنوب أفريقيا باستثناء بشير صالح الذي لجأ إليها بعد سقوط نظام القذافي. كان القذافي يفتح المعسكرات تقريبا لجميع حركات التمرد في القارة، ويعارض بشدة أي انقلاب ضد رئيس فاسد من رؤسائه المفضلين. لذلك رفض هؤلاء الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي بعد ثورة فبراير، لكنهم اعترفوا به أخيراً بعد مقتل القذافي. كان الأفارقة يدخلون إلى ليبيا دون جوازات سفر أو أي وثائق أخرى، وتشرف أجهزة الأمن على ترحيل هؤلاء في القوارب إلى السواحل الأوروبية. القنفذ مرة أخرى لا يمكن إلا أشواكه وإذا لم يجدها يستعيرها من المهاجرين غير الشرعيين، فكل شيء غير شرعي في تاريخ القذافي منذ انقلابه العسكري، ولم تستند ليبيا شيئاً من هذه المغامرات، لعل ذلك ببر للقذافي التحرش بزوجات الرؤساء الأفارقة الذين يستلمون منه الأموال، ويغضون الطرف عن ما تستلمه زوجاتهم، لم تستند ليبيا شيئاً من هذه المغامرات، حتى الاستثمارات في أفريقيا تكن استثماراً اقتصادية وإنما استثماراً سياسية. لا يهم أن ترحب أو تحسّر.

ذات مرة ضاق القذافي بالليبيين الذين يقاسمونهم خيرات ليبيا، فطلب منهم الرجيل إلى أفريقيا وترك هذه البلاد التي وصفها بجزيرة الملح، وأخيراً جمعوا له ملوك أفريقيا التقليديين وتوجهوا ملكاً لملوك أفريقيا، وعندما يطلب من عبدالله السنوسي إحصار هؤلاء الملوك يجمع له بعض الأفارقة العاملين في المزارع والورش، ليلبسهم ملابس أفريقية ويعلقون في أعناقهم عقوداً من كل شيء غريب، باختصار وصل القذافي بعد أربعين سنة من السلطة إلى مرحلة القرف، لذلك تخلى عنه دهاؤه القديم ولم يعرف كيف يواجه ثورة فبراير، فبدلاً من تبني كل مطالب المظاهرات وتغيير كل الحكومة، صرخ فيهم «من انتهم»، ثم توسل أن يتركوه مثل امبراطور اليابان أو مثل ملكة بريطانيا.

حتى تحصل عيدي أمين على حق اللجوء في السعودية، ومع توجيه الاتهام لعبدالباسط المقرحي والامين فحيمة بتفجير طائرة لوكربي، وبداية تنفيذ العقوبات الدولية على ليبيا، أعطى القذافي ظهره للعرب والوحدة العربية، تصرف مثل قنفذ شعر بالخطر المحدد فاخترى في أدغال أفريقيا. تحولت إذاعة صوت ليبيا، أعطى القذافي صوت اللجان الثورية إلى صوت أفريقيا، وأطلق القذافي على القاعة الرئيسية للمؤتمرات في سرت مجمع قاعات واغادوغو نسبة لعاصمة بوركينا فاسو، التي صدر منها قرار لمنظمة الوحدة الأفريقية بتأييد ليبيا في مواجهتها مع الغرب، وفي سبتمبر 2001 تم الإعلان عن ميلاد الاتحاد الأفريقي من نفس القاعة، بعد أن دفع القذافي ديون عشر دول أفريقية. أنفق القذافي مفرأ من التصالح مع كوكوني ضد حبري، واجتاحت القوات الليبية ليبيا مرة أخرى، وأتكر القذافي وجود قوات ليبية في تشاد، وشكل لواء في البداية من ذوي البشرة السوداء للقتال مع كوكوني، ثم زج بقوات كبيرة بقيادة العقيد خليفة حنتر، وانتهت الحرب بهزيمة قاسية للقوات الليبية واحتلال الجزء الليبي من قطاع أوزو ومعطن السارة. ولم يسترح القذافي إلا في نوفمبر 1990 عندما زحفت قوات إدريس ديبي على إنجامينا وطردت حسين حبري إلى الكاميرون، بينما هرب حنتر وقوات المعارضة إلى نيجيريا ومنها إلى الولايات المتحدة.

في أولى مغامراته الأفريقية كرر القذافي نفس خطأ صدام حسين بحربه مع إيران، بسبب اتفاقية الجزائر التي نصت على تقاسم شط العرب بين البلدين، وانتهت الحرب بقبول صدام لنسب الانفصالية، وهذا ما فعله القذافي عندما قبل قرار محكمة العدل الدولية بسيادة تشاد على قطاع أوزو. أضع القذافي النفوذ الكبير الذي كانت تتمتع به الحركة السنوسية على شمال تشاد ودارفور، ففهم المختار قبل أن يقتل الطيبان في ليبيا قاتل الفرنسيين في تشاد، ولم يتوقف القذافي عن التدخل في أفريقيا، فقد دعم جون غرنغ في حربه ضد الحكومة السودانية، ودعم البوليساريو حتى عام 1984، ودعم معظم الحركات المتمردة في القارة، وبعد انقلاب الرائد توماس سنكارا في بوركينا فاسو أصبحت تسمى الجماهيرية الثانية في الإعلام الليبي، وبعد النهاية المخزبة لمغامرة القذافي العسكرية في تشاد حيث تمكن من تحطيم الجيش الذي جاءت منه المخابرات الانجليزية، مثلما انتهت قبلها مغامرته العسكرية في أوغندا والتي لم ينجح فيها إلا في إنقاذ الرئيس الأوغندي عيدي أمين وعائلته، ثم نسيم بالكامل في فندق بمدينة الخمس وراء الدولارات.

”
في أولى مغامراته الأفريقية كرر القذافي نفس خطأ صدام حسين بحربه مع إيران بسبب اتفاقية الجزائر التي نصت على تقاسم شط العرب بين البلدين

عندما اجتاحت تشاد عام 1980 وطرد حسين حبري إلى الكاميرون، كان القذافي يحلم بدولة صحراوية تمتد من سواحل المتوسط لتشمل معظم دول الساحل والصحراء، بدليل أنه تم الإعلان عن وحدة بين ليبيا وتشاد في 6 يناير 1981، وهو ما أثار حفيظة فرنسا ومنظمة الوحدة الأفريقية. انتهك القذافي هذا الإعلان اتفاق «كانو بنيجيريا» الذي وقع يوم 16 مارس 1979، وحاول القذافي الانقلاب على الرئيس كوكوني وداي عن طريق خليفة أصيل أحمد وزير الخارجية، مما جعل كوكوني يطلب بانسحاب القوات الليبية، التي انسحبت خلال أسبوع وهي الفرصة التي استغلها وزير الدفاع حسين حبري فزحف بقواته من دارفور إلى إنجامينا في 7 يوليو 1982، ولم يجد القذافي مفرأ من التصالح مع كوكوني ضد حبري، واجتاحت القوات الليبية تشاد مرة أخرى، وأتكر القذافي وجود قوات ليبية في تشاد، وشكل لواء في البداية من ذوي البشرة السوداء للقتال مع كوكوني، ثم زج بقوات كبيرة بقيادة العقيد خليفة حنتر، وانتهت الحرب بهزيمة قاسية للقوات الليبية واحتلال الجزء الليبي من قطاع أوزو ومعطن السارة. ولم يسترح القذافي إلا في نوفمبر 1990 عندما زحفت قوات إدريس ديبي على إنجامينا وطردت حسين حبري إلى الكاميرون، بينما هرب حنتر وقوات المعارضة إلى نيجيريا ومنها إلى الولايات المتحدة.

في أولى مغامراته الأفريقية كرر القذافي نفس خطأ صدام حسين بحربه مع إيران، بسبب اتفاقية الجزائر التي نصت على تقاسم شط العرب بين البلدين، وانتهت الحرب بقبول صدام لنسب الانفصالية، وهذا ما فعله القذافي عندما قبل قرار محكمة العدل الدولية بسيادة تشاد على قطاع أوزو. أضع القذافي النفوذ الكبير الذي كانت تتمتع به الحركة السنوسية على شمال تشاد ودارفور، ففهم المختار قبل أن يقتل الطيبان في ليبيا قاتل الفرنسيين في تشاد، ولم يتوقف القذافي عن التدخل في أفريقيا، فقد دعم جون غرنغ في حربه ضد الحكومة السودانية، ودعم البوليساريو حتى عام 1984، ودعم معظم الحركات المتمردة في القارة، وبعد انقلاب الرائد توماس سنكارا في بوركينا فاسو أصبحت تسمى الجماهيرية الثانية في الإعلام الليبي، وبعد النهاية المخزبة لمغامرة القذافي العسكرية في تشاد حيث تمكن من تحطيم الجيش الذي جاءت منه المخابرات الانجليزية، مثلما انتهت قبلها مغامرته العسكرية في أوغندا والتي لم ينجح فيها إلا في إنقاذ الرئيس الأوغندي عيدي أمين وعائلته، ثم نسيم بالكامل في فندق بمدينة الخمس وراء الدولارات.



صالح الحراتي

«تناشيب»

لفظ مستخدم في لهجتنا المحلية، يحمل معنى أظنه يستحق الانتباه، وبالبحث في قاموس الفصحى، وجدت ناشبٍ يُناشِبُ ، مُناشِبَةٌ ، فهو مُناشِبٌ، والمفعول مُناشَبٌ؛ ناشب خصمه أي رماه بالناشِب وهو الذئب، وناشِبَةٌ الحرب؛ ناشبه إِيَّاهُ، وناشِبٌ قد تعنى أيضاً صاحب «الناشِب» نفسه.

وفي اللهجات المحلية العربية وجدت كلمة (الناشِبَة) التي يشيع استعمالها في اللهجات الخليجية بمعنى الشخص (المتربص) المزعج الذي يترصد أمور الآخرين ويقال إن أصلها فصيح (رجل نُشِبَة) بمعنى الرجل الذي إذا أمسك بأمر لا يحل عنده ، والتَّشَبُّبُ في الشيءِ التعلُّقُ به... وتَشَبَّبَ قلبه بِحَدِيثِها أي تعلق قلبه بِحَدِيثِها

كما أظن وليس كل الظن إثمًا أن هناك مفردات قريبة من «التناشيب والمناشبة» مثل: مُشاكسة ومُشافِبة، أما مفردة «مناكشة» فتقديري أنها أكثر قرباً لـ«التناشيب والمناشبة»، حيث نجد «نكش الأرض بالمعول» أي قلب تَرَبَّتْها.. «نكش الأمر» أي نقب فيه،

كما أرى أيضاً أن هناك صلة قربي مع «مناوشة» التي جمعها: مناوشات، والمناوشة جدال، ونزاع محدود أو معركة محدودة لاختبار قوة الطرف الآخر. من كل ذلك جاء ظني أن الشخص الذي يقوم بـ«التناشيب» حسب لهجتنا المحلية هو في حقيقته شخصية ناقدة مناكشة، مشاكسة ومتعمدة معترضة على الواقع، ومنه كان رأيي في أهمية لفظ «التناشيب» وشخصية «المناشِب» باعتبار أنه ليس شخصية «استثنائية»، فهو شخص يقوم من خلال النقد لشخص آخر أو اعتراض على رأيه ولما يحمله من أفكار وغالباً يتم الأمر في صيغة أسئلة مستفزة استنكارية ساخرة، وفي حالة أقرب إلى المشاكسة الطريفة من خلال أسئلته الذكية، فهو شخصية يهدف صاحبها إلى إثارة شيء، ما في نفس الطرف الآخر قولاً أو فعلاً.

وفي هذا السياق لا يفوتني أن أشير إلى أن «التناشيب» قد يكون موجهاً للمحجوب وقد يستخدمه «المناشِب» عندما يصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها التعبير عن مشاعره للطرف الثاني فيتعمد الاستنزاف و«المناشبية» حتى يخلق انفعالا ونشاطا وحوارا بين الطرفين، والملاحظ بشكل عام أن الشخص «المناشِب» غالباً ما تكون علاقته الاجتماعية أكثر حيوية لأنه يمارس «المناشبية» من خلال أساليب متنوعة لأجل لفت انتباه أصدقائه وأحبابه، وغايته إخراج مكنونات أنفسهم والضحكة على وجوههم مهما كانت الطريفة في الوصول لذلك غريبة، فسلكوه يتم بخفة دم وكثير من المرح. اعود وأحدث نفسي قائلاً، ربما كان إعجابي بالشخص «المناشِب» لأنه يبدو لي «شخصية متمردة»، يعين لي المعارضة وليس الإذعان وتقد لما يقوله أو يقره الآخرون، فصاحبنا «المناشِب» غالباً ما تتطور شخصيته الي التمرد.

ولذا لا بأس من النهاب إلى لفظ التمرد.. حيث نجد أن تَمَرَّدَ أي تجاوزَ الطاعة.. مثل تَمَرَّدَ الجند في المعسكر على أوامر الضباط ، أعلناوا العصيان والثورة.. فالتمرد هو رفض لتنفيذ الأوامر، ويطلق لفظ التمرد على السلوكيات التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد ضد السلطة المتنفذة للتخلص منها مثلما يحدث في الثورات الشخصية المتمردة شخصية رافضة لأي روتين، ولاي اختراق للحرية الشخصية لها.. وهي خالصة يضيّق صدرها بالظلم وترتفع التنكيف مع طبيعة الواقع الحاضر، حيث تعيش في حالة من الرفض لواقعها، وتتطلع إلى عالم أفضل، وترأوده الرغبة للتمرد والانشقاق عن التيار الغالب معلناً بروحية مغامرة عدم الانضواء إلى الكيانات القائمة المتهاكئة ، فالتمرد الإيجابي ليس غضب الأحق ولا بغضاء المبعوض، ولكنه تمرد من يحمل رسالة ورؤية تحلم بواقع أكثر عدالة، وما التناشيب في تقديري إلا خطوة أولى في هذا الطريق.



منطلقات «الجباري» الفكرية في نقد العقل العربي (1-8)

سالم الهداوي

ما عد السجال ممكناً في قضية فكرية مهمة أخذت من وقت العرب الكثير، ولطالما انشغلنا بهمومها الجوهرية وانفتحتها على العقل والإبداع، واعتبارها القضية الأهم في حياة أمة تبحث عن هويتها بين الأمم.

نما «سؤال العقل العربي» في فكر «محمد عابد الجباري» ونخبة مجالية من المفكرين، بمرور ثقافي عظيم، كان الدين وفلسفة الوجود والعقلانية من أهم مكوناته المعرفية في زمن الخلاصات التنويرية والثورات الثقافية الكبرى في العالم والبلاد العربية، وهو السؤال الثابت والمتحول الذي بدأ باين؛ ولم ينته بلماذا؟!.. لتبقى كيف؟ هي جوهر السؤال الذي أخذ مساحة التفكير إلى مجال بعيد لم تصل بنا إلى نتيجة وثيقة يمكننا البناء عليها وتأسيس ميكانيزمات محددة لفكرة المستقبل، برصيد تلك المعرفة غير الطارئة واستشرافها الذي اعتمد على الموروث الفكري، الديني والاجتماعي، وفلسفته في بيئة لم تكن صالحة لتلحح السؤال الفكري الأهم الذي انهار نتيجة الصدمة المعرفية بواقع مختلف تأسس خارج المعرفة وخسر مفهوم الحداثة في تطالعها التي نمت خارج رحم التأويل لتفقد هويتها الجينية في جسد النخبة المصنومة بواقعها.. فعلى الرغم من سجلات العقل العميقة لسنوات بين مفكري التنوير والحداثة، أضحت المفاهيم في عمومها مجرد طروحات نظرية لا علاقة لها بواقع المجتمعات التي تعيش على قواعد أنظمة سياسية بلا فكر!

مصت أكثر من 150 عاماً على انطلاق حركة التنوير العربية وما زالت الأسئلة تطرح، وبكثافة، حول الأثر الذي حققته في تحرير العقل من الموابية ومن التبعية للماضي، وكيف بدأ موقف التنويريين العرب من التراث ومن الدين ومن الحداثة؟

كان التنوير الأوروبي في القرن الثامن عشر تعبيراً عن موجة فكرية أعقبت مرحلة الاكتشافات العلمية، وقد توزع مفكرو تلك المرحلة على المجالات المعرفية كافة، من العلوم الطبيعية والتاريخ والفلسفة حتى صنوف الكتابة في الأدب والمقالة، وكانت باريس مركز هذه المرحلة الفكرية دون منازع.. أما سؤال التنوير عربياً فهو ما زال يثير الجدل في أوساط المفكرين منذ قرن ونصف القرن، فهل كان التنوير ضد الدين أم عليه أن يكون مشاهداً لما عرفته أوروبا في القرن الثامن عشر من نقاشات ونشوء تيارات بين عدد من الفلاسفة كالفكر «كانط وجون لوك وفولتير وستيوارت ميل» وغيرهم.

يلحظ المتابع لحركة التنوير العربية منذ القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين أن العديد من المفكرين والمثقفين العرب وظفوا مصطلح التنوير والنهضة في كتاباتهم دون أي تفریق بينهما، فكانت كتابات «فاحة الطهطاوي وقاسم أمين وخير الدين التونسي» ونقاشات «فرح أنطون ومحمد عبده» وغيرهم، هي والتنوير والنهضة العريبيين في آن واحد، كما هو الحال مع المؤرخ «البرت حوراني» في كتابه «البحر العربي في عصر النهضة».. وقد سرى على المفكر العربي «فهمي جدهان» في مقالته «ما التنوير عربياً» إلى وضع قائمة متطلبات التنوير الحقيقي يبدأ من ضرورة إشاعة الاستراتيجيات المعرفية اللازمة لتطوير الفهم والإدراك والمعرفة بواقع الذات والعالم عند المواطن العربي، وتشديداً على مطلب الحرية و«كفالة الاستبداد السياسي» ونقد القيم وفضولها وتغللها في القطاع الأخلاقي، والتنبية على انحسار الذائقة الجمالية وانحطاطها في أشكال الفنون الرانجة.. وفي هذا السياق يرى الأكاديمي والباحث في الفلسفة والعلوم الإنسانية «أنطوان سيف» أن «العرب يعيشون بين عالمين، عالم متقوق جداً، وعالم في طور التنمية»، ويؤكد أن هذا الواقع جعل هناك «لا توازن قوى» وفرض «تحديات غير مسبوقة» في مجال التنوير العربي، ويوضح أن ما جرى عبارة عن «تآلف بشكل عشوائي» بين العالمين، العربي والغربي، مشيراً إلى كيفية انتقال العلوم والمعارف من مكان جغرافي إلى آخر.. ويضيف «أنطوان سيف» إلى أن فكرة «البرلمان» بحد ذاتها لم تصل إلى العالم العربي إلا متأخراً، معتبراً أن العرب عاشوا مرحلة «تخلف» ووجب الوعي به.

أما بالنسبة إلى النقد الذي يوجه إلى حركة التنويريين العرب وأسباب الإخفاقات، تعتبر «أم الزين بنشينة المسكني» استاذة الفلسفة في جامعة تونس المنار أن هذه المسألة لا تزال رابنة بالنسبة إلى العالم العربي رغم أنها لم تعد رابنة بالنسبة إلى الغرب، وتوضح أن الغرب دخل منذ قرابة قرن من الزمن، وتحديداً منذ ستينيات القرن الماضي، في أزمة الحداثة ونهلية السرديات الكبرى، وفي عصر ما بعد التنوير وعصر ما بعد ميتافيزيقي، وتضيف «المسكني» أن الوطن العربي يمتلك سيالته الخاصة نظراً لخصوصياته الثقافية المختلفة، نافية أن يكون هناك إخفاقات في التنوير العربي، بل هناك حركة فكرية وفلسفية مستمرة، بدأت مع جيل «الإصلاح الديني» أو ما كان يسمى وقتها «رواد النهضة الأولى»، وتؤكد أنه يجب عدم التجنيس بالفلسفة العربية المعاصرة وما قامت به من مشاريع للوهوض بكامنية فكر عربي معاصر.. وعن علاقة العرب بالحداثة توضح «المسكني» أنها علاقة متوتره جدا نعيشها إلى يومنا هذا، بدأت بنوع من الصدمة من هذا المفهوم المرتبط بالاستعمار، فنقسم العرب بين مندهش من هذا التقدم التكنولوجي ما أدى إلى سلوك تبعية وإحساس بالدونية أمام الغرب وسردية التخلف العربي.. أما القسم الثاني فنادى بإصلاحات دينية وإعادة تأويل النص الديني، وانكفا على جهاز الأمة باعتباره الجهاز الوحيد القادر على إنقاذ الهوية العربية الإسلامية. في هذا السياق النقدي بين مثقفي المشرق والمغرب حول «التنوير» بوصفه منطلق حداثي، وسؤال «العقل العربي» الذي يلي منهجه العرفي على خلفية التنوير والمستقل من الموروث الفكري، الديني والاجتماعي، تظل أزمة الفهم والإدراك هي معضلة التفكير الأولى، نحو الخلاص من إشكالية سوء الفهم، واحتواء «المعرفة» كأساس بنيوي لنهضة الأمم، وهي المنطلقات الفكرية الضامنة للمستقبل الإنساني وبرؤية «الحداثة» ووثابتها الفكرية الإنسانية المؤسسة على قاعدة الحوار المشترك بين الحضارات.

التنظيمات السرية في الجيش الليبي

1952-1969 (5)

سالم الكيتي

مع رئيسها. وسيمر بنا لاحقا أن د. المطردي سيشير كثيرا في مذكراته ونكبرياته إلى تنظيمات عسكرية أخرى تواصلت مع الجمعية وأعضائها وهذه شهادة، إذا ما صحت تماما، فإنها ترسخ في كثير من الأذهان أن هذه التنظيمات تحرك طوال وقتها ما وسعها الجهد وتحاول إنشاء و تكوين شبكة من العلاقات مع الجمعية أو غيرها لكسب تأييدها ومؤازرتها إذا ما نجحت في الوصول إلى هدفها بتغيير السلطة في البلاد، إضافة إلى أن هذه الشهادة تبين بوضوح أن أعضاء الجمعية بدورهم لم يكونوا يعيدون عما يحدث داخل الجيش وأنهم أيضا يتحركون وبمدون خيوطا من التعاون مع هذه التنظيمات ولا يرون أي غشاصة في ذلك، فهل كانت الجمعية، رغم توقفها ومنها من العمل السياسي العلن، رديفا خلفيا لهذه التنظيمات أو بعضها.. أعني هل هي امتداد للتنظيمات في جانبها المدني وهل كان ثمة تنافس أو تسارع شديد غير منظور بين التنظيمات العسكرية لخلق تنظيم مدني وراء الكواليس.. هل اقتسبت هذه الرؤية من بعضها، فقد لاحظنا أيضا أن تنظيم الضباط الملازمين الصغار الذي نجح في الوصول إلى السلطة لديه خلايا أو تنظيمات مدنية واسعة، كما يقال عنها، بدأت برحلة أربعة آلاف يوم في سبها البعيدة عام 1959. هل ثمة رابط غير واضح بين ما حدث أو أنه تم بغفوية وبطريق الصدفة. إن ذلك سلاحظ بين ما ظهر من تنظيمات اتخذت طابع السرية داخل الكنتكات لكنها سعت في الملاحقة (فوزي علاقات مع تنظيمات سياسية مدنية قديمة. ويظل ثمة سؤال كبير ينمض في الوجود مفاده.. هل وصلت الثقة إلى مداها الكبير بين هؤلاء العسكريين وبين أولئك المدنيين الذين يكبرونهم سنا ويختلفون عنهم في التجربة والمعرفة. هل وجد المدنيون بهذا الشكل في تلك الأيام الأمل الأخير في الحراك العسكري وانطلاق البدايات والأسلحة نحو الشارع بعد أن استفادوا كل محاولات الإصلاح والتغيير. أي في حد نجحوا في تلك الرؤية رغم إدراكهم لواقع التجارب العسكرية المجاورة والبعيدة» .. ومع ذلك تواصل تلك التنظيمات في الجيش حتى دون تنسيق أو لقاء مع أية مصادر أو مرجعية مدنية في ليبيا التي ظنت تنظر المجهول القادم ذات يوم من وراء الشمس!

المملكتين الليبية والعراقية. ثم الدفعات التي تخرجت في تركيا ومصر ثم دفعات العراق. لقد تأكد بهذا التطور نشوء الحساسية البشرية المتوقعة بين هؤلاء جميعا وهذا التباين وتلك الحساسية تحما ستجعل جوانب وحواجز في التعامل المرن أو الذي يجوز الثقة في النفوس واضحة عند تكوين التنظيمات السرية العسكرية واختيار أفرادها من بين هذه الدفعات. إذ إنه لا يمكن لأي تنظيم منها أن يتل النجاح في وجود هذه الحساسيات التي ظلت كما أشرت قائمة ولو من وراء ستار وأضى ثمة تساميات وأوصاف في الجيش تشتهر بين أفراده أو حتى وسط الناس خارجه.. فهذه مجموعة ضباط الشرف (غير الخريجين أو المؤهلين) وأخرى مجموعة الزاوية وتلك مجموعات العراق ومصر ثم بوعطني.. وهكذا تباينت واختلقت صفوف الضباط بحكم الظروف والإمكانيات والواقع.

في مذكراته المخطوطة بيده (لم تنشر) أشار د. مهدي المطردي أحد أعضاء جمعية عمر المختار في الصفحة 181 وما بعدها بأن الجمعية رغم توقف نشاطها كانت على علم بكل الحركات السرية في الجيش على مختلف تنظيماتها. ولعل ذلك بأن معظم الضباط الذين احتوتهم تلك الحركات، كما يشير في هذا المخطوط، كانوا يتنمون في شبابهم إلى الجمعية في بنغازي قبل إغلاقتها عام 1951 وظلوا يتعاطفون على الدوام مع قادتها خلال وجودهم في الجيش. وأكد في داخل الكنتكات لكنها سعت في الملاحقة (فوزي الدغيلي) كان على اتصال مستمر بالأستاذ مصطفى بن عامر رئيس الجمعية هو وشقيقه جلال الدغيلي الضابط في الجيش. وتصور د. المطردي أن هذه الحركة السرية العسكرية تهدف إلى إصلاح الجيش من وجه الفساد الذي يعمر أركانه مشيراً في ملاحظة دقيقة إلى أنه لم تكن هؤلاء الضباط في هذا التنظيم بداء من قائده إلى آخر عضو فيه أية صفة أو مسحة بعنية رغم دراساتهم العسكرية في العراق وتزجرهم هناك فقد ظل من المعروف أن كل من درس في العراق على المستوى العسكري أو المدني تلك السنوات تتأله هذه الصفة، كانوا في رأيه يتمسكون طوال وقتهم بأهداف الجمعية الوطنية والقومية ويتشبعون بها وظلوا في مداومة الاتصال والملاقات

”
إن تباين الدفعات العسكرية في صفوف الجيش بين الضباط بعد الاستقلال خلق ولو بطريقة غير منظورة نوعا من الحساسية أو الغيرة أو عدم التجانس المطلوب بين أولئك الضباط، فثمة منهم مجموعات من بقايا الجيش السنوسي وهم يكادون يكونون غير مؤهلين عسكريا تأهليا عاليا ويفتقرون إلى التعليم أو الثقافة المطلوبة. ثم ندعتا مدرسة الزاوية العسكرية اللتان تخرجتا في مدة زمنية قريبة بينهما واطر عام 1954 ولم تستغرق دراسة الضباط بعد الاستقلال خلق، ستة أشهر بسبب احتياج الجيش في كوادره المزيد من الضباط يسدون نقص الضباط المنقرين إلى التأهيل لكتمهم فيلقون تجربة وخيرة قديمة سابقة وتولي مناصب ومهام الضباط العراقيين المتواجدين في وحدات الجيش بحكم الاتفاقية العسكرية بين



عن المعجزات السياسية

جمعة بوكليب

حتى لمن كانوا مثلي، ممن يعتقدون أن زمن المعجزات قد ولى وانقضى، وأن العالم الواقعي الذي نعيشه قد دخل عصر الإلكتروني، ولا سبيل إلى الرجوع إلى الوراء ما لم تحدث حرب عالمية نوبية، يلزمهم جميعاً إعادة النظر في قناعتهم سالفة الذكر.

ما نراه يحدث في العالم من تطورات وأحداث تؤكد، إلى حد ما، أن أرض المعجزات وإن أخذت في الانحسار حتى ضاقت جداً، إلا أنها، فيما يظهر لنا من حين لآخر، لم تنته بعد وتلاشى من عالماً الأرضي. وعلى سبيل المثال لا الحصر، من كان يصدق أن يرى المؤتمر الوطني الأفريقي بقيادة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا يصل عبر صناديق الانتخابات إلى الحكم في جنوب أفريقيا في العام 1994. قد لا يتفق مع البعض في هذا الاستنتاج، على اعتبار أن النتيجة المتحققة في جنوب أفريقيا بسقوط نظام الأيمر العنصري لم تأت عبر معجزة، كما أزعج، بل عبر مسيرة نضال شاققة وتحصينات مكلفة طيلة سنوات طويلة. لا أحد مطلقاً يشكك في صحة ذلك. دور المعجزة في فهمي يتمثل في أنها توفر للحدث الهائل والمستحيل البنية السياسية المناسبة للتحقق، عبر خلق وضعية سياسية جديدة تقبل بما كان «تابو» طيلة عقود مديدة، وهو رأي شخصي جداً، ولا ضرر ليقنني شخصياً فيمن يود الاختلاف معه، وفي حالة جنوب أفريقيا، تحقق ذلك بموت رئيس النظام العنصري إيان بوتاه، ومجيء بديله دي كليرك.

وما جرتي للحديث عن المعجزات السياسية، خبر تابعته، غير مصدق، في القنوات الإخبارية التلفزيونية في الأسبوع الماضي، يتمثل في اتفاق الأطراف المتصارعة في أيرلندا الشمالية على العودة إلى المشاركة في حكم الإقليم، وعودة البرلمان المحلي كامل أعضائه للاعتماد، عقب إفلاق استمرار عامين، بسبب انسحاب أكبر حزب اتحادى بروتستانتى وهو حزب الاتحاديين الديمقراطيون - Democratic Unionist Party, DUP على المشاركة في الحكم احتجاجاً على وضعية الإقليم التجارية بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

مراودنا وبيننا، من جد في كل اصقاع الأرض رغم أنها تنهكتها

علناً عبد الفضائل التي من خلالها نختار شركائنا، وحاولت

الإجابة عن هذا السؤال بتخميني أنه «في تلك الحالتين، الجمال

المتعدد ما يقف مواجهاً بشعيرته لعالم المواصفات والمراتب

الأبدية. هو العشق للحياة والتجربة حين تكون سرداً حياً!

للجسد البشري، عن الكثرة، ونقداً بعبارة حضارة مرعبة تتأسس

على وجهة نظر واحدة لمصير الإنسان.. الخوف على سيظنة الفن،

والعشق على الشعر، على جمال الصبيان، وعلى نرق العبقريّة، والعشق

أيضاً، ما جذب ذلك الزحام والعيون الحزينة إلى تراجيديا (ديانا -

مراودنا) سارقي النار من قبضة الألهة»1.

تقول جينيفر ماتى في بحثها الشائق بعنوان (البراك الفضيلة)

وهي تضرب مثلاً مخالفاً عن الإيجاب بشخصيات إنشائية: «أولاً

ما تجب الإشارة إليه بخصوص هذا العمل المخالف هو أنه مؤسس

على المقدمة الكلاسيكية أننا حين نعيد بمثل هذه الشخصيات فإنها

تعجب بها بسبب ردائها الأخلاقية (على الرغم من أني أسلم

بأننا قد نعجب بها في بعض الحالات بسبب ردائها). ومن أمثلة

الشخصيات التي تتناسب بسهولة هذا المثل جيمس دين، والفيس

بريسلي، ومحمد علي. وحين نفكر في متردين جذابين لن نفكر

في أنس من أمثال تد بندي أو جوزيف ستالين، الذين يروج أن

بعدوا أو أوفاء». والفرق الواضح بين هاتين المجموعتين هو أنه في

حين أن أعضاء المجموعة الثانية على إختراق قواعد معيارية اجتماعية،

فإن أعضاء المجموعة الثانية لم يقتصروا على إختراق اعتقادات

أصلية، غير خلافية، وتعدّ الأخلاقية حول الصواب. إننا نعجب

بمن يتحدى العرف الاجتماعي، خصوصاً حين تتحول أو تعرقل هذه

الأعراف تقدمها كاشحاً حقيقياً، ويبدو أن تحدي الأعراف الاجتماعية

يوظف فضائل كاشحاً، والأصالة، والافتخالية الهنيئة، وهذه

السجايا وليس الرذائل الأخلاقية، فيما أفدّر، هي التي تجعلنا ننجذب

إلى من ينتهكون القواعد السلوكية الاجتماعية»2.

وفي المجمل، سعى الإنسان منذ بداية وعيه بذاته وبال محيط

إلى الكمال والمثال، وهذا السعي هو سر ترقيه الأخلاقي المستمر،

وحافز عمله الدؤوب على سنّ تشريعات وقوانين قد تصل به إلى

هذه الغاية، بداية من إنسان الأساطير الأولى الذي وصل إلى تخوم

الألهة، وصولاً إلى إنسان نبتشة (أو ما بعد الإنسان) الذي سيتهي

مع ظهوره التاريخ. غير أنه حين تتوهم أننا وصلنا إلى هذه الغاية

أو لدرجنا هذه الأسطورة في التاريخ، فسوف تبدأ كل الرذائل في

الظهور بداية من الغرور الفردي وجنون العظمة، وصولاً إلى

الفاشيات التي أبادت مجتمعات برمتها بحجة أوامم مثل العرق

النقي، أو الإنسان المتفوق، أو شعب الله المختار، أو خير أمة.

1- «البراك الفضيلة»

2- «البراك الفضيلة»

3- «البراك الفضيلة»

4- «البراك الفضيلة»

5- «البراك الفضيلة»

6- «البراك الفضيلة»

7- «البراك الفضيلة»

8- «البراك الفضيلة»

9- «البراك الفضيلة»

10- «البراك الفضيلة»

11- «البراك الفضيلة»

12- «البراك الفضيلة»

13- «البراك الفضيلة»

14- «البراك الفضيلة»

15- «البراك الفضيلة»

16- «البراك الفضيلة»

17- «البراك الفضيلة»

18- «البراك الفضيلة»

19- «البراك الفضيلة»

20- «البراك الفضيلة»

21- «البراك الفضيلة»

22- «البراك الفضيلة»

23- «البراك الفضيلة»

24- «البراك الفضيلة»

25- «البراك الفضيلة»

26- «البراك الفضيلة»

27- «البراك الفضيلة»

28- «البراك الفضيلة»

29- «البراك الفضيلة»

30- «البراك الفضيلة»

31- «البراك الفضيلة»

32- «البراك الفضيلة»

33- «البراك الفضيلة»

34- «البراك الفضيلة»

35- «البراك الفضيلة»

36- «البراك الفضيلة»

37- «البراك الفضيلة»

38- «البراك الفضيلة»

39- «البراك الفضيلة»

40- «البراك الفضيلة»

41- «البراك الفضيلة»

42- «البراك الفضيلة»

43- «البراك الفضيلة»

44- «البراك الفضيلة»

45- «البراك الفضيلة»

46- «البراك الفضيلة»

47- «البراك الفضيلة»

48- «البراك الفضيلة»

49- «البراك الفضيلة»

50- «البراك الفضيلة»

51- «البراك الفضيلة»

52- «البراك الفضيلة»

53- «البراك الفضيلة»

54- «البراك الفضيلة»

55- «البراك الفضيلة»

56- «البراك الفضيلة»

57- «البراك الفضيلة»

58- «البراك الفضيلة»

59- «البراك الفضيلة»

60- «البراك الفضيلة»

61- «البراك الفضيلة»

62- «البراك الفضيلة»

63- «البراك الفضيلة»

64- «البراك الفضيلة»

65- «البراك الفضيلة»

66- «البراك الفضيلة»

67- «البراك الفضيلة»

68- «البراك الفضيلة»

69- «البراك الفضيلة»

70- «البراك الفضيلة»

71- «البراك الفضيلة»

72- «البراك الفضيلة»

73- «البراك الفضيلة»

74- «البراك الفضيلة»

75- «البراك الفضيلة»

76- «البراك الفضيلة»

77- «البراك الفضيلة»

78- «البراك الفضيلة»

79- «البراك الفضيلة»

80- «البراك الفضيلة»

81- «البراك الفضيلة»

82- «البراك الفضيلة»

83- «البراك الفضيلة»

84- «البراك الفضيلة»

85- «البراك الفضيلة»

86- «البراك الفضيلة»

87- «البراك الفضيلة»

88- «البراك الفضيلة»

89- «البراك الفضيلة»

90- «البراك الفضيلة»

91- «البراك الفضيلة»

92- «البراك الفضيلة»

93- «البراك الفضيلة»

94- «البراك الفضيلة»

95- «البراك الفضيلة»

96- «البراك الفضيلة»

97- «البراك الفضيلة»

98- «البراك الفضيلة»

99- «البراك الفضيلة»

100- «البراك الفضيلة»

101- «البراك الفضيلة»

102- «البراك الفضيلة»

103- «البراك الفضيلة»

104- «البراك الفضيلة»

105- «البراك الفضيلة»

106- «البراك الفضيلة»

107- «البراك الفضيلة»

108- «البراك الفضيلة»

109- «البراك الفضيلة»

110- «البراك الفضيلة»

111- «البراك الفضيلة»

112- «البراك الفضيلة»

113- «البراك الفضيلة»

114- «البراك الفضيلة»

115- «البراك الفضيلة»

116- «البراك الفضيلة»

117- «البراك الفضيلة»

118- «البراك الفضيلة»

119- «البراك الفضيلة»

120- «البراك الفضيلة»

121- «البراك الفضيلة»

122- «البراك الفضيلة»

123- «البراك الفضيلة»

124- «البراك الفضيلة»

125- «البراك الفضيلة»

126- «البراك الفضيلة»

127- «البراك الفضيلة»

128- «البراك الفضيلة»

129- «البراك الفضيلة»

130- «البراك الفضيلة»

131- «البراك الفضيلة»

132- «البراك الفضيلة»

133- «البراك الفضيلة»

134- «البراك الفضيلة»

135- «البراك الفضيلة»

136- «البراك الفضيلة»

137- «البراك الفضيلة»

138- «البراك الفضيلة»

139- «البراك الفضيلة»

140- «البراك الفضيلة»

141- «البراك الفضيلة»

142- «البراك الفضيلة»

143- «البراك الفضيلة»

144- «البراك الفضيلة»

145- «البراك الفضيلة»

146- «البراك الفضيلة»

147- «البراك الفضيلة»

148- «البراك الفضيلة»

149- «البراك الفضيلة»

150- «البراك الفضيلة»

151- «البراك الفضيلة»

152- «البراك الفضيلة»

153- «البراك الفضيلة»

154- «البراك الفضيلة»

155- «البراك الفضيلة»

156- «البراك الفضيلة»

157- «البراك الفضيلة»

158- «البراك الفضيلة»

159- «البراك الفضيلة»

160- «البراك الفضيلة»

161- «البراك الفضيلة»

162- «البراك الفضيلة»

163- «البراك الفضيلة»

164- «البراك الفضيلة»

165- «البراك الفضيلة»

166- «البراك الفضيلة»

167- «البراك الفضيلة»

168- «البراك الفضيلة»

169- «البراك الفضيلة»

170- «البراك الفضيلة»

171- «البراك الفضيلة»

172- «البراك الفضيلة»

173- «البراك الفضيلة»

174- «البراك الفضيلة»

175- «البراك الفضيلة»

176- «البراك الفضيلة»

177- «البراك الفضيلة»

178- «البراك الفضيلة»

179- «البراك الفضيلة»

180- «البراك الفضيلة»

181- «البراك الفضيلة»

182- «البراك الفضيلة»

183- «البراك الفضيلة»

184- «البراك الفضيلة»

185- «البراك الفضيلة»

186- «البراك الفضيلة»

187- «البراك الفضيلة»

188- «البراك الفضيلة»

189- «البراك الفضيلة»

190- «البراك الفضيلة»

191- «البراك الفضيلة»

192- «البراك الفضيلة»

193- «البراك الفضيلة»

194- «البراك الفضيلة»

195- «البراك الفضيلة»

196- «البراك الفضيلة»

197- «البراك الفضيلة»

198- «البراك الفضيلة»

199- «البراك الفضيلة»

200- «البراك الفضيلة»

201- «البراك الفضيلة»

إبراهيم حميدان في ذاكرة المشهد الثقافي؛

تأبين صاحب «رمال متحركة» تحت مجهر القبة الفلكية

ريما وأحمد وحديث عن دور الأب

أما كلمة أسرة الراحل فألقاها كل من أحمد وريما حميدان للذنان عرفا بالحضور بالفضاء الأسري للراحل وكيف كان حرصا على وجوده بين أفراد أسرته في تقابل تجمع فيه النضحية والنقاش والتعليم، فيقدم ما كان مشغولا به مفهوم المجتمع والرفع من شأن الثقافة والأدب الليبي، بقدر ما كان مشغولا بدور الأبوة حتى آخر أيامه.

أضافا: «ليس بمقدورنا أن ننقص الحضور الكبير لإبراهيم حميدان الأب في سطور قليلة، فقد ملاً حياتنا بالمعنى العميق للأبوة والرجولة، وذاكرة أسرنا رازخة بالأيام الحلوة التي صنعها لنا، وبتفاصيل اهتمامه المنكب علينا، وكلمات حكمته التي ترن أبدا في خلنا. يصعب علينا اليوم أن نتجاوز الحضور الطاغى لأب استثنائي مخلص..»

وأريفا: «كان يخبرنا دوماً بأن كل همه أن يمنحنا ذكريات جميلة معه لتبقى معنا مدى العمر

حكايات كثيرة عن تجارب عمره ومبراته، مزاحه وصحكاته العالية التي ملأت بيتنا، أوقات حزناً وفرحنا، حماسه لنجاحاتنا الصغيرة والكبيرة..»

ريما حميدان: كان

يخبرني دوماً بأن كل همه

أن يمنحنا ذكريات جميلة

كحال عن علاقته مع إبراهيم حميدان وقال في ورقة القلم

الكتاب الجديد: «تعرفت على الراحل الأستاذ إبراهيم حميدان قبل التحاق بالخيمة في الرابطة العامة للأدباء والكتاب الليبيين، وتوطدت عقب التحاق بالخيمة بالرابطة.. لقد ربطتنا صداقة أحيوية وإنسانية طيبة، ليس بها حسابات الرئيس والمرؤوس، بل كانت علاقة مجردة من المصالح والأغراض..»

أضاف كمال: «هناك موقف لإبراهيم وقفه معي ولن أنساه ما حيث لقد طلبت السلطات الليبية من المخابرات الليبية تسليمي لها على خلفية نشاطاتي السياسي والأدبي غير المحجوز، وإثني أشكر دعاية بأن النظم يحارب العروبة واللغة العربية..»

حيث حضر في صافقة عام 2009 في مقر الرابطة شخصان من الأمن الخارجي ليستفسرا عنى لقد اعطاهما إبراهيم شهادة طيبة عن كاتبة حاسمة في عصره..»

نوهل واحمدان وأول تعارف

وفيما ألقى الدكتور جمعة عتيقة قصيدة رثائية عن الفقيه، تناول الكاتب السوري المقيم في كندا نوهل نيوف رحلة الصداقة مع الكاتب إبراهيم حميدان منذ أول تعارف بينهما في تسعينيات القرن الماضي معلقا: «كأنما لم تكن هناك بداية لتلك الصداقة، كأن إبراهيم كان موجوداً في حياتي مثلما تكون في عائلة، مع أقرباء، وجيران لك لا تتكرر ولا يخطر لك على بال أن تتسائل يوما متى وكيف نشأ التعارف الذي سرعان ما فتحت شجرة صداقة دائمة، وسردت الشاعرة حواء القومدي بعضاً من محطات الصداقة مع الراحل وتشجيعه لها في مواصلة الكتابة..»

وتناول كل من الدكتور مصطفى التير والكاتب مضان سليم وخالد الغول رئيس حزب السلام والأزهر والشاعر المعني مستجير والصحيفة سالمة المدني، إسهامات الراحل كفاعل رئيسي في المشهد الثقافي، ووصفوا رحيله بالفقد الموحج.



• من حفل تأبين حميدان

طرابلس، القاهرة، الوسط

«ها نحن نحاول لملمة جراحنا المكومة بغيابه»، بهذه الكلمات استهل الكاتب رضا بن موسى الأمسية التأبينية للكاتب والأديب الراحل إبراهيم حميدان، صاحب المواقف والابداعات وأذرها المجموعة القصصية «رمال متحركة»، أمسية التأبين نظمها الجمعية الليبية للأدباء والفنون، الأسبوع الماضي، بمدرج القبة الفلكية.

أضاف بن موسى أن هذه المحاولة سعيًا من نخبة الوطنية لاستكمال الجهود في تنوير وتحجوير العقول وبناء ذاكرة حية، وهي إشارة منه إلى الفضاة الثقافية التي يغيب عنها اليوم إبراهيم حميدان، حيث أسمع في إضاءتها بآرائه ووجهات نظره الواضحة الجريئة، ولطالما بعث الحيوية في حراكها.

دور الفقيه في دفع عجلة

الحراك الثقافي

وألقى رئيس الجمعية الليبية

للأدباء والفنون الكاتب مفتاح

قنوا كلمة الجمعية، مشيراً إلى

دور الفقيه في الدفع بعجلة

الحراك الثقافي بقوله: «كانت

الظروف مواتية بعد سنوات

قليلة من انقراض الأفق السياسي

بخروج السجناء السياسيين من المعتقل في العام 1988، لبداية

حراك ثقافي جديد، بروح جديدة، زاد من وتيرته تولي الدكتور

علي فهمي خديم معلم إدارة الرابطة، وكان المرحوم إبراهيم

حميدان أميناً مساعداً له ومكلفاً بالشؤون الإدارية والمالية،

وأصبح بعض المفرغ عنهم من المعتقلين أعضاء في الأمانة

العامة للرابطة..»

قنوا إشاراً إلى امتلاك الراحل قدرة حركية كبيرة، وجهها إلى إدارة

النشاط الثقافي بالرابطة، من لقاءات وتناولات، مضيفاً: «كانت

بداية تعاوننا من خلال ترشيحه بعرضاً رفقة الصديق الراحل

يوسف بالرش تأسيس نادي الوطن في العام 2014 والتزام الناس

ليويتها، مع شبه توفيق لمظهر الحياة فيها، وجاءت هذه الخطوة

كمحاولة نعل أي شيء، في اتجاه التساهمة في إعادة الحياة في

طرابلس إلى طبيعتها، وكان الراحل أحرص الجميع على اختيار

مواضيع الندوات، والأسرع في الاتصال بالمشاركين، وحث

الجميع على المساهمة وتقديم الأوراق البحثية لهذه النشاطات،

وهو كذلك المبادر الدائم إلى توجيه دعوات الحضور والاتصال

بكل المختصين والمهتمين.

وتحدث الأديب أمين أمين عند محطات ومواقف جمعتها مع الكاتب

إبراهيم حميدان أهمها أثناء فترة انتداب لحميدان لرابطة الأدباء

والكتاب، مؤكداً حضوره الدائم البارز في جل مناشط الرابطة

إضافة إلى مشاركته في مطبوعاتها وأبرزها مجلة (لا).



• أبوشعالة يوقع كتابه



• الكيتي يوقع كتابه «الرمال تغادره النخيل»، ونهلة العربي توقع رواية الهروب

بعد مشاركة ليبية رسمية وشعبية واسعة

معرض القاهرة للكتاب يختتم فعالياته.. وأبوشعالة يوقع «كواليس»

وعن دوافع الكتابة لديه قال بوكليبي لـ«الوسط»:«الكتابة عمل ضد الموت، وهو الباقي من أثر، والإنسان بحاجة إلى التعبير عن ذاته منذ أن وُجد، والتعبير عن وجوده وحياته.. وتابع، ولهذا أكتب أنا، أكتب لأبقي، لأحصل على خلوصي، ولست وحدي في ذلك، بل العالم كافة يبحث عن ثمة «خلو».

أمسية ثقافية ليبية - مصرية في أتيليه القاهرة ولمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيسه احتضن المركز الثقافي «أتيليه القاهرة» مساء الأسبوع الماضي أمسية حوارية ثقافية حضرها عدد من المثقفين الليبيين المشاركين في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

جاءت الأمسية ضمن الفعاليات الفكرية والثقافية لوزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة التي تشارك بها ضمن الأنشطة المصاحبة لفعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وقالت الوزارة على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إنه جرى اختيار «أتيليه القاهرة» لتنظيم هذه الأمسية «لأن هذا الفضاء الفكري والثقافي والفني كان له الفضل في توفير مناخ إبداعي وثقافي وفني لكثير من المثقفين والمبدعين الليبيين على مدار 70 عاماً».

الأمسية سلطت الضوء على حقيقة التفاعل والانسجام والاندماج الاجتماعي والفكري والثقافي بين الليبيين والمصريين، وألقى الشاعر الليبي عبدالسلام العجلي من درنة عدة قصائد ليبيها يلقى لأول مرة عبرت عن المستوى الأثري للشعراء الليبيين وتفاعلهم مع مختلف القضايا التي تشغلهم وتمهمهم.

وعبر رئيس مجلس إدارة أتيليه القاهرة الفنان أحمد الجباني عن سعادته وترجيحه بالوفد الثقافي الليبي، وأبدى استعداده المركز لاحتضان الفعاليات الثقافية الليبية في القاهرة بلا موانع ولا حدود.

وتوقع رواية «الهروب» لنهلة العربي وفي السياق، شهدت مكتبة «الكون» بمدينة نصر في القاهرة، حفل توقيع الرواية الثالثة للكاتبة الليبية نهلة العربي «الهروب»، بمشاركة المؤرخ الليبي سالم الكيتي، الذي وقّع بدوره كتابه «الرمال تغادره النخيل».

تخلّلت الحفل حلقة نقاشية عن الأعمال الجديدة التي يجري احتفالها بها بحضور عدد من الكتاب والصحفيين ورئيس دار النشر، وتعمل نهلة التي درست الأدب الإنجليزي محررة ثقافية في جريدة «الوسط» الليبية وموقعها الإلكتروني «بوابة الوسط»، وصدرت لها روايات «الساحر» و«أثر الغائبين» و«الهروب»، ولها تحت الطبع رواية «جاري البحث» التي تصدر في أبريل المقبل عن دار الفرجاني.



• داخل جناح وزارة الثقافة الليبية بمعرض القاهرة للكتاب

معرض القاهرة للكتاب، توقيع روايتي «الكلب الذهبي»

و«العلكة» للروائي والمسرحي منصور بوشناق.

توقيع الكتايبين جرى بحضور الكاتب الصحفي محمود

السيوسي، والدكتور عبدالله ميطان، والكاتب عبدالسلام

الزغبيني، ورضا بن موسى، والشاعرة خديجة بسبكري،

والروائي أوسمان بن ساسي، وغيرهم.

بوشناق أوضح أن «الكلب الذهبي» تحمل التجدير

التاريخي نفسه لـ«الحمار الذهبي» من حيث الأصول الليبية،

حيث عاش أبوليس وتزوج في ليبيا في القرن الثاني

الميلادي، ووضع أول مراقبة مكتوبة في صيراته، وفكرة رمز

الكلب في الأساطير الليبية، وما ورد عند هيرودوت عن بشر

برؤوس كلاب في الجنوب الليبي.

وعن الهوية الليبية ورؤية بوشناق الخاصة لامهية

الموروث الليبي، أكد اهتمامه بالبحث عن الموروث الليبي

من خلال ترحاله وسفرياته في ربوع ليبيا من أجل التوصل

لهوية الليبية التي تعود أصولها إلى ثمانية أو عشرة آلاف

عام، وما زالت تلك الآثار الفنية والأيقونات تعيش إلى الآن

وتلمسها في «الكلم» و«الفضيات» والأعمال الشعبية

والعادات والتقاليد، مما يدل على أن الثقافة لم تمت ولم

تفصل على عكس ما يعتقد البعض، وتؤكد بقاء وامتداد

الهوية الليبية.

وتوقع «مناكفات الربيع الأخير» للروائي جمعة بوكليبي

كما شهد جناح دار الفرجاني للنشر والتوزيع بمعرض

توقيع المجموعة القصصية «مناكفات الربيع الأخير» للروائي

والقاص الليبي جمعة بوكليبي.

القاهرة، الوسط

بعد مشاركات ليبية واسعة وحضور متنوع تمثل في

وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية

مباركة توفى، وعديد الناشرين والمبدعين والمواطنين

الليبيين، اختتم معرض القاهرة الدولي للكتاب فعاليات

دورته الخامسة والخمسين، والتي جرت تحت شعار «معاً نقرأ

ننكر ندعم».

وزار القائم بأعمال السفارة الليبية في القاهرة السفير

محمد عبدالعالي مصباح، الخميس الماضي، جناح وزارة

الثقافة والتنمية المعرفية المشرك في المعرض، واستمع

من مسؤول الجناح إلى شرح عن نشاط الجناح واطلع على

أهم الغاويين التي يقدمها. السفير أثنى على المشاركة

الليبية في المعرض بما يعكس الحضور والثقافة الليبية.

وقبل الختام شهد معرض القاهرة الأحد حفل توقيع

كتاب «كواليس الكوافي والمسرح بينغازي»، الصادر عن

دار الملتقى للنشر والتوزيع، للمخرج والممثل الليبي صبري

أبوشعالة.

وقال أبوشعالة إن الإصدار يصنف سيرة ذاتية وعملاً

توثيقياً لتاريخ فرقة المسرح العام بمدينة بنغازي ومؤسسها

الأستاذ خليل الكوافي، كما يتناول الكتاب بعض الفنانين

المصريين الذين تعاون معهم خلال مسيرته الفنية، وتوثيق

أحداث مهمة في تاريخ المسرح الليبي منذ 1966 حتى

العام 1972، التي لم تأخذ حقها من التوثيق وفق تصريح

أبوشعالة إلى «الوسط».

وحصل صبري رمضان أبوشعالة على ماجستير فلسفة

الفن ودكتوراه في الإخراج المسرحي، وتقلد العديد من

المناصب منها مدير فرقة مصراتة للإبداع الفني، ومدير

عام المسرح الجامعي في مدينة مصراتة، وعضو الاتحاد العام

للنقادين العرب، ورئيس مكتب اتحاد الإعلاميين الأفارقة في

ليبيا، وتال جائزة النيل للإعلام والإخراج المسرحي العام

2016 و2017.

وشارك أبوشعالة في التمثيل بأعمال فنية، منها مسلسل

«زئقة الريح - الجزر الأثني» العام 2021، و«الزعيمان» العام

2020.

أيضاً أعلن الكاتب الليبي الشاب قصي البسطامي توفّر

مجموعته القصصية «ابن المتسولة» الصادرة عن دار

«دروج» للنشر والتوزيع في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

المجموعة الجديدة في الإصدار الثاني للأديب الشاب بعد

رواية «فيلسوف الصحراء» التي صدرت العام 2021، وتوفرت

في جناح اتحاد الناشرين الليبيين.

وشهدت الدورة الأخيرة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

حضوراً ليبيا بارزاً في مستوى دور النشر والشركات

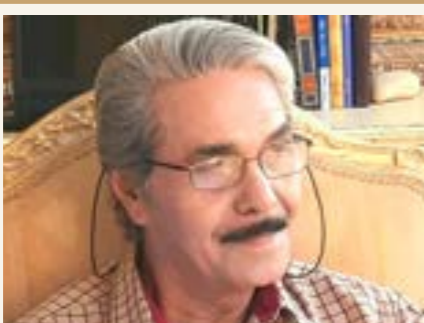
الأدبية والأكاديمية المشاركة.

والأسبوع الماضي شهد جناح دار الفرجاني للنشر والتوزيع

«الوسط» تنشرها على حلقات (42)

الموسوعة الليبية الميسرة: الأديان والمذاهب في

ليبيا.. من عبادة الأرواح مروراً بالمسيحية إلى الإسلام



بقلم: البوصيري عبدالله

(اسبان - مالطين - صقليين)، التي حسمت بانتصار الإسلام على أيدي القوات العثمانية التي بسطت نفوذها على حوض البحر الأبيض المتوسط. أما النوع الثاني من المخاطر فلم يكن عنيفاً وشرساً كسابقه، إذ كان يدور بين المسلمين أنفسهم بسبب اختلاف المذاهب الثلاثة المنتشرة في ليبيا: السنة والأباضية (انظر المادة) والشيعية، والتحقق أن أهل المذهب الأباضي، على الرغم من أنهم لا يخالطون أهل السنة ولا يصاهرونهم، لأن ذلك المصاهرة مما تبرا منها الجماعة، لم يتورطوا في نزاعات دينية، وإنما وفقوا يدافعون بصمود عن حدودهم الجغرافية في نزاعات سياسية، وأحياناً قليلة أكثر منها دينية. بينما أتباع المذهب الشيعي، الذي فرضه بنو عبيد (انظر المادة) عنوة على الليبيين منذ سنة (كذا)، محاد صلاة القيام، وأضافوا إلى الأذان عبادة «على خير العمل»، ومنعوا الناس صلاة الضحى، ولم يكن أحد في زمن بني عبيد يصليها إلا مستخفياً بها، «فإن ظهروا عليه قتلوه».

وفي العام 407 هجرًا وقع صدام دام بين أتباع المذهب السني وأتباع المذهب الشيعي، وعرف تاريخياً بدو «واقعة المشارقة»، حيث أشارت المصادر إلى الشيخ علي بن محمد بن العنمر (انظر المادة)، ونوهت بدوره الفقل في تلك الحرب المنهجية التي قام هو بنفسه بإعلانها على الشيعية، وبتحريض الجماهير عليهم، ومنذ انتهاء هذه الحرب المنهجية - حتى كتابته هذه السطور - لم تعرف ليبيا أي نوع من النزاعات الدينية. غير أن هذا لا يني وجود اتجاهات منهجية تعمل تحت جنح الظلام، المصدر:

بيتس، الليبيون الشرقيون - الفصل الثامن، ترم: محمد أومادي ومروة شحاتة - ص 175-206. البرغوثي، التاريخ الليبي القديم - ص 403-410-414. 499-499. جود تاشليان: دراسات ليبية، ترم: المييار والباروني - ص 425-427. عرابد فضيل المييار: قورينا في العهد الروماني - ص 116-128-129. التيجاني: رحلة التيجاني - ص؟؟؟. لوي محمد سعيد: الأصول المصرية - الليبية للأرثوذكسية وأثرها على العالم المسيحي. بحث منشور ضمن كتاب «الجذور المشتركة للحضارات العروبية القديمة» - ص 313-331.

أشبه بالديانة الرسمية، وبعيدة كل البعد عن الديانة المنتشرة بين عامة الشعب، التي أخذت تتطور تدريجياً حتى انتشرت بينهم عبادة الهة سماوية.

ولا غرو في أن يمارس الليبيون هذا النوع من العبادة، إذ يعود أقدم تصور لليبيين عن السماء كونها سقفاً صلباً «مقنوباً ينهمر منه المطر» حسبما أخبرنا «هيرودوت» نقلا عن مواطن من قبيلة الجليجامي. إن هذا التصور الكوني عن السماء اسمهم -وفق بيتس-

في تطور نشأة إله السماء في ليبيا، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود إله للسماء بين الليبيين القدماء، وهو الإله «جذل» الذي شاعت عبادته في شمال أفريقيا خلال القرنين الثاني والثالث الميلادي كإله سماوي عظيم، وإله للطقس. كما يظهر غالباً كراعٍ للزراعة والماشية، ويعبدا كذلك الربة «تبيبا» بوصفها أما للأمة. كما عبدا الربة أئنا التي توحدت مع الربة الليبية «نيث».

ويمكننا القول إن ليبيا لم تشهد صراعاً دينياً حتى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد على الرغم من تنوع الأجناس واختلاف الأديان. بيد أن هذا النوع من الصراع صار واقعاً ملموساً منذ أن أخذ اليهود يقومون بجاليات لهم في ليبيا، فاستقروا في البداية في برقة، قادمين إليها من مصر بتشجيع من البطالمة، وما لبثوا أن شوا حرباً شعواء ضد الوثنيين. ومن خلال القرارات التي اتخذها الإمبراطور أغسطس (29 ق م - 439 م)، نستنتج أن الصراع لم يكن البتة في مصلحة اليهود، حيث سمح هذا الإمبراطور لليهود، كنوع من الحماية، بمباشرة عاداتهم طبقاً لشريعة أبيهم. وتعود كل ما أقدم على سرقة أموالهم أو كتبههم المقدسة بالجلد ومصاردة الممتلكات، الأمر الذي ساعد في انتشار الديانة اليهودية في ليبيا، وعلى الرغم من ذلك، فقد نحل اليهود في معارك شرسة مع الرومان أنفسهم تهدف -حسب زعمهم- إلى إبادة الوثنيين والكنعانيين.

وبدخول الدين السماوي الثاني، وتعني به المسيحية، التي انتشرت في ليبيا بجهود المبشرين القديس مرقس، الليبي مولداً ومصدقاً، وهو الذي شيد أول كنيسة ليبية. كما يعزى إليه تعيين أول أسقف في قورينا، وهو لوقبوس القوريني (وليس القيرواني حسبما ورد في المصادر المسيحية، إذ إن القيروان لم تتأسس بعد)، أصبحت لابلتا «برقة» و«طرابلس» تحت إشراف أسقف

• الأديان:

عرفت ليبيا منذ القدم أدياناً ومذاهب شتى، ومارس

سكانها أنواعاً مختلفة من العبادات، ابتداءً من عبادة

الأرواح التي سيطرت على أذهان العوام ربداً من الزمن

نتيجة اعتقادهم اعتقاداً راسخاً بأن جميع الكائنات

الطبيعية مفعمة بحياة غامضة، فكان الليبي البدائي

يعيش وسط عالم عجيب ومستوحى من الأحجار والأجرام

السماوية وأرواح الموتى، وغيرها من الموجودات.

ثم تطورت الحياة الدينية، فبعد الليبيون الهة

متعددة ذات أسماء وأشكال مختلفة مثل إله أمون

(انظر المادة)، والربة نيث، والربة شهيد (Shahed)، وإله

الحرب سينيفير (Sinefer)، وپسافون (Psaphon)،

وإله الشمس (قرزل)، (انظر هذه المواد) الذي ورد ذكره

في ملحمة كوريبوس، والذي كان يحمل الكهنة الليبي

«لييرا» (Iema) في المعارك كرمز جليل يحمي عباده.

وحيث إن الناس على دين ملوكهم، انتشرت في إقليم

قورينا وما جوارها ديانة المحتل الإغريقي مثل عبادة:

أبوللون وأرتيمس وديمترو وكوري وهرمس وهرقل

وأفروديت، وغيرها من الآلهة. غير أن عبادة أبوللون

(انظر المادة) كإله مؤسس لقورينا كانت هي العبادة

الأساسية بالنسبة للمدينة والإقليم، وتأتي بعدها عبادة

الحوريتين «ليبيا» و«قورينا» التي نقل لنا الشاعر

كليماخوس جانبا من طوقوسها.

من ناحية ثانية، تشير المصادر المختلفة إلى عبادة

الليبيين الشمس الغريبة باسم هامون (Hammon)،

وأهم كانوا يقدمون القرابين للشمس والقمر، ولعل

هذا الضرب من العبادة انتقل إليهم من الفينيقيين خلال

إقامتهم في ليبيا.

وكان عام 75 ق م عام سيطرة الرومان الشاملة على

مختلف أجزاء البلاد الليبية. غير أن روما كانت مهتمة

بسرقة الأراضي أكثر من اهتمامها بالأديان، لذا سمحت

للأهالي في أعوام الاحتلال الأولى بممارسة عباداتهم.

غير أن هذه الأريحية تبدلت في عهد أغسطس، حيث

بدأت تنتشر في ليبيا عبادة الآلهة الرومانية مثل

جوبيتر الكايبوليني مع عبادة روما، وهذه الديانة كانت

يعرض رؤية جديدة لقضايا الليبيين رمضان المقبل

مسلسل ليبي بتقنيات «ديزني» العالمية

طرابلس، القاهرة، الوسط: نحلة العربي

تجربة فنية جديدة يقدمها الشاب الليبي آدم العسلي من مدينة المرج الليبية، وهي مسلسل أنيميشن بتقنيات عالمية تستخدم في استوديوهات «ديزني» و«بيكسار».

وقال آدم العسلي في تصريحات إلى «الوسط»: «أحببت مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية والإنسانية من خلال مسلسل يطرح رؤية جديدة للقضايا التي تهم الليبيين بشكل عام، والجميل أن يكون طاقم العمل بالكامل من ليبيا، وعملت أيضاً على الجزء التنفيذي والتقني للمسلسل».

ويواصل آدم الحديث عن العمل: «لم تستخدم هذه التقنيات من قبل في ليبيا، وأعتقد أن السبب يعود للتكلفة العالية لمثل هذا النوع من المسلسلات، وعلى الرغم من تفاعل الكثيرين مع مقاطع من الحلقات، فإننا لم نستطع الحصول على عرض جاد للإنتاج إلا أخيراً، وكان دائماً يتكرر سؤال واحد في صيغة تعجب: معقولة العمل هذا صناعة ليبية؟! لهذا تحمست أكثر لإثبات أن الشباب في ليبيا لديهم المقدرة والموهبة الكافية لدخول المنافسة على مستوى عالمي، وليس محلياً أو عربياً فقط».

المسلسل مكون من 13 حلقة، وشارك فيه كل من: عبدالسيد آدم وإبراهيم منصور وفضل بوعجيلة وعضو مجيد وحافظ اقليبة وأيمن نحول وفرج المشيطي وأدم العسلي، ومن المتوقع أن يعرض عبر قنوات ليبية خلال شهر رمضان المقبل.



لمشاركة في المهرجان العريق..

«برلين السينمائي» يناشد حكام إيران

السماح لمخرجين بالسفر



قصر برلينالي الذي يحتضن مهرجان برلين السينمائي

أطلق منظمو مهرجان برلين السينمائي مناشدة إلى السلطات في إيران للسماح لأثنين من المخرجين الإيرانيين بالسفر بسبب ما قالوا إنه قرار يمنعهم من مغادرة البلاد، فيما يُرتقب حضورهما في المهرجان فبراير الجاري.

المهرجان الألماني العريق الذي تنطلق دورته الرابعة والسبعون في 15 فبراير الجاري وتستمر حتى 25 منه، وجه دعوة إلى المخرجين مريم مقدم وبهتاش صناعيها إلى تقديم فيلمهما الجديد بعنوان «كعكتي المفضلة»، في المنافسة على جائزة الذهب، ورفع جائزة في المهرجان، وفق وكالة «فرانس برس».

لكن منتظمي الحدث قالوا في بيان إنهم علموا أن المخرجين «ممنوعان من السفر وقد صدر جواز سفرهما ويلاحقان أمام المحاكم بسبب عملهما ككفالتين وصانعي أفلام».

وقال مدير مهرجان برلين السينمائي مارينيه ريسينيك وكارلو شاتريان، إنهما «شعرا بالصدمة والفزع» إزاء هذه المعلومات، وطالبا السلطات الإيرانية «بإعادة جوازي السفر إلى المخرجين وإنهاء كل القيود» التي تمنعهما من حضور مهرجان برلين.

وأكد المديران أن «برليناله مهرجان ملتزم بحرية الكلمة والتعبير والحرية الفنية لجميع الناس في جميع أنحاء العالم».

وفي أكتوبر الماضي، كتبت جريدة

«فرانس برس» عن «هوليوود ريبورتر» عن أحد المسؤولين عن أمن الملب أن مغني الراب أوقف في قضية لا علاقة لها بالاحتفال ولم ترد شرطة لوس أنجلوس على الفور عندما تواصلت وكالة «فرانس برس» معها.

وحصل كيلر مايك على 3 جوائز «غرامي» من بينها تلك المخصصة لأفضل البوم راب عن أسطوانته «مايكل» خلال الاحتفال التمهيدي الذي أقيم ظهر الأحد ووزع فيه عدد كبير من الجوائز قبل الاحتفال الرئيسي.

وتمنح الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم الأمريكية NARAS، جوائز غرامي منذ العام 1959، وهي أحد الجوائز الموسيقية السنوية الأربعة الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

«المسرح الحر البيضاء»

تفوز بجائزة من مهرجان في الجزائر

المسرح الحر البيضاء

فازت فرقة المسرح الحر البيضاء الليبية بجائزة أفضل ثالث عرض متكامل بالعرض المسرحي «زيارة ذات مساء» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للمونودراما السنائي في نسخته الثالثة التي نظمت بولاية الوادي بالجزائر من 27 إلى 30 يناير الماضي.

وجاءت النسخة الثالثة من مهرجان المونودراما السنائي بالجزائر دورة الفنانة فاطمة حليلو تحت شعار «المونودراما والموروث الثقافي العالمي» وفقاً لوكالة الأنباء الليبية «وال».

أحداث مسرحية «زيارة ذات مساء» تدور حول امرأة فقدت زوجها في يوم عيد زواجهما الثاني تاركا في أحشائها طفلاً يعطيها الأمل لربما الزوج يزال على قيد الحياة.

ويجسد دورة الطفل، حسب المؤلف، القوة التي بداخل المرأة، وبشكل رمزية توجي بداية الأمل ونهاية الانتظار، ولم يتبق شيء بمقدورها فعند، فتذهب لزيارة الزوج في المقبرة القديمة بصحبة ابنتها لتحتكي له بعض الذكريات في يوم العيد، في دلالة على وجوده على قيد الحياة.

يذكر أن العرض المسرحي من إخراج أكرم عبدالسميع، وتأليف عبدالعزيز الزني، وتشخيص الممثلة الجزائرية فضيلة العموري، وإشراف عام أيمن خنفر مدير مكتب الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فرع الجبل الأخضر.

منذ طرحه في أميركا الشمالية في 15 ديسمبر الماضي، وحصد فيلم الرسوم المتحركة «مايغريشن» المركز الخامس وحقق 4.1 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع، ما رفع إجمالي إيراداته في أميركا الشمالية إلى 106 ملايين دولار.

ترتيب بقية الأعمال العشرة الأولى على شبك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية جاء كالاتي: في المركز السادس «مين غريلز» وحقق 4 ملايين دولار، ثم «أنويان بات يو» برصيد 3.5 مليون دولار.

وحل «أميركان فيكش» ثامنا محققا إيرادات بلغت 2.3 مليون دولار، وجاء بعده «بور ثينغز» برصيد 2.1 مليون دولار، وفي المركز العاشر «أكوامان أند ذي لوست كيندوم» وحقق مليوني دولار.

منذ طرحه في أميركا الشمالية في 15 ديسمبر الماضي، وحصد فيلم الرسوم المتحركة «مايغريشن» المركز الخامس وحقق 4.1 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع، ما رفع إجمالي إيراداته في أميركا الشمالية إلى 106 ملايين دولار.

ترتيب بقية الأعمال العشرة الأولى على شبك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية جاء كالاتي: في المركز السادس «مين غريلز» وحقق 4 ملايين دولار، ثم «أنويان بات يو» برصيد 3.5 مليون دولار.

وحل «أميركان فيكش» ثامنا محققا إيرادات بلغت 2.3 مليون دولار، وجاء بعده «بور ثينغز» برصيد 2.1 مليون دولار، وفي المركز العاشر «أكوامان أند ذي لوست كيندوم» وحقق مليوني دولار.

تموقت على فرانك سيناترا وستيفي ووندر وسايمون

سوفيت تكتب تاريخاً جديداً مع جوائز «غرامي»

القاهرة، الوسط

وسلط هممنة نسائية على جوائز المسابقة الموسيقية المرموقة، حققت النجمة تايلور سويفت الأحدث إنجازاً غير مسبوق في تاريخ جوائز «غرامي» وحازت للمرة الرابعة لقب اليوم العام، وهو الأبرز بين هذه الجوائز.

وبهذه الجائزة التي حصلت عليها سويفت عن ألبومها «ميدنايتس» وتسلمتها من سيلين ديون، أصبحت النجمة (34 عاماً) الأكثر فوزاً بجوائز عن اليوم العام، متقدمة على فرانك سيناترا وستيفي ووندر وبول سايمون وفق تقرير لوكالة «فرانس برس».

سويفت علقت على فوزها قائلة «أود أن أقول لكم أن هذه أفضل لحظة في حياتي، لكنني أشعر بفرح مماثل عندما أنجز أغنية، وأضاف: شكراً جزيلاً لكم على إتاحة الفرصة لي للقيام بما أحبه كثيراً أنا متهوول».

وفازت تايلور سويفت بالجائزة الكبرى وهي جائزة ألبوم العام ثلاث مرات عن «فيرلس» و«1989» و«فولكلور».

إطلاق اليوم جديد

واستفادت تايلور سويفت من المناسبة بتسويقاً، وانتشرت الفرصة بعد حصولها في بداية الاحتفال على جائزة أخرى هي أفضل اليوم بوب، بإعلانها إطلاق ألبوم جديد في أبريل المقبل بعنوان «ذي تورنشور ديوتس ديبارتمنت».

وأكد هذا الإنجاز مكانتها كنجمة أساسية في عالم الموسيقى، بعدما اختارتها مجلة «تايم» شخصية العام 2023 وحققت جولة حفلاتها العالمية «ذي إيراس تور» نجاحاً كبيراً مع تجاوز إيراداتها عتبة المليار دولار في 60 حفلة خلال العام الماضي، وهو مبلغ لم يحقق في تاريخ الموسيقى.

«Flowers» لمايلى سايروس أفضل تسجيل

وفي ما يتعلق بالفئات الرئيسية الأخرى، فازت مايلى سايروس بجائزة أفضل تسجيل لهذا العام عن أغنيها «Flowers» التي أدتها في عرض مميز خلال الاحتفال.

ووصفت الفنانة (31 عاماً) هذه الجائزة التي تكافئ النوعية العامة للأغنية بأنها مهمة جداً، لكنها قالت لدى تسلمها إياها «أمل حقاً في ألا تغير شيئاً لأن حياتي كانت جميلة».

يلى أيليش تفوز بجائزة أغنية العام

وفازت منافستها بيلى أيليش بجائزة أغنية العام عن «وات واز أي مايد فور» الحزينة، وهي الأغنية الرئيسية لفيلم «باربي».



«أرغايل» فيلم التجسس يتصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية

Top 10



تصدر فيلم التجسس الكوميدي «أرغايل» Argyle للمخرج ماثيو فون ترتيب إيرادات شبك التذاكر في أميركا الشمالية في أول عطلة نهاية أسبوع بعد انطلاق عروضه، وفق تقديرات أعلنتها شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة، الأحد.

الفيلم من نوع المحاكاة الساخرة الذي تبلغ مدته ساعتين و19 دقيقة ويتولى بطولته هنري كافيل والمغنية دوا ليلا، يروي مغامرات مؤلفة روايات تجسس مشوقة ناجحة.

وفي المركز الرابع شاركت في إنتاجه «أبل» وتولت توزيعه شركة «يونيفرسال» في عطلة نهاية الأسبوع الأولى لطرحه إيرادات بقيمة 18 مليون دولار من الجمعة إلى الأحد، بحسب «إكزيبتر».

وحل ثانياً الفيلم السينمائي من مسلسل The Chosen: S3 EP 3 من إنتاج شركة «فاندوم إيفنتس» Fathom، عن حياة السيد المسيح، وبلغت إيراداته ستة ملايين دولار.

وتراجع فيلم الحركة «ذي بيكبير» من إنتاج استوديوهات «أمازون/إم جي إم» من المركز الأول الذي شغله في الأسابيع الأخيرة إلى المرتبة الثالثة بإيرادات بلغت 5.2 مليون دولار في دور السينما الأمريكية والكندية خلال الأسبوع نفسه.

وفي المركز الرابع فيلم «وونكا» (وارنر براندز) عن صانع الشوكولاتة الغريب الأطوار الذي جسده شخصيته النجم تيموثيه شالاميه، وقد حصد 4.7 مليون دولار. ولا يزال هذا العمل في المراكز الخمسة الأولى من الترتيب



3 برونزيات ليبية في الانطلاقة الأفريقية لرفع الأثقال بمصر

طرابلس - محمد ترفاس

انطلقت في مدينة الإسمايلية المصرية بطولة أفريقيا لرفع الأثقال، المؤهلة لأولمبياد باريس، بحضور رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة خالد مهمل، ورئيس الاتحاد المصري محمد عبدالمقصود، وبمشاركة رياعين يمثلون ليبيا ومصر والمغرب والجزائر وتونس والسودان وأوغندا والكاميرون وكينيا ونيجيريا وسيراليون. وفي كلمة حفل الافتتاح، شكر رئيس الاتحاد الأفريقي مصر على حسن استضافة البطولة، بينما أكد رئيس الاتحاد المصري أن اللجنة المنظمة حريصة على خروج البطولة في أفضل صورة، بعد أن وفرت مصر كل

الدعم والمساندة لتنظيم بطولة استثنائية. شهد التنافس في وزني 61 و67 كغ تنويح المصري عبدالرحمن إبراهيم بطلا لوزن 61 بذهبية النتر 144 كغ، وذهبية المجموع 261 كغ، فضيحة الخطف 117 كغ. وحل ثانياً الربيع المصري نور الدين زكي بذهبية المجموع 254 كغ، فضيحة النتر 140 كغ، وجاء ثالثاً التونسي ساجد الجبالي، الذي توج بذهبية الخطف 118 كغ وبرونزية المجموع 253 كغ، ورابعاً التونسي خليل معاوية ببرونزية النتر 138 كغ. وحل خامساً المغربي محمد مولاي بخطف 100 ووتر 125 والمجموع 225 كغ، سادساً وأخيراً السيراليوني أمين كامارا بمستوى متواضع: خطف 80 ووتر 115 والمجموع 195 كغ.



تنويح لبيبي في بطولة أفريقيا لرفع الأثقال

طالب مدير إدارة الاتحادات الرياضية السابق، أحمد الزيزدي، بالعمل على تطبيق قانون عام الرياضة بعد صدوره. وقال الزيزدي في منشور له على صفحته الشخصية عبر «فيسبوك»: «العمل ليس صدور القانون، بل العمل على تطبيقه، وهو الشيء الذي يسير واقع الإدارة الرياضية». يشمل قانون عام الرياضة أكثر من مئة مادة. وسبق أن أعلن وزير الرياضة بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، عبدالسلام غويلة، صدور قانون عام الرياضة. وقال غويلة في منشور له: «هذا القانون سيظمم الرياضة الليبية، وسيطوئها الحماية القانونية اللازمة».



وقعت في مدينة طرابلس اتفاقية تعاون رياضي بين اللجنة التونسية للتايكوندو «ITF»، التي مثلها رئيس اللجنة محمد الهمامي، والاتحاد الليبي للتايكوندو «ITF»، الذي مثله رئيس الاتحاد محمد بيت المال. بهدف تعزيز التعاون الرياضي بين الاتحادين، وتقديم الدعم المتبادل في مجال التدريب والتحكيم والمعدات الخاصة بالفريق الوطنية، وتبادل الحكام في الفعاليات المحلية والدولية. وتعد الطرفين بتقديم الدعم الفني، وتبادل الخبرات في مجال التدريب والتحكيم، وتوفير البيئة اللائمة والموارد الضرورية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذا التعاون.

12

حقق فريق الاتحاد فوزه الثاني في مرحلة الذهاب على فريق البشار بهدف دون رد، ووصل إلى 12 نقطة، وسجل هدف المباراة الوحيد مهاجمه صالح الطاهر. أما المباراة الثانية فجمعت السويحلي وضيفه فريق المدينة، وانتهت بفوز السويحلي بثلاثية نظيفة، ليصل إلى النقطة الـ 11 في الترتيب السادس. سجل أهداف السويحلي المغربي محمد الفقيه «ثنائية»، والهدف الثالث لكريا العريش، بعد أن اختتمت، الأحد، منافسات آخر جولات المجموعة الثانية بإقامة مباريات الأسبوع الحادي عشر من مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا»، وشهدت أول خسارة لفريق الأهلي طرابلس أمام أبوسليم بهدف دون رد. كما شهد الأسبوع تحقيق فريق الأولمبي أول فوز له خلال مرحلة الذهاب، وانتهت المباراة الثالثة بالتعادل السلبي بين أساريا والمغرب الليبي، وجمعت المباراة الرابعة أبوسليم وضيفه الأهلي طرابلس، وفاز صاحب الأرض على بطل مرحلة الذهاب للمجموعة الثانية برصيد 23 نقطة، وهي أول خسارة للفريق في مرحلة الذهاب، وسجل هدف أبوسليم لابعه التونسي زاهر الصالحي، ليصل إلى 17 نقطة في المركز الثالث، وجرى تسجيل ستة أهداف فقط في الجولة، وجاء ترتيب المجموعة الثانية بعد ختام الجولة ليشهد تصدر الأهلي طرابلس، بطل مرحلة الذهاب، برصيد 23 نقطة، والمدينة 20 نقطة، وأبوسليم 17 نقطة، والاتحاد المرصاتي 13 نقطة، والاتحاد 12 نقطة، والسويحلي 11 نقطة، والملعب الليبي 10 نقاط، والخمس وأساريا والبشار والأولمبي 8 نقاط.



الطاهر

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

العدد 429

السنة التاسعة | 27 رجب 1445 هـ

14

الخميس 8 فبراير 2024

للمرة الثالثة في تاريخ البطولة

«العنابي» و«النشامي».. نهائي عربي آسيوي يعوض الإخفاق الأفريقي

قطر تتأهل على حساب إيران وسط جماهيرها.. والأردن تقصي كوريا الجنوبية بثنائية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

كشّر منتخب الأردن وقطر عن أنيابهما، عندما قررا الدفاع عن كبرياء كرة القدم العربية، بوصولهما إلى نهائي كأس الأمم الآسيوية المقامة في قطر، المقرر له السبت المقبل، ليعوضا الإخفاق العربي في بطولة أخرى مماثلة مقامة في نفس التوقيت، لكن في القارة السمراء، حيث ودعت المنتخبات الخمسة العربية بطولة الأمم الآسيوية المقامة في كوت ديفوار من ثمن النهائي، في مفاجأة غير متوقعة، نظرا لكونه منتخبات عرب أفريقيا عن نظرنا في آسيا، إلا أن النتائج جاءت على عكس المتوقع، ليودع عرب أفريقيا ميكرا، بينما ضرب منتخب الأردن وقطر موعدا مثيرا مع نهائي عربي خالص للمرة الثالثة في تاريخ أرم آسيا.

بلغت قطر «العنابي»، حاملة اللقب والبلد المضيف نهائي كأس آسيا، بعد فوزها بالمعير في نصف النهائي على إيران 2-3، لتضرب موعدا مع الأردن «النشامي» في النهائي السبت المقبل، أحرز أهداف المنتخب القطري كل من جاسم جابر وأكرم عفيف والمعز علي التوالي، بينما سجل للمنتخب الإيراني كل من سردار آزمون، وعلي رضا جهانبخش من ركلة جزاء، وتقدمت إيران سريعا في بداية المباراة لكن قطر قلبت تأخرها إلى تقدم قبل نهاية الشوط الأول، لكن إيران عادلته الكفة مجددا في الشوط الثاني قبل أن تتوج قطر في التقدم مرة أخرى.

الخماسي العربي في القارة النهائية وسط مفاجآت كبيرة

العنابي القطري يقصي إيران من نصف نهائي أرم آسيا



وتبوعها جميعا للبطولة من ثمن النهائي، ومن ثم الغياب الكامل عن باقي مشوار البطولة التي ختمت الأحد المقبل، وتعد هذه هي المرة الثالثة في تاريخ كأس أفريقيا التي لا يتواجد فيها أي منتخب عربي بمنافسات دور الثمانية بعد نسختي 1992 و2013. ويعد المنتخب المغربي آخر المغادرين العرب من البطولة، بعد خسارته أمام جنوب أفريقيا بهدفيين نظيفين في دور الـ 16، وسبقه منتخبان مصر وموريتانيا وتونس والجزائر، وجمعت المنتخبات العربية الخمسة المشاركة في كأس الأمم 15 نقطة في دور المجموعات من إجمالي 42 نقطة.

كان من المفترض أن تجمعها هذه الفرق، مع الوضع في الاعتبار تواجد الجزائر وموريتانيا في البداية كانت بخروج مبكر لتونس والجزائر من المجموعات؛ حيث ودع منتخب تونس والجزائر بطولة كأس الأمم الأفريقية من دور المجموعات، وجمع منتخب تونس نقطتين فقط وحل في المركز الرابع بالمجموعة الخامسة التي ضمت جنوب أفريقيا وهالي ونامبيا، وخسرت من الأخير بهدف نظيف وتعادلت مع الأول والثاني وفشل المنتخب التونسي في بلوغ الأندوار الإقصائية من أمم أفريقيا. للمرة الأولى منذ نسخة العام 2013.

ودع منتخب الجزائر البطولة من الدور الأول بعد الهزيمة أمام منتخب موريتانيا بهدف نظيف، ليودع «محاربو الصحراء» البطولة بعد تقفد صيدهم عند نقطتين في المركز الثالث من المجموعة الرابعة، وانتهت مشاركة الجزائر في دور المجموعات للمرة الثانية على التوالي بعد فوز باللقب العام 2019، وفي الجولة الأولى تعادلت أمام أنغولا بهدف لمتله، وأيضاً أمام بوركينيا فاسو في الجولة الثانية بهدفيين لمتلها، ثم السائرة في النهاية أمام موريتانيا بهدف نظيف.

لم يكن منتخب مصر أفضل حالا، وهو البطل التاريخي لأمم أفريقيا بسبعة ألقاب، وخرج على يد الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح في ثمن نهائي البطولة دون تحقيق أي فوز، وخسر منتخب مصر مباراة ثمن النهائي أمام الكونغو الديمقراطية بضربات الترجيح، بعدما كان حل في وصافة المجموعة برصيد 3 نقاط جمعها من 3 تعادلات أمام موزمبيق وغانا والرأس الأخضر بنقش النتيجة 2-2.

انتهت مغامرة المنتخب الموريتاني في أمم أفريقيا في ثمن النهائي بخسارته بهدف نظيف أمام الرأس الأخضر، بعدما حقق منتخب موريتانيا إنجازا تاريخيا في البطولة، بعد تأهل «المرايطون» إلى دور الـ 16 للمرة الأولى في تاريخهم، بعد الفوز على الجزائر بهدف نظيف، وتأهل منتخب موريتانيا إلى ثمن النهائي بعد رفع رصيدهم إلى ثلاث ضمن أفضل أربعة من منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات السبت في البطولة المقامة في كوت ديفوار، وخسر منتخب موريتانيا أمام بوركينيا فاسو بهدف كما خسر أمام أنغولا ثم فاز على الجزائر بهدف دون رد، ليخطف بطاقة العبور إلى الدور الـ 16 للمرة الأولى في تاريخه بكأس الأمم الأفريقية، وأخيرا ودع منتخب المغرب البطولة أمام جنوب أفريقيا في دور الـ 16 بخسارته بهدفيين دون مقابل، ولم يتوجع منتخب المغرب بطلا لقارة أفريقيا إلا في مناسبة وحيدة في دور الـ 16، وهو منتخب مصر وموريتانيا وتونس والجزائر، وجمعت المنتخبات العربية الخمسة المشاركة في كأس الأمم 15 نقطة في دور المجموعات من إجمالي 42 نقطة.



الحدث

زين العابدين بركان

«ميركاتو شتوي» مشتعل

«ميركاتو» مشتعل وساخن ومثير حظي باهتمام مختلف وسائل الإعلام، وكان حديث الساعة والسوشيال ميديا، شهدته الأسابيع والأيام الأخيرة، ولم يهدأ إلا مع إغلاق سوق الانتقالات الشتوية، حيث سارعت كل الأندية وتسابقت لسد ثغراتها واحتياجاتها، والقيام بالتدابير المحلية وأجنبية. وشهد سوق «الميركاتو الشتوي» هذا الموسم ارتفاعا متزايدا في أسعار عقود اللاعبين وسط سياق مثير بين الفرق التي تطمح للمنافسة على بلوغ ساسي مرحلة التنويح والتتويج بلقب هذا الموسم، والفرق الساعية لتفادي الصبوغ والبقاء في المناطق الدافئة، وتصدر المشهد وسوق الانتقالات الذي كانت فيه الأسعار نار فرق المجموعة الأولى، خاصة متصدرا لائحة ترتيب المجموعة فريق النصر، وأيضاً جاره ومناقبه التقليدي الأهلي بنغازي، حيث اشتد التنافس فيما بينهما للفوز والظفر بخدمات لاعبين متميزين من ملاعب عربية وأفريقية مختلفة، إذ تعقد وعزز المتصدر فريق النصر تشكيلته وقامته بالمهاجم والهذاف الفاني جوناتان، ونجم منتخب وسط ميدان منتخب زامبيا كامبينغا، والوافد التونسي زياد العلوي، إلى جانب الثاني السوداني الجزولي نوح وبخيت خميس.

بينما أبرم فريق الأهلي بنغازي صفقات من العيار الثقيل، أبرزها القادم من الاتحاد النمستيري التونسي، وهو الهذاف المالي بوكير تراوري، والوافد التونسي إلياس الصلاحي، إلى جانب الصقعة الأعلى في الدوري الليبي للثلاثي القلبي من الهلال: طه الشلوي وأسامة بلعبد. كما أن الأخضر والهلال أكدا لهما ضمن كوكبة فرق المنافسة في هذه المجموعة، حيث تعادلا مع عدة لاعبين بارزين، لتعويض المغادرين، إذ فاز الهلال بصقفة مهاجم المنتخب الموريتاني حمي الطنجي، والمحترف المغربي أسامة خفاري، إلى جانب عدد من الانتدابات والإضافات المحلية.

أما فرق المجموعة الأولى فقد كانت فيها الانتدابات وحركة التقلبات أقل هدوءا، وإن كان الوجود للاب الفلسطيني والسوداني الأكثر حضورا في هذه المجموعة، مستفيدين من قرار اعتبار اللاعب الفلسطيني والسوداني لاعبا محليا، وواصل فريق السويحلي، الذي دخل الموسم الحالي بانتدابات قوية محلية وأجنبية لم تلب التطلعات وتعزيز صفوفه بتعاقدات جديدة، لانتشال الفريق من مؤخرة الترتيب، خاصة بعد التعاد مع المدرب التونسي فتحي الجبال، ولم يطرأ جديد في مسلسل تغيير ورحيل المدربين، حيث توقفت حركة تقلبات المدربين بعدما بدت غالبة الفرق راضية عن مردود مربوها، وجددت الثقة في قدراتهم، بقيادة الفرق خلال مرحلة الإياب، وهي المرحلة الحاسمة التي لا تتحمل الأخطاء والوقفات والعقرات، بينما ينتظر ويتربط الجمهور الرياضي لهذه الفرق مردود القادمين الجدد، لتقديم الأضافة، وصنع الفرق لفرقمهم التي تعاقبت معهم، وتعزيز صفوفها من أجل المعضي قديما في سياق المنافسة على اللقب، وتلبية طموحاتها بعد «ميركاتو سلنه»، واستثنائي ومشتعل ومختلف لم تشهده ملاعبنا منذ فترة غير قصيرة.

«الفراعنة».. في عهد جديد مع «العميد»

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين حسام حسن مديرا للمنتخب خلفا للبرتغالي روي فينتورا، المدير الفني الذي جرى توجيه الشكر له بسبب الخروج من دور الـ 16 ببطولة أمم أفريقيا المقامة حاليا في كوت ديفوار، وستختم منافساتها الأحد المقبل. ويعد حسام حسن واحدا من أهم وأبرز لاعبي كرة القدم ليس في مصر، بل في قارة أفريقيا، حيث أختير أكثر من مرة من بين أعظم لاعبي القارة في القرن العشرين. ويملك الملعب ب«العميد» تاريا حافلا من الإنجازات كلاعب من أندية الأهلي والزمالك ومنتخب مصر، سواء من الأهداف أو البطولات. كما لعب في كل المنتخبات المصرية بجميع مراحلها السنية، من الناشئين والشباب والأول، الذي ضمه للمرة الأولى العام 1985، وكان ظهوره الأول في مباراة ودية أمام النرويج، وشارك حسام حسن في 170 مباراة دولية، سجل فيها 83 هدفا، وقاد مصر لتأهل لكأس العالم 1990 بإيطاليا بهدف سجله في مرمى الجزائر، كما كان عنصرا أساسيا في الفوز ببطولة أمم أفريقيا العام 1998، التي توج خلالها بلقب «الهدا» بالمشاركة مع الجنوبي أفريقي بينديكت مكراني، وكان آخر تنويح له بنيل كأس أمم أفريقيا في القاهرة 2006، ليحقق «العميد» خلال مشواره عديد البطولات، من بينها ثلاثة ألقاب أمم أفريقيا مع منتخب بلاده أعوام 1986 و1998 و2006، وكأس العرب 1992، ودورة الألعاب الأفريقية 1991، وفاز بلقب البوري مع الأهلي 11 مرة، وثلاث مرات مع الزمالك وعقب اعتزاله الكرة، أتجه حسام حسن إلى مجال التدريب، حيث تولى الإدارة الفنية لعدد من الأندية، من بينها الزمالك وبييراميز والمصري البورسعيدي والاتحاد السكندري ومصر للمنافسة والإسماعيلي ومنتخب الأردن، وعلي صعيد الألقاب الشخصية، توج حسام بلقب «عميد لاعبي العالم» العام 2001 كأكثر لاعبي الكرة مشاركة في المباريات الدولية، إلى جانب حصده لقب هداف بطولة أمم أفريقيا العام 1998.

حسن

سورية تتمسك بالأرجنتيني كوبر

أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم تعديد التعاقد مع المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، قال الاتحاد السوري في بيان «إنه مبد عقد كوبر وباقي أفراد الجهاز الفني حتى نهاية التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026»، وقال كوبر منتخب سورية لتحقيق إنجاز باجناز دور المجموعات لأول مرة، والوصول إلى دور الستة عشر في كأس آسيا المقامة حاليا في قطر، وخسرت سورية بركلات الترجيح أمام إيران، بطلة آسيا ثلاث مرات، عقب التعادل 1-1 في الوقت الأصلي ثم الإضافي، وخاضت سورية مباراتين في تصفيات كأس العالم وفازت بهدف على كوريا الشمالية، بينما خسرت بخمسة دون رد أمام اليابان في نوفمبر الماضي، وتضم هذه المجموعة أيضا منتخب مينامار.

وكان تولى كوبر (68 عاما) قد تولى تدريب سورية في فبراير 2023، ونجح في تحويل اسلوب الفريق ليغلب بالضبط فحيا قوي، مع الاعتماد على الهجمات السريعة المرندة والمنظمة، واستبعد كوبر بشكل مفاجئ عمر السومة من تشكيلة سورية في كأس آسيا، وأعلن الهدف اعتزاله اللعب الدولي قبل أن يتراجع، وترك المدرب الأرجنتيني الباب مفتوحا أمام عودة السومة في المستقبل.



كوبر

«الشلماني» من نصف نهائي أفريقيا إلى مونديال 2026

استمررا للنجاحات التي يحققها التحكيم الليبي خلال الفترة الأخيرة، اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الحكم الليبي معتز الشلماني ضمن قائمة الحكام المرشحين عن قارة أفريقيا لإدارة مباريات بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في كل من الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، وقد أدار الشلماني مباراة نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية، المقامة في كوت ديفوار، التي جمعت أصحاب الأرض والكونغول الديمقراطي.

وإختار الاتحاد الدولي 13 حكما من القارة الأفريقية لإدارة مباريات كأس العالم 2026، بينهم محكمة مغربية، وتصدر الحكم الليبي معتز الشلماني قائمة الحكام المرشحين عن قارة أفريقيا لإدارة مباريات بطولة كأس العالم 2026، إلى جانب كل من: الجزائري مصطفى غريال، والكونغولي جون جاك أندالا، والمصريين أمين عمر ومحمد معروف، والسوداني محمود اسماعيل، والسنگالي عيسى سي، والغبوني آشوش بيير، والجنوب أفريقي توم بونجويل، والصومالي عمر ارتان، والشثامدي الحاج محمد، واليورباني حدان بيده، بالإضافة إلى المحكمة المغربية بشري كروبوي.

ومن المقرر أن يجتمع الحكام الذين جرى استدعائهم للمشاركة في عدد من التجمعات الإعدادية، قبل انتقاء الأفضل منهم تأهبا للمشاركة في بطولة كأس العالم 2026، التي ستجري مبارياتها الافتتاحية 11 يونيو 2026 على ملعب أزيكا في المكسيك.

الشلماني

ترتيب متأخرة لطلاب ليبيا في البطولة المغاربية للعدو الريفي

طرابلس - محمد ترفاس

اختتمت بمدينة ساقيبة سيدي يوسف بتونس النسخة الـ 40 للبطولة المغاربية للعدو الريفي المدرسي للموليد 2007، 2008، 2009، 2010، وسط إحياء للذكرى الـ 66 لأحداث ساقيبة سيدي يوسف وبرعاية وزير الرياضة بتونس كمال قنيس الذي أكد أن الرياضة تهدف إلى تقريب الشعوب على أن تتاح الفرصة في البطولات المقبلة بدول الجوار، وشهدت البطولة مشاركة 67 متسابقاً من دول ليبيا وتونس والجزائر، وفي السباقات الأربعة كانت الصدارة لطلاب تونس والجزائر، وتخلل طلاب ليبيا الترتيب، وهذه النتائج المسجلة في السباقات الأربعة:

1- سباق الصغريات موليد 2009-2010، المسافة 2 كلم

أول الترتيب للطالبة التونسية غفران العمري بـ 6.52 دقيقة، وحلت ثانياً زميلتها التونسية مروة ملاط بـ 6.56 دقيقة، وثالثاً التونسية شهد العبيدي بـ 6.58 دقيقة، ورابعاً الجزائرية فريال بوناني، وخامساً الجزائرية مروة دغاف، وجاءت متسابقات ليبيا في الترتيب الأخيرة

عبر الليبية مريم الساوتي في المركز الـ 13 بـ 9.08 دقيقة، وفاطمة فرحات الـ 14 بـ 10.25 دقيقة، والترتيب الـ 15 هدبل علي عيسى بـ 10.28 دقيقة، والترتيب الـ 16 رحمة أبوجازية بـ 10.40 دقيقة.

2- سباق الصغريات موليد 2007-2008

السباق شهد مشاركة 16 متسابقاً، أول الترتيب للجزائرية كريمة عيشي بـ 11.02 دقيقة، وحلت ثانياً زميلتها الجزائرية فاطمة نعماني بـ 11.07 دقيقة، وثالث الترتيب للتونسية إسلام شكري بـ 11.09 دقيقة، ورابعاً الجزائرية دانيا عثمان بـ 11.17 دقيقة.

متسابقات ليبيا جئن في آخر الترتيب، المتسابقة

أمنة سليمان حلت في الترتيب الـ 13 بـ 19.22 دقيقة، والـ 14 انشراح التركاوي بـ 19.43 دقيقة، والترتيب الـ 15 كريمة داور بـ 19.51 دقيقة، وانسحاب هدية الماجري.

3- سباق البنين 2010-2009

السباق كان لمسافة 3.5 كلم، وشهد مشاركة



• منافسات سابقة للعدو الريفي في ليبيا بمشاركة شبابية



وجاء ترتيب مسابقي ليبيا في آخر الجدول، واحتل نضال شلف الترتيب الـ 13 بـ 10.01 دقيقة، والـ 14 يحيى أبو القاسم بـ 10.22 دقيقة، والـ 15 عبدالرحمن إبراهيم بـ 10.26 دقيقة، والـ 16 محمد سالم بـ 11.17 دقيقة، والترتيب الـ 17 والأخير أحمد طلق بـ 12.50 دقيقة.

4- سباق البنين موليد 2007-2008

السباق كانت مسافته 4.5 كم، وشهد مشاركة 18 متسابقاً، وتوج به الجزائري محمد كفي بـ 11.03 دقيقة، وجاء ثانياً زميله الجزائري زكريا ظواهرية بـ 11.34 دقيقة، وثالثاً محمد زيتوني من تونس بـ 11.36 دقيقة، ورابعاً التونسي منتصر نصري بـ 11.40 دقيقة، وخامساً أيمن غريلي من تونس بـ 11.41 دقيقة.

ومتسابقو ليبيا في مؤخرة الترتيب، وجاء في المركز الـ 13 حسان حميدات بـ 13.38 دقيقة، والـ 14 مؤيد أحمد بـ 13.51 دقيقة، والـ 15 صالح قرين بـ 14.03 دقيقة، والـ 16 سامر العلاب بـ 14.37 دقيقة، وانسحاب المتسابق يوسف الصالحين.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 429

الخميس 8 فبراير 2024 م
27 رجب 1445 هـ

الوسط

15

بعد قرار اتحاد الكرة اعتباره محلياً

ترقب في الدوري الليبي لتأثير اللاعب «الفلسطيني والسوداني»

الأحداث السياسية في البلدين العربيين تفرض نفسها على سوق «الميركاتو الشتوي» في «دورينا»

طرابلس - الصديق قواس

حالة من الترقب يصاحبها بعض من القلق يسود الشارع الكروي الليبي، بعد أن أصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم قراراً يسمح لأندية الدوري المحلي الممتاز «دورينا» بالتعاقد مع اللاعبين من حاملي الجنسيين الفلسطينية والسودانية، واعتبارهم لاعبين محليين بدءاً من مرحلة الإياب للموسم الجاري، مراعاة للأوضاع الصحية في هذين البلدين، تبقى أسئلة مهمة عالقة تبحث عن اجابة، أبرزها: هل هذا القرار سيخدم كرة القدم الليبية من الناحية الفنية؟ وسيؤثر تواجد اللاعب السوداني والفلسطيني على ساحة اللاعب الليبي؟ وما صير الناشرين في كل الفرق خاصة الأواسط في كل الأندية الليبية؟

و جاء نص البيان الصادر بقرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم (8) لعام 2024، بشأن السماح بتسجيل ومشاركة لاعبي دولتي السودان وفلسطين للموسم الرياضي 2023-2024، وجاء فيه «قرر مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم: بعد الاطلاع على القانون رقم (14) لعام 1962 بشأن إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية وتعديلاته، وعلى النظام الأساسي للاتحاد الليبي لكرة القدم، المعتمد من قبل الجمعية العمومية بتاريخ 24-12-2016 ميلادية».

وأضاف البيان «وعلى كتاب لجنة الانتخابات المؤرخ في 30-3-2021، بشأن اعتماد النتيجة النهائية لانتخاب مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، وعلى اللوائح المنظمة للعبة كرة القدم المعمول بها والقرارات المتممة والمعدلة لها، وعلى كتاب رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ذات الرقم الإشاري (أ ل ق س / 18) المؤرخ في 30-12-2023، وعلى موافقة مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم».

وأكمل البيان «جاء التمهيد: وحيث إن دولة السودان الشقيق والشعب الفلسطيني يعمران بأوضاع عصيبة في الوقت الراهن، مما تضرر معه استضافة انطلاق مباريات مسابقاتهم الرسمية، وهجرة عدد كبير من لاعبي البلدين خارج ديارهم، وبناء على طلب الاتحاد السوداني لكرة القدم وللحفاظ على الأخوة التي تربطنا بأشقائنا العرب، وتقديراً للظروف القاهرة التي يمر بها إخواننا في البلدين، وتمكيناً للاعبين من الاستمرار في مزاولة لعبة كرة القدم للمحافظة على المواهب التي تمثل البلدين في المحفل الدولي، ودعماً من الإخوتنا، وتعاطفاً معهم».

وأوضح البيان «بهذا تقرر الآتي: مادة (1) يعتبر التمهيد السابق جزءاً لا يتجزأ من هذا العقد ومكملاً لأحكامه، مادة (2) يسمح لكل نادٍ، بتقديم وتسجيل لاعبين من حاملي الجنسية السودانية، والجنسية الفلسطينية ضمن قائمة فريق كل فئة مشارك فيها بالموسم الرياضي 2023-2024، وفق التالي: 1- فرق مسابقات الدوري العام بمختلف درجاتها (الممتاز - درجة أولى - درجة ثانية - درجة ثالثة) عدد (2) لاعبين



• الصفقات الشتوية الجديدة في تدريبات فريق الاتحاد



نادي الاتحاد يقدم الثلاثي الجلد محمود أبووردة وزير القنبر واليكي في مؤتمر صحفي بحضور معتوق

اللاعبين وانتقالهم والقرارات المتممة لها، مادة (4) يعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره وعلى الجهات ذات العلاقة تنفيذه»، وجاء البيان مهجوراً بتوقيع رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الليبي عبدالحكيم الشلماني، من جانبه، قدم نادي الاتحاد لاعبيه الجدد في مؤتمر صحفي بحضور رئيس مجلس الإدارة ونائبه، وتم تسجيلهم وفقاً للضوابط والاعيين الجدد المنتخبين للفرق الأولى لكرة

اللاعب الليبي من حيث العدد في التسجيل والمشاركة، ويتم تسجيلهم وفقاً للضوابط وشروط التسجيل المحددة بلائحة أوضاع



القدم خلال الانتدابات الأخيرة في «الميركاتو الشتوي»، أبرزهم محمود أبووردة وزيد القنبر من دولة فلسطين، واللاعب باليكي من جمهورية الكونغو، لوسائل الإعلام، والذي سيمثلون شعار زعيم الأندية الليبية متمنين لهم التوفيق والنجاح في الدفاع عن شعار الزعيم نحو البطولة، بحسب الصفحة الرسمية لنادي الاتحاد عبر «فيسبوك».

وحظي لاعب المنتخب الفلسطيني الملقب بـ «الفدائي» زيد القنبر بترحيب كبير لحظة وصوله إلى العاصمة الليبية طرابلس، وبعد أن قاد فريق جبل المكبر من أبرز اللاعبين الفلسطينيين، وأمام الظروف الراهنة وتوقف الأنشطة الرياضية في فلسطين منذ السابع من أكتوبر الماضي، بسبب «طوفان الأقصى» صدوره وعلى الجهات ذات العلاقة تنفيذه».

وكان زيد القنبر قدم مع «الفدائي» في بطولة كأس آسيا 2023 التي تدور رحاها في قطر مستوى طيباً، وكنل مجهوده الطيب بهدف سجله في مرعى هونغ كونغ بدوري المجموعات.



خليفة بن صرتي

متعة الكرة في البطولتين

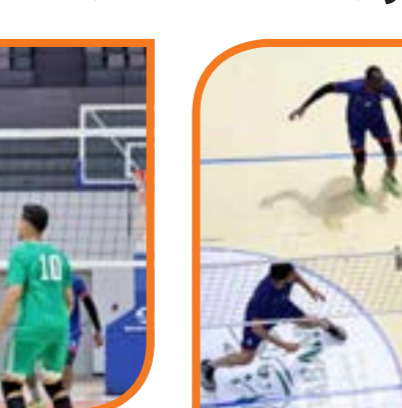
عشنا أسابيع مع متعة كرة القدم في البطولتين الآسيوية والأفريقية والتي لوحظ فيها تطور عدد من الفرق الصغيرة فنياً بحيث تساوت مع الفرق الكبيرة في كثير من الإمكانيات الفنية التي أوجدت التكافؤ والتنافس المفاجئة التي أخرجت مبكراً عدداً من المنتخبات العريقة صاحبة البطولات والتاريخ الطويل، وفي مقارنة بين مستوى الفئتين فنياً وتنظيمياً نجد أن الكرة الأفريقية تعتمد على اللاعب الهاري والتكوين البدني المائل، أما الكرة الآسيوية فإنها تعتمد على حد كبير على اللاعب المصنع الذي يشكل مع المجموع فريقاً متجانساً يلعب الكرة الجماعية، لكن يظل ينقصه اللاعب الذي يجيد الحلول الفردية ويساهم في تغيير النتيجة في الوقت المناسب باستثناء الأرن.

وذلك بالطبع راجع إلى الفترة التاريخية التي مرت بها اللعبة واكتسبت التجربة من خلالها في كلتا الفئتين، لكن في نفس الوقت لا ننكر تطور مستوى فرق فلسطين والأردن وطاجكستان وتايلاند وأوزبكستان، أما من الناحية التنظيمية بين البطولتين، فقد توفقت آسيا على أفريقيا، ربما بسبب وجود الإمكانيات المادية الضخمة التي سخرتها دولها المضيفة قطر لدورة الحالية، وحقت نجاحاً لم يحدث في أي دورة آسيوية من قبل، وذلك ليس بغريب على دولة نجحت في تنظيم بطولة كأس العالم.

إن استقبال 24 منتخباً بداية من الوصول من المطار، ولعدة 4 أسابيع، وتوفير الملاعب للتدريب واللعبة والإقامة والإعاشة والإشراف الطبي والمواصلات لنحو 1500 مشارك مع التغطية الإعلامية المكثفة للحدث وسهولة وصول الجماهير الرياضية الغفيرة إلى مدينتي الملاعب ليس بالأمر السهل، أما القارة الأفريقية التي نظمت بطولتها ساحل العاج رغم دعم الاتحاد الأفريقي لها، إلا أن الواقع ما زال مختلفاً عما حدث في البطولة الآسيوية، وعموماً وصول المنتخب الأردني وكذلك القطري إلى المباراة النهائية بعد فوز الأول على منتخب كوريا الجنوبية المرشح الأول للبطولة 0-2، والثاني على حساب إيران بنتيجة 2-3، عقب سيطرة كاملة على مجريات اللعب في اللقاءين، ويبقى فوز الأردن محل اهتمام بشهادة الخصم وبعد إنجازاً كبيراً للاتحاد الكرة الأردني الذي تتمنى أن يستفيد اتحاد بلاتنا الكروي من تجربته، فالأحد الأردني منذ 8 سنوات، وهي نفس الفترة التي تولى فيها الاتحاد الليبي مسؤوليته كان ترتيبه في لائحة الاتحاد الدولي 152، وبعد أن تولى الأمير علي رئاسة الاتحاد خلق له علاقات واسعة مع الجهات الرياضية الدولية ووضع له الخطط والبرامج الكفيلة برفع مستوى اللعبة في بلاده، ومع المقابلة ووجود القيادات التربوية الواعية معه أصبح ترتيب المنتخب الأردني حالياً 37 واستطاع في هذه البطولة أن يحول الحلم إلى حقيقة، والغريب أمر اتحاد كرتنا الذي لم يستفد من تجارب ونجاحات منتخبات الرأس الأخضر والكونغو الديمقراطية وأنغولا وموريتانيا وغيرها في القارة الأفريقية ولا تجارب المنتخب الآسيوية، واليكي بكرة في نفسه دون أي تطور منذ بدايته وحتى اليوم بنسب المستوى الفني والنتائج السلبية وتغيير المدربين.

أخيراً البطولتان كلتا تجسيدا للتلفس الرياضي الشريف ومستوى التحكم الجيد والجماهير الكروية في المدينتي العامل الرئيسي لنجاح البطولتين، ونتمنى أن نشاهد تنظيم بطولة في بلاتنا رغم أننا لا نملك الملاعب وحتى السداسي يقام خارج الوطن.

طائرة الأهلي طرابلس تحلق بثلاثية نظيفة على حساب الاتحاد في «قمة العاصمة»



(تصوير: محمود دردرور - الوسط)

الثانية (دور الثمانية)، وأصحاب الترتيب الثالث في المجموعات الثلاث يقام بينهم دوري، ويتأهل منهم فريقان للدور الثمانية، وأصحاب الترتيب الرابع يقام بينهم دوري بنظام التجميع، ويهبط المتصلان على الترتيب الثالث والرابع إلى الدرجة الثانية، المتوج بلقب الدوري سيمثل ليبيا خارجياً، والحاز الترتيب الثاني سيمثل ليبيا في بطولة الأندية الأفريقية، والمتوج ببطولة الكأس سيمثل ليبيا في بطولة الأندية العربية.

المجموعة الأولى: الأهلي بنغازي والنصر والهلال والمرج، المجموعة الثانية: السويجي والاتحاد المصري والباشن والأفريقي زليتن، المجموعة الثالثة: الأهلي طرابلس والجزيرة وأساريا والاتحاد، ويقام نظام المنافسات في المرحلة الأولى بحيث يتبارى فرق كل مجموعة فيما بينها من دوري كامل (نهائياً)، ويتأهل أول وثاني كل مجموعة للمرحلة

الأولى للكرة الطائرة، وفي مباراة أخرى، أقيمت في قاعة الراحل أحمد الموسى بمدينة المرج، تغلب الهلال على المرج 3-صفر، وجاءت نتيجة الأشواط: 25-16 و 25-14 و 25-16، وتسير مسابقة الدوري الممتاز بعد أن صدر عن لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة الطائرة للموسم تنظيم مسابقة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة للموسم الرياضي 2023-2024، التي تقام بمشاركة 12 فريقاً موزعة على ثلاث مجموعات.

• تفحات فنية مميزة من لقاء قمة الطائرة بين الأهلي طرابلس والاتحاد

حقق فريق الكرة الطائرة بنادي الأهلي طرابلس فوزاً مهماً وكبيراً على نظيره الاتحاد «0-3» خلال منافسات بطولة الدوري الليبي الممتاز للعبة، مباراة قمة العاصمة بين الأهلي طرابلس والاتحاد جابت ضمن جولة الإياب من مسابقة الدوري الممتاز للكرة الطائرة، وجاءت نتائج الأشواط لصالح الأهلي طرابلس «25-16 و 25-17 و 25-13».

وسبق أن فاز الجزيرة على الأهلي طرابلس 1-3 في المباراة التي أقيمت بينهما بغاية طرابلس الكبرى ضمن منافسات الأسبوع الثاني من مرحلة الإياب لدوري الدرجة

